العدد ٩٠٦
السنة العاشرة

المعرض

٢٥ ايار سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

على هامش الحوادث

عناية الله

رحب لبنان في هذه السنوات العشر بعد الحرب بعدد كبير من الملوك وابناء العروش واكثر هؤلاء من الذين شردتهم السياسة عن عروشهم وطردتهم من قصورهم

واخر من زار لبنان من هؤلاء الملوك عناية الله خان ملك الافغان المنكود الحظ بعد اخيه امان الله الذي يرى القارىء صورته مع عائلته في الصفحة الاولى من هذا العدد .

*

الملك الافغاني اليوم هو ضيف بيروت يروح ويجيء فيها كاحد الافراد العاديين . ولولا سمرته النحاسية لما فرقه الناظر عن احد السياح الذين يرتادون هذه البلاد

رأيناه للمرة الاولى واقفاً مع زوجته الملكة وكريمته الصبية امام مدخل قهوة « الفونس » يتفرجون على الداخلين والخارجين بهدوء غريب وكان الناس يمرون بهم بدون اقل شيء من الاهتمام

ثم رأيناه للمرة الثانية في ميدان السباق مع عائلته ايضاً وقد انخرط بين جماهير المتفرجين فزحموه بالمناكب ، وكان هو يجمع نفسه بلطف وادب — على بدانة جسمه — حتى لا يضايق احداً

ولو جاء عناية الله الى بيروت وهو ملك ، بعرش وتاج ، لكان له استقبال الملوك عظمة وابهة ، ولوقف الجنود يمنعون اقتراب الناس منه حتى لا يضايقه احد ولا يزعجه في سيره مزعج . ولكان في لوج الرئاسة ، ملفت انظار الجميع يشبعون عيونهم بطلعة ملك من ملوك الشرق .

ولكن «عناية الله» لم ينل من عناية الله الا الاسم فهو لم يعرف العرش الا اسبوعاً واحداً وفي ظروف لا تشتهى فيها العروش

بل ان هذا الملك الشريد هو صفحة من الامثولة الكبرى التي تليها الايام على الناس ، خصوصاً بعد الحرب ، في تبديل عقلية الشعوب وفي تفهيم الجماهير ، بالحس واللمس ، ان الملوك هم من طينة كطينة البشر جميعاً . وبعد ان كان بناء لبنان يسمعون بالملوك ولا يرون الا صورهم صاروا اليوم يرون بالملوك عندهم ولا يكلفون انفسهم عناء النظر اليهم .

*

في لبنان وحده من الملوك وابناء الملوك المشردين عن عروشهم ما يجعلنا نعتقد ان افكار الناس في الحكم قد تغيرت كثيراً وكان للحرب العمومية اليد الطولى في تغيير هذه الافكار

ولا بد من ان ياتي يوم يصبح فيه جميع الملوك ، الباقين على العروش ، كاحد افراد رعاياهم اليوم ومثلي ومثلك ايها القارىء

المعرض الاستعماري

لا ريب اننا سنشترك في المعرض الاستعماري الكبير الذي سيقام في باريس في العام المقبل والذي ما برحت الحكومة الافرنسية تستعد له من سنتين

ولكن هناك نقطة دقيقة حساسة يفكر بها اللبنانيون بمناسبة اشتراكهم في هذا المعرض وهي : هل يشترك لبنان فيه كمستعمرة ، او كدولة مستقلة تحت الانتداب ؟؟

ان لبنان في العرف الدولي ليس مستعمرة ولو كان في الواقع قريباً منها . ولكنه مستقل تحت الانتداب

فهو في حالة محيرة :

لا يقدر من جهة ان يشترك في المعرض كدولة مستقلة مثل باقي الدول ، ولا يقبل من جهة اخرى ان يشترك فيه كاحدى المستعمرات الافرنسية

ولا يليق من جهة ثالثة ان لا يشترك

فهل للمجلس النيابي ان يُخرج كرامة لبنان من هذا المأزق الحرج بحل مرضي ؟؟

اننا بالانتظار لنرى مقدرة النواب في هذا الباب

اغتنام فرصة

ما كاد المجلس النيابي يصدق نظام البندرول القاضي على حياة الريجي حتى ارادت هذه الشركة ان تغتنم الفرصة السانحة بين الدورين وتوهم الناس ان البندرول هو مصلحتها وضد مصلحتهم لذلك اخذت ترفع اسعار لفائفها بطريقة غير معقولة ولا مقبولة ولا مبررة

فالعلبة التي كانت تباع بـ١٢ غرشاً ارتفعت الى ١٥ والتي كانت تباع بـ٢٢ ارتفعت الى الثلاثين

وفي كل يوم تزيد الريجي غرشاً جديداً على اسعارها حتى صرنا نعتقد انه لا ياتي اول حزيران الا وتكون هذه الاسعار ثلاثة اضعاف ما كانت عليه واكثر

لا ندري ماذا تقصد الريجي من هذه المناورة ما دام الامر قد تقرر نهائياً ولم يعد بالامكان الرجوع عن البندرول الى المونوبول وكان من الاوفق والاصلح لها ان تنزل اسعارها حتى تزاحم الباقين بدخانها لا ان ترفع هذه الاسعار

ولكننا لا نريد ان نناقشها ونعاتبها ما دام امرها قد انتهى عندنا . ونحن منها على حد قول المثل :

— اذا كان فراق البدوي بعبا فبسوق العبي كله »

ازمة موسم الحرير

لا جدال ان موسم القز هو اهم مورد للبنان في هذه الايام ، وقد بشرت الطلائع بموسم مقبل جداً هذه السنة ولكنها لم تبشر باقبال في الاسعار

فقد علمنا ان اقة الشرانق يتراوح سعرها بين الخمسين والستين غرشاً وهذا سعر فاضح يحمل الكثيرين على تقليع التوت بلا ريب في السنة القادمة .

وقد كان على موتمر الحرير الذي عقدته الحكومة هذه السنة ان ينظر الى هذه القضية الهامة قبل كل مسألة اخرى حتى لا يقع صاحب الملك والشريك في مأزق وخسارة بعد التعب وبعد طول الامل .

ان الحكومة المصرية عندما يهبط سعر القطن الى حده الاقصى تقحم هي السوق وتشتري كميات كبرى من الاقطان حماية للموسم ودفعاً للكارثة

وكذلك تفعل حكومة البرازيل بموسم البن

فهل للحكومة اللبنانية ان تفعل شيئاً من ذلك .

انها اذا فعلت تكون قد اوجدت نتيجة فعالة لذلك الموتمر الخطابي .

ميشال زكور

ثروة الشحاذ

كثر في المدة الاخيرة عدد الشحاذين في باريس ، وفي عاصمة دولة الانتداب شحاذون ، وليست الشحاذة من محتكرات الشرق كما يزعمون !

وقد حسب ظريف ما يجنيه الشحاذ في نهاره ، فاذا ربحه في اقل تعديل يبلغ مئة فرنك ، وهو ربح لا يجازف صاحبه بشيء من ماله او نفوذه في سبيل الحصول عليه

فكر قليلا بهذا الحساب البسيط : افرض ان مئة شخص يمرون على الشحاذ فيستعطي منهم ، فلا يجيب سؤاله سوى واحد منهم ، وافرض ان هذا الواحد لا تتجاوز حسنته اكثر من خمسة وعشرين سنتيما . فاذا مر الف شخص فيكون مجموع ما يحسن به بعضهم على الفقير خمسة فرنكات .

ثم احسب من جهة ثانية ان عدد المارين في جادة ستراسبورغ او بونتوشانج في باريس يبلغ عشرين الفاً فيكون مجموع صدقاتهم في اقل تعديل مئة فرنك في النهار

فانت ترى ان مهنة الشحاذة باتت في هذه الايام اربح المهن . فكم من عمال وموظفين وتجار لا يجنون من عملهم هذه القيمة اليومية !

شحاذة صاحبة ملايين

وعلى ذكر الشحاذة والشحاذين نروي هذه القصة :

جاء في انباء فالانسيا في اسبانيا ان جيران احدى الشحاذات المشهورات في البلد استغربوا عدم ظهورها عليهم في مواعيدها المعروفة ، فاوجسوا شراً من اختفائها بضعة ايام ، فقصدوا الى غرفتها الكائنة على السطوح ، فوجدوها جثة هامدة . وبعد التفتيش في غرفتها عثروا على اسهم مالية تقدر بمليونين من الفرنكات الاسبانية ما يعادل ثلاثمئة الف ليرة سورية . اي نعم ! شحاذة بلغت ثروتها هذه القيمة الجسيمة !!

الام — هل انت نائم يا بوبي ؟

الابن — كلا يا امي

الام — اذن قم تناول كمية زيت السمك

الابن — ولكني . . . نائم . . .

احاديث «المعرض» عن القضايا الراهنة

عمارة الطلاب اللبنانيين والسوريين في (المدينة الجامعة) بباريس

ضرورة انشائها – فوائدها الاقتصادية والاخلاقية والسياسية – اراء اثنين من شباننا الذين طلبوا العلم في باريس

نشر «المعرض» في عـدد ماض نداء للمسيو هنري دي جوفنيل المفوض السامي السابق عندما يعجب فيه كيف ان لبنان رفض الاشتراك في المدينة الجامعة بحجة انه غني بالجامعات، مع ان هذه الحجة واهية لا تقوم عـلى اساس متين. واذا تكن بيروت غنيـة بالجامعات، وهي في الشرق الادنى، بمقام باريس في اوروبا، يؤمها طلاب العلم من كل ناحية، فان باريس لا تخـلو من خمسين الى ستين طالباً لبنانياً وسوريا يقصدونها في كل سنة لمواصلة دروسهم او لنيل الشهادات العليا، مما حملني على استفتاء بعض شباننا الذين عاشوا في باريس عن ضرورة وجود عمارة خاصة بلبنان وسوريا في المدينة الجامعـة اسوة بالبلدان الاخرى كاميركا وانكلترا واليابان. والى القارىء خلاصة هذا الاستفتاء.

حديث الدكتور عبد الله الباقي

— ما رأيك في انشاء عمارة في المدينة الجامعة بباريس خاصة بالطلبة اللبنانيين والسوريين؟

— فكرة حسنة جداً اهنىء «المعرض» الاغر عـلى دعايته لتحقيقها، فان الفوائد التي تجنى من انشاء مثل هذه العمارة جمة اجملها في ثلاث

«الفائدة الاولى: هي معنوية. ولا احسب ان اهميتها تغيب عن اذهان الذين يعانون المسائل الوطنية، واريد بها مسألة التمثيل في الخارج... ان الانتداب قد حرمنا من حق التمثيل السياسي في البلدان الاوروبية وغيرها في حين ان هذا التمثيل ذو فائدة كبرى للبلاد ليس فقط من الوجهة السياسية التي ترمي الى شد اواصر التعارف والتحابب بين بلادنا والامم الاخرى، بل من الوجهة الادبيـة ايضاً التي تعرّف هذه الامم برقي بلادنا العالمي ودرجة ثقافتها فنكسب عطفها علينا. واعتقد ان تمثيلنا العلمي في اكبر مدينة علمية هو من اهم الامور التي يجب علينـا ان نسعى في تحقيقها، وان وجود سفارة علمية لنا في باريس تضم بين جدرانها خير ما تنتجه البـلاد من شباب ناهض مثقف هو اعظم دعاية لبلادنا في ديار الغرب واعظم برهان نعطيه للامم باننا نجل العلم الصحيح الحديث محله اللائق من حياتنا القوميـة.

وهناك مظهر ثان يمكن للبلاد ان تسعى وتحاول الظهور فيه بمثابة الدعاية لها والتعريف عنها وهو الميدان الرياضي واشتراك الشباب في مباراة الالعاب الاولمبية. على انني اترك هـذا الموضوع لاصحاب الاختصاص

الفوائد المادية التي يجنيها الطلاب

«اما الفائدة الثانية فهي مادية، وهي مهمة جداً في اعين اكثر الناس والطلبة على الخصوص، اذ لا يخفى عـلى احد ان اسباب المعيشة اذا توفرت في باريس كما يجب فانها لا تتوفر إلا ببذل الشيء الغالي من الدراهم مما جعل اولياء الطلبة في بلادنا يحجمون عن ارسال اولادهم اليها في مثل هذه الازمـة الاقتصادية التي تعانيها بلادنا منذ سنوات. وقد رأينا عدد الطلبة يقـل تدريجياً، فبعد ان كان في السنوات التي عقبت الاحتلال يتجاوز المئات اصبح في السنة الماضية دون المئة اذا صحت احصاءات مجلة لبنان الباريسية. وهذا امر لا يمكن تلافيه الا بتهيئة الوسائل اللازمة لانقاص النفقات عن عاتق اولياء الطلبة. وما مسألة انشاء عمـارة خاصة بالطلبة اللبنانيين والسوريين في المدينة الجامعـة إلا منبعثة عن هذه الفكرة الطيبة. فان التلميذ الذي ينخرط في سلك هؤلاء الطلبة يمكنه ان يعيش في باريس باقتصاد نفقات خمسين بالمئة بالنسبة الى رفاقه الذين يعيشون في خارج العمارة المذكورة. وهـذا تحسين في حالة المعيشة لا يمكن لاولياء الطلبة إلا ان يقدروه حق قدره

الفائدة الاخلاقية وانماء روح الرفاقة

«بقيت الفائدة الثالثة واعني بها الفائدة الاخلاقية: في باريس كما في غيرها من المدن الاوروبية اوساط موبوءة من الوجهة الاخلاقيـة، اذا مشى اليها الطالب ولو خطوة واحدة لما امكنه التراجع عن المضي فيها الى النهاية. والخطوة الاولى هي التي تكلف غالياً كما يقول المثـل الفرنسي. واني اعتقد ان اخلاق الطالب الذي يعيش في منشأة الطلبة تكون في حضن امنع من اخلاق زميله الطالب الذي يعيش في وسط آخر هو غير علمي على كل حال. وليس معنى قولي هذا ان الطلبـة الذين عاشوا في باريس سابقـاً او يعيشون حالياً قد فسدت اخلاقهم، فمثل هذه الفكرة، طبعاً، لا تخطر على بالي مطلقاً، ولكني ارجح بالاستنتاج المدعوم بالخبرة ان الطلبة الذين يعيشون في «المدينة الجامعة» يكونون في حرز امنع اخلاقياً من غيرهم. فالعزلة عن بعض الاوساط، والمراقبة، وجو التعليم، كل هذا له تأثيره الحسن المستحب في نفوس الطلاب



الدكتور عبدالله الباقي

عقبات تحقيق المشروع

— كل هذه فوائد يؤمن بها من له من الايمان مقدار ذرة. ولكن من اين المال لاقامة هذه العمارة المنشودة؟

— الغريب انني اطلعت امس اتفاقاً بينما كنت اتصفح جريدة «الطان» الفرنسية على خبر له علاقة وثيقة بالحديث الذي نحن بصدده الان. قرأت ان مدام دريفس الفرنسية تبرعت بثلاثة ملايين من الفرنكات لمساعدة المدينة الجامعة في شتى نفقاتها وكذلك قرأت ان المثري الشهير جون روكفلر قد تبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار ونصف المليون للحكومة الفرنسية لتشييد بناية جامعة لجميع طلبة «المدينة الجامعة» تكون فيها غرف واسعة للمطالعة، ومكتبة كبرى، ومطعم، وصالة اعياد... فتأثرت عند قراءتي هذا الخبر وقلت في نفسي لو كان عندنا «طرح روكفلر» لشيدت عمـارة طلابنا في باريس في اقل من اشهر معـدودة. ولكن، ويا للاسف، ليس في بلادنا هذا «الطرح» المفيد للانسانية وانما عنـدنا بعض الاغنياء الذين لا همّ لهم سوى تشييد البنايات الضخمة لانفسهم يستثمرونها زعامات فارغة ازاء الحكومة... لذلك يتوجب علينا ان نرى لتشييد عمارة طلابنـا الى مورد غير جيوب الاغنياء المذكورين. فيقوم بناء هذه العمارة عـلى ما تم به تشييد الخط الحجازي مثلا بالتبرعات الفردية وبمساعدة الحكومة. اما التبرعات الفردية فتطلب من الافراد الموسرين غير الذين عنيتهم انفاً، ومن المؤسسات الاجنبية من مصارف الى شركات، الى محلات تجارية كبرى، الى معاهـد وكليات علمية، التي تستفيد جميعها من البلاد ماديا. اما المساعدة الحكومية فتكون اما دفعة واحدة عن طريق فتح الاعتمادات، او غير مباشرة بانشاء تمغة جديدة تضاف الى بقية التمغات وتستوفى مـع سائر الرسوم المالية من الافراد، وتعنون تمغة «عمارة الطلبة» على ان يكون ثمنها طفيفاً لا يثقل عاتق المكلف

«ولكي يثمر هذا العمل ويخرج منظما يتوجب تاليف لجنـة خاصة برئاسة رئيس الجمهورية مثـلا او برئاسة شخصية بارزة اخرى في البلد، فتعمل على جمع المال بالطرق التي تستحسنها غير التي ذكرتها»

*

حديث الاستاذ نزيه الحود

وهـذا الاستاذ نزيه الحود، يحدثني عن رأيه في عمارة الطلبة، وهو اذا حدث فعن خبرة واسعة، فقد قضى في عاصمة دولة الانتداب خمس سنوات فاسمعه ماذا يقول:

— الفكرة جميلة جداً! اجل، ان الطلاب اللبنانيين والسوريين الذين يذهبون الى باريس في طلب العلم يضطرون للنزول في الفنادق، وحياة الفندق تكلفهم غالياً، فتسطو على جيوبهم تفرغها من المال، ومـا جيب الطالب بجيب روكفلر او روتشلد لتتحمل بصبر مسيحي هـذه الغزوات الشهرية! وبين الطلاب من يقيمون في باريس بضع سنوات فاذا حسبنا نفقات الواحد منهم وجدناها جسيمة جداً. فهو لا يجد غرفة توفرت فيها شروط الراحة والصحة باجرة شهرية اقـل من ستمئة الى سبعمئة فرنك، وهو لا يستطيع ان يتناول طعاماً نظيفاً ومغذيا باقل من خمسة عشر فرنكاً ثمناً للاكلة الواحدة. واذا وجدت مطاعم رخيصة فهي قذرة تؤمها الطبقة الاخيرة من العمال والشيوعيين فيتعرض الطالب الى الاحتكاك بهم احتكاكا لا احسبه مفيداً لاخلاقه ولا لتربيته الاجتماعية، اذا لم اقل انه مجلبة لانواع الاضطرابات



الاستاذ نزيه لحود

في حياة الفرد

« فانت ترى ان نفقات السكن والاكل تهزل محفظة الطالب الى حد يكره معه على تكرير طلب المال من اهله حتى لتبلغ في الغالب هذه النفقات اضعاف ما تصوره الاهل يوم قرروا ارسال ولدهم الى باريس ، فيأخذون التذمر من اسراف اولادهم « لازمة » يتغنون بها في كل فرصة وفي كل مجلس

تردد الاهل في ارسال اولادهم الى باريس

« واعتقد ان طائفة كبيرة من الوالدين يريدون ان يتلقى اولادهم العلم في باريس وعدداً اكبر من الشبان يحلم بمثل هذه الامنية . ولكن الوالدين يترددون في ارسالهم اليها خشية ان يعجزوا فيما بعد عن تقديم النفقات اللازمة لهم ، فيحرم الاولاد بذلك فوائد جمة يمكنهم ان يحصلوا عليها اذا طلبوا العلم في جامعات باريس . وهذا مما يؤسف له جد الاسف ، اذ لا ريب ان الشاب الذكي يتوفر له من اسباب العلم في باريس ما لا يتوفر له في بلادنا . وانني لا انكر ان الطالب في بيروت يستطيع ان يدرس الحقوق ، والهندسة ، والطبابة فيكون محامياً ومهندساً ودكتوراً ، الا ان الثقافة لا تقوم فقط باستماع دروس الاستاذ وتدوين ما يلقي من محاضرات في علمه ، وانما هي تقوم بامور اخرى غير متيسرة في العاصمة اللبنانية تيسرها في عاصمة الفرنسيس فهناك المجال على اكثر ما يكون اتساعاً امام الطالب المتعطش للعلم : فهو على اتصال دائم باكبر اساتذة العالم في كل علم وفن ، واغنى دور الكتب مفتوحة له على مصراعيها يدرس ويبحث وينقب . وكذلك هي حال دور الآثار وما ضمته اروقتها وقاعاتها من روائع الفن والجمال . . . فحرام ان تقف صعوبات مالية في وجه شبابنا تحول بينهم وبين الاخذ بهذه العلوم واشباع فضولهم الذهني من هذه الذخائر الغنية النفيسة !

« اجل حرام ان يكون ذلك . وقد عرفت رفاقاً على اشد ما يكونون استعداداً لطلب العلم اكرهوا على العودة الى الوطن بسبب عجز اهلهم عن تقديم المال اللازم لهم لمتابعة دروسهم . وكم من طلاب عرفتهم ايضاً انقطعوا عن الدرس وراحوا يستخدمون في محلات تجارية وغيرها لكسب معيشتهم

« فيتضح مما تقدم ان انشاء عمارة في « المدينة الجامعة » للطلبة اللبنانيين والسوريين يساعد كثيراً على تفريج هذه الازمة المالية التي يتسلح بها الاهل لحرمان اولادهم من ورود موارد العلم الصافية في مدينة النور . فان الطالب يجد في عمارات هذه المدينة الجامعة غرفة استكملت فيها شروط النظافة والصحة والراحة على انواعها باجور بسيطة لا احسبها تتجاوز المئة والخمسين فرنكاً ، اي باجور ارخص من التي تدفع في بيروت نفسها ، وكذلك يجد طعاماً مغذيا فلا تكلفه الاكلة اكثر من اربعة او خمسة فرنكات

« هذا من حيث الماديات . اما المعنويات فالحديث عنها يطول بي اذا جئت اتبسط في شرحها . ان الفوائد المعنوية التي يجنيها الطلاب اللبنانيون والسوريون بتجمعهم في مكان واحد اكثر من ان تحصى . ويكفي ان يكون في هذا التجمع انهم يستطيعون مشاهدة بعضهم بعضاً فيعيشون عيشة عائلية ، فوق ما يستفيدونه ويفيدون به بلادهم باحتكاكهم مع الطلبة الاجانب ، فيعرف هؤلاء ان في خارطة العالم بلداً تدعى سوريا ولبنان »

كلمة تعليق وتمني

فانت ترى ان الفوائد التي يجنيها الطالب اللبناني السوري من وجود مثل هذه العمارة في المدينة الجامعة عديدة ومتنوعة ، وقد شرحها الاستاذان اليافي ولحود شرحا مستفيضاً يغني عن التبسط في ضرورة انشائها والاسراع بالعمل من غير تردد .

ويكفي ان يكون للامتين الانكلوسكسونيين عمارة حتى ندرك اهمية هذا المشروع ، فتنظر اليه الحكومة والامة بعين الجد والعناية اللذين يستحقهما . ولو ان المسألة غير مجدية لما رأينا الشعوب الاوربية والشرقية تجازف باموالها لتشييد عمارات لطلابها في المدينة الجامعة . أيكون فقر الانكليز والاميركان بالجامعات والكليات دافعاً الى اشتراكهم في هذا المشروع الجليل ، وغنى لبنان بها عائقاً لاشتراكه فيها ، ام ان ثمة مصلحة للبعثات الاجنبية في بلادنا يريدون المحافظة عليها؟

انه لمنطق غريب ان تتذرع حكومة الجمهورية بمثل هذه الحجة الواهية !

اما المال اللازم لانشاء عمارة للطلبة اللبنانيين فيمكن جمعه بطرق مختلفة ذكر اكثرها الدكتور اليافي في حديثه ، وان لم تتقدم به كله الحكومة فلا اقل من ان يصيبها جزء كبير منه ، على ان يستكمل بالتبرعات الافرادية والاكتتابات الوطنية على يد لجنة مؤلفة من المحسنين والمندفعين في سبيل المشاريع العامة . وانني اتمنى على نائب الشباب منشئ « المعرض » ان تكون له « البداءة » في تحقيق هذه الفكرة واخراجها منظمة مثمرة . فتتحقق بذلك امال شباننا ممن ظلمهم الحظ ، فلم يولدوا في بيت ثراء طائل ، فتصدهم عن طلب الثقافة العالية عقبات مالية غاشمة لم يكونوا هم المسئولين عنها

فؤاد

الزوجة : ما اقل حظي ! تصور أن ثلاثة شبان كانوا يتسابقون للاقتران بي يوم تزوجتك .

الزوج : يا ليتهم اسرعوا قليلاً في تسابقهم !

خطبة

مرفوعة الى جيش الجراد الكبير

يظهر ان الياس ابا شبكه واضع " تاريخ نابوليون بالعربية تأثر ببطولة هذا القائد وعبقريته فحدثته نفسه ان يقف يوما خطيباً في جيش من الجيوش الكبيرة ' ولكن احلامه لم تكد تتلاشى حتى زحف جيش الجراد الى هذه البلاد فرأى الفرصة سانحة ليقف وقفته المشهودة فاطل عليه من جبل « برناس » وخاطبه بما يلي :

*

اهلاً وسهلاً بك ايها الضيف الزاحف على مطية الفضاء

انت من الاهل لانك جئت تطالب بارثك في الارض التي ادعاها اخوانك ، البشر ، ومن السهل لانك تضطجع فيه آمناً فتعشق على ظهره وتلد في شعابه .

مرحباً بقدومك الميمون ، ايها الجيش الكبير ، لقد جئت تعلم الانسان امثولة في القوة فيتضح له ان البطش والبسالة لا ينحصران في ضخامة الهيكل واذرعة العماليق بل هما في اي عنصر من عناصر الحياة عرف ان له حقا على الارض وان يكن خلقه لا يكون اصبعاً مستدقة .

حرمك العلم اختراع المدافع والسيوف لتصد بها هجمات المغتصبين القاسطين فدلتك فطرتك على نابين في فمك تقرض بهما ما تشاء ومنجلين في يديك تقبض بهما على ما تشتهي فكنت في فمك ويديك اشد بطشا من الانسان في مدافعه وسيوفه .

لقد جئت في اجمل مظاهرك واروع صورك ، فادببت الذعر في قلب البشر المتمسكين بحقوق لا يريدون ان يعترفوا لك بقسطك في حصائدها ، واذ رأيتهم يحاولون صدك ويهيئون العدة لقمعك نفخت في بوقك الجبار فخفت اليك كتائبك الموحدة التي لا مذهب يفرق بينها ولا دين ، ولا وطنية ولا حدود ، واذا بك قوة لا تقهر ترد الحرث في نزواتها وتهزأ بالكثرة في كثرتها .

مرحباً بك ايها الجيش الكبير ، اني ارحب بك لانك تمثل الوحدة المطلقة التي لا قوة الا من ورائها ولأني أحب القوة الحقيقية التي تعرف ان تطالب بحقوقها في الحياة فلا تحمل مدفعاً ولا تتزحف الى استشعار الخداع والجبن فتهجم من الوراء وتطعن من خلف

اني ارحب بك لانك تعرف ان تظهر بمظهر القوة الشاملة ، القوة العلياء ، فاذا رأيت الانسان يحجب عنك منابت الارض حجبت عنه الشمس ، واذا رأيته يجلب بجمعك ليفنيك جعلت ارضه خاوية لعشاقك وانسللت في عقر داره .

ليس في حياتك مظهر من مظاهر التكلف فانت على فطرتك حيث تكون لانك تحترم نفسك فلا تتأثر الا لنفسك : لا شرائع عندك الا شرائع الوحدة والائتلاف ولا دين لك الا دين المحافظة على كيانك وحقك .

فمرحباً بك ايها الجيش الكبير ، ومرحبا بالتعاليم القديمة التي جئت تلقيها على ابناء هذا البلد ، وسنرحب غداً بزغاليلك ترحيب الشعب القاصر بخلفاء الملوك

الياس ابو شبكه

صفحة اقتصادية

الازمة الاقتصادية في البلاد

ازمة تجار وازمة انتاج

اصوات تتعالى من كل جانب ، وجماعات تحتج بسلاح قوتها وبلاد تتذمر من وطأة الفقر والافلاس تلك حالنا في حياتنا الاقتصادية ولكنك وانت تصغي الى مختلف النغمات ومتعدد الاصوات لا تعلم باذا تجيب وفي اي السبل تسلك الى مخاطبيك.

اننا لانعجب من التبلبل الذي يسود مشكلتنا الاقتصادية ولا يدهشنا ان نرى الاراء متضاربة في حلها فلهذه المشكلة مزايا خاصة ووجوه بارزة تجعلها فريدة بين مشاكل العالم الاقتصادية وتوجب لها علاجا خاصاً لان علتنا الاقتصادية اذا استعرنا لها تعبيراً طبياً قلنا بانها ليست بسيطة الاعراض بل ذات « اشتراكات » تدعو الى معالجتها من نواح عديدة .

وجوه الاعلة في ازمتنا المالية

ان الازمة المالية في بلادنا اذا القينا عليها نظرة عامة تبدت لنا ذات وجهين متصلين منفصلين في آن واحد فهناك ازمة عامة هي وليدة المحل الزراعي والعقم الصناعي وضعف الموارد . وازمة تجارية خاصة هي حلقة صغيرة في سلسلة الازمة الكبرى التي تتناول العالم باسره وهي مسوقة الى مصيرها بفعل التراجع الطبيعي الذي اخذ مجراه في جميع نواحي الحياة الاقتصادية . وحسبنا ان نخرج من مدينة بيروت ونبتعد قليلاً عن الحدود لنرى اية ازمة واي افلاس يجتاح اسواق العالم من فلسطين الى مصر الى فرنسا الى البرازيل الى نيويورك

فـفي كل مكان وفي كل سوق ضيقة مستحكمة وخسائر نازلة وثروات متلاشية

والغريب في الامر ان هذه الازمات المنتشرة في بلاد مختلفة والمتفاوتة في الدرجات والاهمية تعود جميعها الى منشأ واحد وان كانت في ظاهرها متباينة الوجوه

فهي كما يبدو للباحث ناشئة عن التضخم الشديد الذي منيت به فروع الحياة الاقتصادية . فلقد بلغت اسعار الاوراق والاسهم المالية حداً من الصعود غير طبيعي وارتفعت انواع المواد الاولية في اسواق البورصة الى درجة ليس من المعقول دوامها فكان لا بد بعد هذا التضخم الشديد من عودة الحالة الى مستواها الطبيعي وكان لا بد لتيار التراجع من ان يجرف في طريقه ثروات الكثيرين وبهذا نعلل ازمات فرنسا ونيويورك والبرازيل وسواها

ازمتنا التجارية

اما ازمتنا التجارية التي نتناولها بالكلام اولا فانها وان كانت تحمل بين اسبابها فقر البلاد العميم ونتاجها السقيم فهي ليست إلا نتيجة من نتائج التضخم النازل في اسواقنا التجارية

وهل في استطاعتنا مهما مزجنا باسبابها شيئاً من فعل السياسة ان نخرج في بحثها عن الاساس التجاري المعروف بقاعدة العرض والطلب وهي القاعدة التي تؤدي بنا حتماً الى الاقرار بان عدد التجار في بلادنا على اختلاف اصنافهم ومقاماتهم هو عدد كبير بالنسبة الى اسواق الاستهلاك

ولو دقق الباحث في احصاء الكميات التي تعودنا ان نراها في كل عام متكدسة في مخازن التجار ومستودع الجمرك وقارنها بما يعقل ان تستهلكه اسواقنا في حالتي عسرها ويسرها لأفضى به البحث الى احدى نتيجتين هما افلاس التاجر أو توقفه عن التجارة وبعبارة اوضح ان هذا التضخم في عدد التجار لا بد له من تراجع الى حالة طبيعية هي اضمحلال العدد الذي لا حاجة اليه من التجار ولا قبل له بالوقوف في مهب العواصف . وليست حوادث الافلاس الاخيرة في بيروت والتي ستتلوها الا ظاهرة التراجع الذي بدأ عمله

ويرى رجال الاقتصاد ان لا علاج ينجع في منع هذا التراجع ولا فائدة تثمر من تأخير عمله لذلك تقف الحكومات والبنوك مكتوفة الايدي امام الازمات الناشئة عن التضخم تنظر الى ضحاياها بعين الاسف ولكنها لا تمد يداً الى منع وقوعها .

انواع التضخم في ازمتنا

نحن لا نقول بان كل العلة في هذا التضخم ولكننا نرى فيه عاملاً محسوساً لفعله في خلق الازمة وكيف لا نسلم بصحة هذه النظرية وهي ماثلة للعيان في ما نراه من عدد المحلات التجارية ومن كساد اسواقها وفيما نسمعه من اخبارها وشؤونها وما نعرفه من عجز الكثيرين وتراكم الديون عليهم . انها لنظرية صادقة سترى فعلها يتناول بالخفض والانقاص ، بعد التجار ، اجور المخازن والمساكن ، فاجور العمال ، فعـدد السيارات ، فانواع البذخ والترف حتى تعود كل هذه النواحي المتضخمة الى مركزها الطبيعي فكلنا يعترف بان في بلادنا زيادة في عدد التجار وغلاء في اجور المخازن والايدي العاملة وزيادة فاحشة في عدد السيارات الضاربة في طول البـلاد وعرضها واسرافاً قتالاً في حياة اللهو والزينة والحـاجات الكمالية ولا بد لكل هذا من التراجع القهري الى حيث تضع حداً الطبيعي ثروة البلاد الحقيقية ومقدرتها المالية الثابتة

على اننا مع تسليمنا بما في نظرية التضخم من صحة لا يمكننا التغاضي عن سائر العوامل التي نعدها فعالة في حياة الازمة وفي تكوين عناصرها

فنحن اذا اعترفنا بالتضخم في بعض النواحي الاقتصادية لا ننسى ان هناك هزالا ونحولا مسقما في موارد الانتاج وان لبنان صائر في اقتصادياته الى هاويـة الفقر فالبلد الذي لا تنتج ارضه ولا ايدي ابنائه ثروة تكفي حاجات اهليـه ليعيشوا في سعة وغنى هو بلد يسير الى التلاشي في العدم

اين مواطن الشكوى الحقيقية ؟

ان اول ما يتبادر الى ذهن الناس عند درس اسباب الازمة والتفتيش على علاجها ان تعريفة الجمرك وغلاء القطع وطمع الصيارف هي الاسباب الاولية التي تشل حركة التجارة وتسوق التجار الى الافلاس .

على اننا ونحن نريد بحث هذا الموضوع بانصاف وتجرد ونحاول درسه بصورة علمية لا نستطيع الا مخالفة اصحاب هذا القول فنحن مع ما نراه في سياستنا الجمركية من نقص ومن ضرر لا نسلم بان الخمسة والعشرين في المائة التي يدفعها التاجر رسماً للجمرك عن بضائعـه هي التي أنزلت الكارثة بالتجار ولكنها قد تكون عجلت خطوات البعض منهم في طريق الافلاس الذي كان لا بد له ان يقع عاجلاً او آجلاً وسواء أكان رسم الجمرك فاحشاً ام لم يكن ثمة من رسم .

نصرح بهذا الرأي لا لنؤيد خطة اولياء الامر في سياستهم الجمركية بل لنحول فكر التجار عن التمسك بهذا السبب الوهمي الى غيره من الاسباب الجوهرية التي لا يمكن ملافاتها الا بان يعتمد التجار الحكمة والتعقل في استيراد البضائع الاجنبية ، وان تكون المعاهدات التجارية التي تربط البلاد بجاراتها محتوية على ما يحمي تجارتها من مزاحمة اولئك الجيران

اما قضية القطع وطمع الصيارف فهي مسألة يحق للتجار ان يشتكوا منها ونرى معهم ان امرها يحتاج الى نظر وعناية وسنعود الى بحثها مطولاً

الا اننا وقد كنا شديدين في صراحتنا مع التجـار لا نستطيع سكوتا عما نلمسه من اهمال الحكومة لمشكلتهم ونعجب جد العجب للموقف الذي يقفه اولياء الشأن ازاء الحالة الخطيرة التي آلت اليها التجارة في هذه البلاد ، ونتمنى عليهم ان يعيروا الناحية التجارية شيئاً من اوقات اختصاصيهم فالتجارة هي المورد الوحيد لألوف العائلات في هذه البلاد وهي الغذاء المثمر للجسم الجمركي الذي تريد البلاد ان تفي من وارداته قسطها السنوي من الديون العمومية .

ازمة الانتاج

نفرغ من كلمتنا السريعة عن الازمة التجارية لنتكلم عن ازمة الانتاج تلك المشكلة الهامة التي تمر السنة تلو السنة والبلاد ترقب حلها لتدشن عهد السياسة الاقتصادية

ولما كان بحث هذه الازمة سيقودنا الى نقاط كثيرة تتعلق بها فسنخصص لها في العدد الاتي صفحة نستكمل فيها هذا الموضوع

ميشال ابو شهلا

نجاح بوليسي باهر

حدث لاحد كتاب العدل الباريسيين ان قرأ مؤخرا وصية اؤتمن عليها فوجد ان سيدة باريسية ترث بموجب هذه الوصية عشرات الملايين من الفرنكات . ولم يكن يعرف مقرها فنشر في الصحف اعلانات يطلب فيها الاستفسار عنها فلم تجده نفعاً ، فعمد الى احدى المصالح البوليسية الخاصة وعهد الى رجالها بالبحث عن هذه السيدة مقابل مبلغ جسيم من المال . فكلف المدير احد رجاله بهذه المهمة ، وبعد ايام عاد اليه ، فساله :

— هل وفقت في مهمتك؟

— واي توفيق ، فقد وجدت الوارثة .

— اهنئك . ولكن اين هي ؟

— انها عندي في البيت ، فقد تزوجتها ! !

الطبيب — كم مريض مات امس ؟

الممرضة — . . . تسعة فقط

الطبيب — كيف ذلك وانا وضعت ادوية لعشرة

ادباؤنا كما يصورهم رسّام

فؤاد حبيش

مقبل العمر ، ربعة القامة ، منتصبها ، اسود المقلتين ، منفرج الجبين ، اسمر البشرة في حمرة شفافة الاديم ، منفتل الاعضاء ، صليبها

يدف في سيره دفيف الطائر ، فلا تكاد رجله تلمس الارض حتى تنبو عنها ، كأنما الارض من تحته اسلاك من الكهرباء ، او كأنه يرى الجماهير من حوله اثقالا تزعجه في طريقه فيمشي فيها مشية المخف الذي ليس لطبعه الدقيق صبر على الناس

تحتّمر من قبعته صيفاً وشتاء ، ولو قدّر له ان يتكشف من جميع ثيابه لفعل ، فهو يذهب مذهب العراة ويأخذ بآرائهم اعتقاداً منه ان مذهبهم هذا انما هو المذهب الصحي المهذب

لا يعدل بمذهبه الجديد مذهباً على الاطلاق ، ولا يريد ان يجاوز مبدأه الى غيره ، فهو يدعي له الاصلاح ويلجأ الى الحجة فيما يدعي ، والويل لمن يناقضه شهوته فيه ، فانه ليضمر وراء شفتيه لسانا جموحاً ضرّسته الوان الجدل

قال علي بن ابي طالب : « ان الناس رجلان : متّبع شرعة ومبتدع بدعة »

والشيخ فؤاد هو الرجل الاول اذ انه لم يبتدع مذهب العري بل اتّبعه ، فما كتابه « رسول العري » الذي اوقع الواقعة عند صدوره إلا بوق من ابواق الغرب تكلم فيه برجع قول قد قاله بعض ادباء الغرب من قبله ، الا ان رجع القول هذا في بلاد تخزن اخلاقها وعاداتها وتتمسك بمبادئها ونزعاتها هبط به على مستوى الرجل الثاني فهو اذاً متّبع شرعة ومبتدع بدعة في آن واحد

اما انا فلا اتحيز للكاتب حبيش في ميوله ولا اناقضه اياها فقد يكون مدعواً فيها الى امر واضح صحيح وقد لا يكون ، إلا اني احب ستر عورة الانسان ولو نقص في جسمه ، ولو اتيح لي ستر عورة الوجه البشري لاقدمت عليه فكم في الناس من اعوروا اخلاقهم على وجوههم فهم في حاجة معها الى ستار كثيف . . .

يخبط العشواء في بعض افكار يبنيها على دعائم واهية فهو ياوي لسانه في وجود الخالق ويزعم ان البشر انما هم تريكة الصدف ، والويل لمن يقرعه بالحجة وينهنهه عن زعمة اخذ الله يقلبه الى الحق !

قال علي بن ابي طالب : « الويل لمن جحد المقدّر ، وانكر المدبر . زعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانع !»

لا يستدل احداً على السراط القويم ولا يتّعظ بكلام احد ، فهو يسير على هواه ويستحمد خطاه ، ولئن نزل على آراء « اندره جيد » وتأثر به انه لفتح عظيم فتحه هذا الاديب الفرنسي في اخلاق هذا الاديب العربي

ما يحث الناس على اتّباع مذهب الا ويسبقهم اليه ، ما يثبت لك ان هذا الكاتب صادق في مبادئه ، قانع بها عن عقيدة راسخة وان تكن مدخولة

مفكّر : ترى في كتاباته روحاً جديداً ، واراء صائبة لا يتاون في معاقدها ، ويحسب انه ياخذ فيها بالخير والاصلاح ولكني ضعيف اليقين في نجاحه الا اذا مهدت المدارس اخلاق الناشئة لقبول مثل هذه الافكار وتشرّبها

قال الاستاذ حبيش في معرض حديثه عن الحب :

« اعتقد ان على المحب ان يبدأ حبه في الجسد لينفذ من خلاله الى النفس ، وربما استغرق ارتياد مجاهل شعور حبيب واحد الحياة كلها »

وقال في معرض حديثه عن الفتاة والزوجة :

« ان الفتاة العفيفة والزوجة الفاضلة من تحافظ على فضيلتها بنفسها لا خوفاً من زوجها والناس ، ومن تصون عفافها بيدها لا على يد ابيها وامها والجيران . . . وانه لأحب الي ان تستشهد مئات الفتيات والزوجات في سبيل تقوية فتاة واحدة وتحصين زوجة واحدة من ان تحيا المئات مستضعفات يقدمن رجلاً ويؤخرن اخرى ، وبين الاقدام والاحجام اقدام تعثر فتهوي بصاحباتها ، وعفاف يتردد فيُهتك ، وفضيلة تضطرب فتُستدرج . اما اذا استبيحت الاعراض فلتستباح عن قوة لا عن ضعف ، فذلك افضل لها واجل » .

فكرة جليلة ، إلا ان المرأة اذا لم تقرن هذه الفكرة بالثقافة السامية تزل بها قدمها فتصبح وبالا عليها

*

لا يزال الاستاذ حبيش في ريق العمر ، فهو لم يستوف منه اكثر من ست وعشرين سنة ، وسيكون له في عالم الفكرة الاجتماعية شأن خطر ، ولكنك لا تعلم ايّان يومه ، فلندعه يلغم الصخور التي تعترض طريقه فلعله يصل فيها الى هدف جليل .

رسام

في العدد الاتي خليل تقي الدين

رؤيا في البرج

ابيات من احد اناشيد (غلواء) وهي القصيدة الكبرى التي يعدها الشاعر الياس ابو شبكه : من عصبة العشرة

زحف الليل في مدينة صور … زحف جيش من العبيد كبير
فتراءت كرمس شعب عظيم … دهنته العلى باون النسور
او كثكلى على ضريح بنيها … وعلى جسمها رداء العصور
واذا بالفضاء ينشقّ عن بدر … أبان الابعاد في الديجور
فتراءت خرائب البرج في الليل … كجيش مشتت مقهور !

*

كحل النوم اعين الناس في صور … فنامت حتى عيون الحور
واستراحت صور ولم يبق يقظان … سوى البدر في خدور الاثير
وسوى الموج يدفع الموج دفعاً … مستمراً في الشاطئ المهجور
وله في الدجى هدير قصور … شاهقات تنهار إثر قصور
كحل النوم اعين الناس إلا … مقلة غلّفت بوخز الضمير
بقيت في الظلام يقظى كنيرون … امام اشتعال اخت الدهور
ان نيرون منذ احرق روما … نسيت عينه وساد السرير
لم ينم منذ ايقظ الظلم فيه … روح شر من منكر ونكير
ظل يزجي عنه رؤاه الدوامي … وهي تزجي اليه ذكرى الشرور
ولدن مات واستبد به الدود … استفاقت رؤياه بين القبور !

*

ومنها :

آلمته ذكرى «فتاه» وفي عينيه … من امسه الاثيم حطامُ
وعلى الشاطئ الكئيب قتام … وعلى صور وحشة وقتام
حاول النوم غير ان طيوفاً … من لهيب الاحقاد فيها اضطرام
جاورت عينه وفي مقلتيها … غضب تستحله وانتقام
فنبا عن فراشه كأثيم … ايقظته من نومه الاحلام
— ان عين الاثيم جرح عميق … قذر الجانبين ، لا يلتام —
ومضى هائماً على نفسه الثكلى … وفي قلبه لظى وضرام
وتراءت له الفتاة مدماة … وقد نكّلت بها الاسقام
واستمر التطواف جزءاً من الليل … الى ان بدت له الاكام
وعلى ظهرها الخرائب كالنسّاك … شفت اجسامها الاعوام !

*

وتراءت له مجاري الوادي … كسرير يهتز في الابعادِ
فبكى ذاكراً عذوبة ماضيه … وحباً مضى مع الاوراد
يوم كان الهوى عفيفاً وكانت … عفة الحب فطرة في الفؤاد
قال : « ما حل بالليالي الخوالي … كيف عاثت بها يد الجلاد !»
انما اللفظة الاخيرة ثارت … فيه كالنار من خلال الرماد !
فتاوى يصيح : «ويح ضميري … ليس هذا الجلاد الا فؤادي »
ومضت فترة وجلعاد(١) يهذي … والهوا نائح على الاعواد
فكأن القلب الحزين وانات … الدجى دائماً على ميعاد
واذا بالهواء يحمل صوتا … كدوي الابواق يوم التنادي
رجعته الوادي ورجعه البرج … وصوت الامواج في الازباد :
« لا تدنس نقاء هذي الليالي … بلهاث ملوث بالفساد !
طرحتك السماء عن قلب غلواء … كفرع رجس من الاجساد
خائن الحب ، ان حبك دون … فاحتجب فيه عن عيون العباد !»
ثم سادت سكينة وتوارت … جُزُرُ النور في الفضاء الرمادي
عقبتها بوادر الفجر لكن … لم ترَ الفجر مقلتا جلعاد !

*

لم يكد يحجب الفضاء نجومه … عن طيوف الدجنة المشؤومه
ليحل الصباح حتى توارى … طيف جلعاد مثقلاً بالجريمه
لم يرَ الفجر غاسلاً بضياه … هضبات المدينة المردومه
وقباب الابراج يوقظها النور … كجن على قبور قديمه
شامه الليل هاربا من رؤاهُ … يثقل الخوف نفسه المحمومه
فرّ لم يلتفت كشعب سدوم … عندما احرق الاله سدومه

*

مزج النور بالدجى حين خط … الفجر في صفحة السماء رسومه
كضمير الاثيم يشمله الصفح … وتبقى من وخزه جرثومه
فاطلت غلواء من كوة الخدر … وفي نفسها شجون عظيمه
فاذا الصبح زاحفاً في صفوف … من بخار كموكب في وليمه
قالت «الفجر شاحب مثل وجهي … واليم كحزن نفسي الاليمه !
ايها العمر ، كم تعدّ صباحاً … بعدُ لي . . في ايامك المحطومه»
واراقت من مقلتيها دموعاً … اتبعتها بزفرة محمومه
ثم عادت الى السرير ، الى الداء ، … يمد الاسى عليها غيومه
والصباح الجميل يحتل في صور … سهول المدينة المهدومه

(١) جلعاد هو احد اشخاص قصيدة غلواء

في عالم الصحافة

من هو جناح الصحافة البرازيلية ؟

اخبار حياة مليئة بالحوادث والعبر

الدكتور مانويل برناردينو رئيس تحرير القسم البوليسي في جريدة « انويتي » البرازيلية هو اليوم من اركان الصحافة في البرازيل ومن الشخصيات البارزة التي ينظر اليها الناس باحترام واعجاب لما حوته حياته على قلة سنيها من المغامرات ومن مظاهر الاجتهاد والجرأة وقوة الارادة والثقة بالنفس ولما خامرها من المؤثرات والحوادث ، ولقد نال مـا ناله في عالم الصحافة بفعل اهليته التي سمت به الى لقب « جناح الصحافة البرازيلية »وهو لم يتجاوز السابعة والثلاثين من عمره

*

طرق الدكتور برناردينو ابواب الحياة منذ صغره معتمداً على نفسه ، فقد فرّ من منزل والديه في مدينـة كامبوس وليس له من العمر الا ١١ سنة والتحق باحدى فرق الالعاب « سيرك » يزاول فيها القفز واللعب على ظهور الخيل ولكنه بعد ثلاث سنوات من هذا الغياب قبض البوليس عليه بناء على طلب والديه واعاده الى المنزل الوالدي بحجة انه قاصر

ادخله والده المدرسة للمرة الثانيـة ليتخصص بدرس التجارة ولكن لم يطل عليه الوقت حتى عـاوده الشوق الى حياته الماضية وكان من مثيرات هذا الشوق حضوره سباق الخيل كل اسبوع ورؤية « الجوكي » عـلى صهوة جواده فالتحق بسباق الخيل ونال شهرة واسعة ولكنه بينما كان يسابق مرة لنيل جائزة كبيرة قدمها « دربس كاوب » كبا به جواده فسقط عن ظهره وكسر ذراعه

واحتاج برناردينو الى المعالجة فادخل الى احد المستشفيات وكانت عائلته قد قطعت كل علاقة به . وبينما هو في صباح يوم يتقلب على فراشه في المستشفى دخلت عليه آنسة تحمل اليه طاقة من الازهار وقد اعربت له عن اعجابها بـه وانها جاءت تعوده بدافع العاطفة . وظلت هـذه الانسة تعود برناردينو مرة كل يومين فنمت العاطفـة في صدر الاثنين وكان بينهما حب متبادل . واراد برناردينو عند شفائه ان يزور الآنسة في منزلهـا ولكن عائلتها رفضت ذلك وأبت على ابنتها وهي كريمة بيت غني ان تكون ذات علاقة بشاب « جوكي »

وكان لهذا الرفض اثر عميق في نفس برناردينو فرجع الى الفندق حزيناً كئيباً . الا ان الانسة لم تنزل عند رغبة والديها فجاءت اليه في فندقه والحت عليه ان يقلع عن مهنته وان ينصرف الى درس احـدى المهن الحرة كالمحاماة او الطبابة وان ذلك خير السبل الى اقترانهما

تأثر برناردينو بكلام الانسة فانكب عـلى درس الحقوق ومال اثناء درسه الى الصحافة فكان يزاولها ويدرس في آن واحد ولم يمض عليه اربع سنوات حتى اصبح من اشهر المحامين ولمع اسمه في المحاكم وعلى منابر الخطابة

ولكن هـذا النجاح لم يثمر النتيجة التي توخاهـا برناردينو فان خطيبته سافرت الى قرية نائيـة وانقطعت اخبارها عنه

ظهر ميل برناردينو الى الصحافة وهو على مقعد الدرس فكتب في الصحف وزاول هـذه المهنة بلذة وتعشق ولم يقف ميله الى الصحافة عند حد عادي بل اندفع في سبيلها يظهر من الفن والنبوغ ما ادهش مواطنيه فهو اول من ركب البحر واعتلى في الهواء خدمة للصحافـة وفي سبيل البحث والاخبار و كانت اهم رحلاته سنة ١٩٢٨ يوم وضعت شركة البريد الهوائي الافرنسية تحت تصرفه ست طيارات قطع بها نحواً من ١٠٠٠٠ كيلو ترا في رحلة زار بها جميع جمهوريات امريكا الجنوبية ، وحدث له مرة ان سقطت الطيارة فجرح وقتـل جميع من فيها الا هو فانه قبـل ان تصطدم الطيارة بالارض قفز منها عن علو ١٥ متراً ونجا بفضل مهارته في القفز تلك المهنة التي استهل بها حياته الحرة في الصغر

الدكتور برناردينو الصحافي البرازيلي

نبغ برناردينو في المحاماة والصحافـة والتأليف ايضاً فانه وضع رواية اسماها « الاشتباه » مثلت نيف واربعمائة مرة في البرازيل

ويروى بمناسبة هذه الطرفة التمثيلية انـه بينما كان برناردينو يحضر « تجربة » روايته في احد الايام دخل عليـه الحاجب يحمل بطاقة سيدة تريد مقابلته فخرج برناردينو الى استقبالهـا فاذا هي خطيبته القديمة فاخبرته انها تزوجت وانها قد قرأت عنه وسمعت بشهرته وانها مـنذ وطئت ارض الريو تحنّ شوقاً الى مشاهدته

فشكر برناردينو عاطفتها وقدم لها لوجاً لتحضر مع زوجها تمثيـل الرواية في المساء

وكانت الحفلة باهرة والتمثيل بديعاً

ولما انزل الستار قام احد كبار البرازيليين وقدم المؤلف طاقة من الزهور عربون اعجابه وتقديره فما كان من برناردينو الا انه حمل تلك الطاقـة وقدمها الى السيدة « خطيبته القديمة » قائلا لها :

«انت اولى بالازهار مني فان الفضل في نجاحي يعود اليك»

فقبلتها السيدة وبكت امام زوجها

*

هذا هو الرجل الذي ننشر رسمه فوق هذا الكلام وهو مثال حي لقوة الارادة في الرجل والجرأة والثقة بالنفس

بين الامس واليوم والغد

للمحامي راجي الراعي

وقفت في قلب الدهر بين الامس واليوم والغد وسألتهم عما بي فقال الاول : لقد اجرمت لانني جئت بك . وقـال الثاني : انا مجرم لانني اماشيك . وقال الثالث : انا مجرم لانني انتظرك !

وسألتهم :

فقال الاول : لقد ملكتك بقوة القرون التي تعاقبت على الخليقة منذ يومها الاول الى يومك هذا . . انت ابني وانا ابن الشمس الاولى التي اشرقت على العالم . . . انت روحي وانا جسد الرجل الاول ومن تلاه من الذكور والاناث . . . انت صداي وانا صوت البرية الاولى والقفر الاول . . . انت وردتي وانا شوكة القضاء والقدر . . . — وقال الثاني انا ظلك الذي لا يفارقك ، وثديك الذي يرضعك لبن البقاء انا شريكك رضيت ام ابيت ، ربحت ام خسرت . . . انا يدك التي تحركها الآن ، ودمعتك التي تسكبها الآن . . . انا قلمك الذي تجره على القرطاس ، وانا في صدرك شيطانك الموسوس الخناس . . . انا سمط عقدك . . وصدف درك . . وسفينة بحرك . . . انا الصلة بين دمك وخيالك . . . انا الجسر الذي تعبر عليه من ضفة الامس الى ضفة الغد . . . انا حيرتك وترددك بين يومك الاول ويومك الاخير . . . انا رفيقك الاول في طريقك وبعدي المرأة . . . انا حروف اسمك وهيكل مذبحك . . . وهدب عينك . . . وشفة فمك . . . وشعر رأسك وغشاء قلبك ونبض قلبك . . . انا وتر قوسك . . . — وقال الثالث : انا سرك وضباب افقك . . . انا الهازئ بعقلك العابث بارقامك . . . انا شاطئك المجهول الذي يعيي سفينتك . . . انا الكأس التي تسكب فيها قطرات وهمك . . . انا المعشوقة المخيفة التي لا سبيل اليها قبل اليوم الذي ترضى به . . . انا ثمرة زرعك وحصادك . . . انا ربيبة الغيب وحاضنة الامل . . . انا كنانة الله وجعبة الايام . . . انا المرأة المحجوبة التي لا يهتك سترها . . .

وسألتهم :

فقال الامس : انا مقدمة كتابك . . . وقال يومي : انا صفحته . . . وقال غدي : انا قارئه .

وسألتهم :

فقال الاول : انا خمرتك . . . وقال الثاني : انا كأسها وقال الثالث : انا سكرتك .

وسألتهم :

فقال الاول : انا قعر بحرك . . . وقال الثاني : انا موجته . . . وقال الثالث : انا شاطئه .

وسألتهم :

فقال الاول : انا جزع شجرتك . . . وقال الثاني : انا غصنها . . . وقال الثالث : انا ثمرتها .

وسألتهم :

فقال الاول : انا رسمك . . . وقال الثاني : انـا اطاره . . . وقال الثالث : انا المتفرس فيه .

وسألتهم :

فقال الاول : انا شقاؤك . . . وقال الثاني : انا دمعة ذاك الشقاء . . . وقال الثالث : انا دمه او منديله .

وسألتهم :

فقال الامس : انا حنجرتك . . . وقال يومي : انا صوتك . . . وقال غدي : انا صداه .

من الطف ما تقرأ

رومان رولان والاكاديمية الفرنسوية ـ يطارده حتى في قاع البحر

يتعقبانه في الجو ويظفران به — ضوء الحرية ينطفيء — امرأة فقيرة مسكينة ـ المرأة المثال

يطارده حتى في قاع البحر

يتفنن رجال التحري الاوروبيون في مطاردة الاشقياء والمحكومين الفارين تفنناً يعد غريباً في بابه . وهل سمعت بغرائب ادهش من هذه التي نقص رواياتها عليك فيما يلي ؟

في جملة العقوبات التي تفرضها الحكومة الانكليزية على المحكومين بالاشغال الشاقة عقوبة تسمى « هارد لابور » اي ان المحكوم يفرض عليـه ان يتسلق درجات دولاب يدور على نفسه بصورة متواصلة حتى اذا توقف المحكوم عن السير ثانية واحدة حطم هذا الدولاب عظامه فذهب ضحية كسله

وقد فر منذ عهد غير بعيد «لين جونسون» احد المحكومين الانكليز بالاشغال الشاقة مدة خمس سنوات تخلصاً من هذا العذاب الخطر ، وراح يشتغل على ظهر سفينة بحرية غائصاً على الاسفنج . فطارده بوليس التحري مطاردة ادت الى معرفة مقره . ففي ذات يوم اقبل احد رجال البوليس على السفينة وتفاوض مع ربانها وعرف منه ان جونسون غائص في البحر على عمق مئتي قدم . فلبس الشرطي لباس الغوص الخاص ونزل الى حيث يعمل جونسون فما كاد هذا الاخير يراه حتى عرف مصيره . فقبض الشرطي عليه في قاع البحر وصعد به الى السفينة ثم ساقه الى السجن

وسألتهم :

فقال الاول : انا نسيج ثوبك . . . وقال الثاني : انا القامة التي يلبسها ذاك الثوب . . وقال الثالث : انا شاريه او بائعه .

وسألتهم :

فقال الاول : انا فمك . . . وقال الثاني : انا شفته . .

وقال الثالث : انا بسمته .

وسألتهم :

فقال الاول : انا جمرتك . . و قال الثاني : انـا وميضها . . . وقال الثالث : انا رمادها .

الامس واليوم والغد : هرم كياني وثالوثي العجيب . . يلعبون كاني في ايديهم . . ويتجاذبون حبلي . . . ويقتسمونني غنيمة لا ادري احارة هي ام باردة !

انا مسرح يمثل الدهر على روايته ذات الفصول الثلاثة : الامس واليوم والغد فهل يسدل الستار ؟ ومتى يسدل ؟ ؟

انا ملتقى طرق ثلاث ولست بنفسي طريقاً !

انا مهب رياح ثلاث ولست بنفسي ريحاً ! !

انا كالنهب المقسم . . . ولست مالكاً ولا اعـرف كيف اصون ملكي . . وليس على بابي جنود وحراس . .

لي ارادة ولكنها ارادة اسيادي المحكمين سيوفهم اللامعة في رقبتي التي لا اعهدها قاسية غليظة . . .

ولي لسان تتصرف به ثلاثة افواه فالذين ولدوا وقضوا قبلي . . والذين يرافقونني والذين ينتظرونني في تلك الآفاق القصية جميعهم خطباء شعراء يخطبون وينشدون قصائدهم في ساحتي ! ! !

المحامي راجي الراعي

يتعقبانه في الجو ويظفران به

حوالي عام ١٩٠٠ كانت الطيارات غير معروفة ، وكان رجال البوليس يطاردون بشدة احد الاشقياء الكبار حتى ضيقوا عليه السبل ولم يبق امامـه باب الفرار من انكلترا الا بواسطة « بالون » فاستقل بالوناً على ان يسير به عليه الى فرنسا . فتعقبه اثنان من رجال التحري على « بالون » آخر ، حتى اذا حلق الفريقان في الجو فوق البحر اخذت قوة الغاز في « بالون » الشقي تتضاءل فاضطر ان يرمي بنفسه الى البحر خشية ان يسقط و« البالون » فيغرق معه

وقـد تمكن بهذه الواسطة من النجاة مـن الغرق ، ولكن بحارة سفينة فرنسوية التقطوه في الطريق ، ولما عرفوا بحكايته سلموه لرجلي التحري الانكليزي وكانا قد بلغا الى احد الشواطيء الفرنسوية

رومان رولان والاكاديمية الفرنسوية

رومان رولان من ادباء الفرنجة المشهورين ، وهو من دعاة الدولية فلا تقوم في نظره حدود فاصلة بين دولة ودولة ولا بين قارة وقارة . فهو يعتقـد ان الناس اخوان في الانسانية ينبغي ان لا تفرق بينهم مذاهب او عصبيات . اما الحرب فهي اكره شيء يقدم عليه المرء في حياته . وله مؤلفات عديدة يبسط فيها نظريته هذه اخصها كتابه المسمى « فوق المعركة »

وقد اكثر الباريسيون اخيراً من الحديث حول اسمه بمناسبـة الترشيحات لمقعد المسيو كليمنصو في الاكاديميـة الفرنسوية ، وكتب غير واحد في الصحف انه من المحتمل ان يرشح رومان رولان نفسه لهذا المقعد . فرأى احـد اصدقائه ان يسأله عمـا اذا كان ينوي ذلك فاجابه بهـذه الكلمة : « لقد مضى ست عشرة سنة على طموحي لهذا المقام ولن تحدثني نفسي بعد اليوم بالطموح الى عضوية «الاكاديمية»

امرأة فقيرة مسكينة

مدام ماك كورميك من شيكاغو زوجة فقيرة جداً ، فقد ادعت بان اربعـة ملايين فرنك لا تكفيها لمصروفها السنوي ، فاقامت الدعوى على مجلس ادارة اموال زوجها تطالبهم بعشرة ملايين ، لان زوجها كان اصيب منذ سنوات بمرض عقلي فادخل احد المستشفيات الخاصة

وممـا قاله وكيلها في المحكمة ان طلب مدام ماك كورميك عادل جداً فالاربعـة الملايين لا تقوم بنفقاتهـا الضرورية ، حتى اذا شاءت مشترى بعض الكماليات تعذر عليها ذلك فهي اذن بحاجة الى عشرة ملايين فرنك مصروفاً سنويا لتستطيع ان تعيش عيشة زوجة احد ملوك المال

وبينما هـذه الزوجة المسكينة تشكو اعضاء مجلس ادارة اموال زوجها لانهم لا يقدمون لها عشرة ملايين فرنك في السنة اذا بالعمال العاطلين في الولايات المتحدة يزداد عددهم كل يوم ، ويهيمون على وجوههم جوعاً وفقراً

المرأة المثال

اهتم خبراء دار المعلمين في جامعة كولومبيا بالجواب على هذا السؤال القديم « كيف يجب ان تكون المرأة المثال »

وبعد درس دقيق اتفقوا على الجواب التالي :

ان ربة المنزل الحقيقية هي التي تعرف جيداً ادارة المنزل

هي التي تخيط وتصلح ثيابها وثياب زوجها

هي التي تغسل ملابس عائلتها ، ويكون لها على الاقل ولد ، والتي تظهر في مختلف الظروف سياسة ذكية ومهارة في ضبط الحسابات

وهي التي لا تتذمر ابداً من نصيبها في الحياة ، وتجعل غايتها الوحيدة هناء العائلة وسعادة البيت

هكذا يريد الامريكيون ان تكون المرأة المثال في ادارة المنزل ولو اردنا ان نكمـل سلسلة الشروط التي يرونها ضرورية في المرأة المنشودة لقلنا

— ويجب ان تكون مقتصدة وفي صحة جيدة ، وان لا تنسى الاحتفال في كل سنة بعيد اعضاء عائلتها ، ولا تنسى بان تصرف قسماً كبيراً من وقتها في ملاعبة اولادهـا وقراءة الكتب المفيدة على مسامعهم وان تزرع الاشجار والازهار التي تجعل للمنزل جاذبية خاصة

— وعليها ان تـدرس اصناف الاكل لترى ايها اكثر احتواء على مواد « الفيتامين » لتحسن تغـذية العائلة وان تلبس ببساطة ولكن على الزي الحديث

والى آخر ما هنالك من الشروط الامريكية النوع .

واذا اردنا زيادة قلنا :

— على المرأة ، عند دخول زوجها الى المنزل تعباً من اشغال النهار ان تنحني على قدميه لتضع فيهما حذاء المساء وان تسأله بهمهمة « ماذا تمكنت من عمله في هذا النهار ؟ »

وكي تكون الزوجة في قمة المثال الاعلى عليها ان تردف عبارتها الاولى بهذه العبارة — انني كدت اضجر في النهار بعيدة عنك

وهنا نريد ان نسأل اخواننا الامريكيين ماذا تركوا من الواجبات للرجل ؟ واين يا ترى سيجدون هذه المرأة ؟

ضوء الحرية ينطفيء

طرأ عطل منذ ايام على المولد الكهربائي المعد لانارة تمثال الحرية في ميناء نيويورك فاضطر الحرس القائمون هنالك ان يستنيروا على اضواء الشموع

ويقع هذا الحادث للمرة الاولى منذ نصب التمثال حتى اليوم . وسيستغرق اصلاح الخلل في المولد بضعة ايام

وقد اتخذ انصار « الخمرة » هذا الحادث حجة لدعواهم واعلنوا ان في انطفاء ضوء تمثال الحرية انذاراً لاعداء الخمور وهم يعتقدون ان ضوء الحرية في الولايات المتحدة بدأ يتضاءل منذ اليوم الاول الذي اعلنت فيه مكافحة المسكر وحظرت تجارته بقوانين ونظامات

المريض : دخلك يا حكيم من اين حصل لي هالعصبي

الطبيب : مع ان صحتك جيدة جـداً لا ارى فيك اسبابا مقلقة

المريض : يكفي قراءة ربع ساعة حتى اشعر بالم براسي

الطبيب : الظاهر تقرأ على نور ضئيل استعمل لمبات فيلبس يزول الالم

من صفحات التاريخ الغرامي

شاتوبريان وصديقته بولين دي بومون

بقلم الاديب دوشوفسكي

يتميز الناس بعضهم عن البعض الآخر بامور عديدة منها جسدية ومنها نفسية . والنوابغ في طرق تفكيرهم ، وشعورهم ومعيشتهم ، وحبهم ، انما هم اكثر البشر بعداً عن المألوف . وما يعمله النابغة او يشعر به يعد في الغالب شذوذاً . وما الشذوذ في عرف الجميع سوى الشيء الذي لم تتعوده العامة فاذا اكتفى او وجب ان يكتفي انسان عادي في حبه بامرأة واحدة مثلًا فالنابغة كثيراً ما تتقلب شهواته ، وتتنوع ميوله ، وتتطور افكاره بحسب المظاهر التي تحيط به ، او الصور الشعورية التي تخرج من نفسه ، فتسيطر على اعماله الخارجية .

فهذا شاتوبريان ، احد هؤلاء النوابغ ، لا يقصر حبه على امرأة واحدة بل انه يوزعه على بضع نساء كأنما هو ضنين بكمية العواطف الوافرة في قلبه وتمنح لحبيبة واحدة ، او كأنما امرأة واحدة يعجز كيانها عن تشرب هذه الكمية الاحساسية المتفجرة في اعماق نفسه تفجر ينبوع . فهو يتنقل في حبه من هذه الى تلك ، ولا يرى في ذلك حرجا . واي حرج ؟ ! انه عبقري ، والعبقريون مسموح لهم ان يشذوا في ميولهم وعواطفهم فلا يحب الواحد منهم كما يحب سائر الناس . وهذا لا يعني ان كل من يشذ في ميوله الجنسية هو عبقري . .

*

شاتوبريان

نُكبت بولين دي موغوران ابنة وزير الملك لويس السادس عشر البوربوني ، نكبة هائلة سحقت قلبها سحقاً : فقد اجتاحت المقصلة ، في عهد الارهاب ايام الثورة الافرنسية ، رؤوس اهلها الواحد تلو الآخر ، فتحولت تلتمس تعزية على مصيبتها قرب زوجها الجلف الذي تزوجته مكرهة ، فاذا بفظاظته تزيد في عذابها والامها ، واذا بها تطلقه وتؤثر البؤس والشقاء على الحياة الى جانبه .

كانت بولين مثقفة ثقافة عالية . كانت تميل الى مجالسة الفلاسفة والادباء ، والشعراء ، وتستطيب احاديثهم ومناظراتهم . فما ان نزلت بها تلك النكبة المفجعة حتى احاطت مجلسها بطائفة منهم ، وفي مقدمتهم جوبير ، فونتان ، مدام دي باستونه ، مدام دي كرودنر ، مدام دي ستايل ، ثم موله ، ودي بونالد ، واخيراً شاتو بريان .

اما جوبير فقد كان بين هؤلاء الاصدقاء اخلصهم نية وابعدهم عن كل غاية . فاتخذته بولين رفيقاً يعنى بشؤونها القلبية وغير القلبية عنايته بشؤونه الخاصة ، ويغار على مصلحتها غيرته على مصلحة نفسه . ولكنها لم تجد فيه الصديق العاشق فتنسى بين ذراعيه ما تعانيه من مجاعة في جسدها وذهنها الملتهبين . ولو انه شاء ان يجاريها في عاطفتها هذه لما استطاع ، لانه كان متزوجا وعاجزاً معاً . .

اما مدام دي ستايل ، الغلامية المظاهر ، المترجلة الحركات ، فقد كانت تعطف عطفاً خاصاً على بولين المثال المجسم للانوثة الضعيفة . الا ان لهذا العطف النسائي العذري لم يكن ليسد مجاعتها الجنسية وداء السل يتمشى بطيئاً في مفاصلها فيضاعف قابليتها للحب . . . فلم تلبث ان استهواها شاتوبريان وهو يومئذ في سن النضوج الكامل ، وهو في قمة الشهرة ، وعلى محياه جمال طبيعي زادته العبقرية روعة . فانفردت واياه في عام ١٨٠١ ، وانصرفا الى تذوق دقائق حبهما المتبادل في اوقات فراغ شاتوبريان من الكتابة في اثره الادبي « روح النصرانية » هذا المؤلف الذي اراده صاحبه ان يكون عظيما ، فدافع فيه عن الديانة المسيحية دفاعا رائعاً .

وانك ، ولا شك ، لتستغرب مع من استغربوا من ابناء الفرنجة كيف استطاع شاتوبريان ان يوفق في عزلته الغرامية هذه بين انصرافه الى حب بولين وبين اقدامه على معالجة ذلك الموضوع الخطير بريشة المؤرخ الكاثوليكي ، ولكن استغرابك لا يلبث ان يزول متى تذكرت ما قلت لك عن شذوذ العبقريين .

اما العاشقان فانهما لم يشعرا بهذا الموقف المتناقض . فكانا بكليتهما مأخوذين بنعيم حبهما السعيد ، هذا الحب الذي توقعت بولين نضوب معينه في رفيقها . فصبرت عليه كما صبرت على مذبحة أهلها . فان شاتوبريان ما كاد يعود واياها من عزلتها الريفية الى باريس حتى علق مدام دي كوستين ، الحسناء الباريسية ، الجميلة ، المتساهلة ، ذات النظرات الصاعقة . وفي حين كان ينعم بحبها كانت وطأة الداء تشتد على بولين يوما فيوماً ، وكان انصراف رفيقها عن حبها يؤلمها جد الالم . ولكنها كتمت بشجاعة فائقة هذا الالم في صدرها النحيل . فما كان كتمانها الا ليزيد في نحولها وبؤسها .

وشاء شاتوبريان ان يبتعد عنها بعد ان ملّها . فسعى ليعين سكرتيراً في مندوبية فرنسا في روما . فكان له ما اراد . فذهب مزوداً برضى نابوليون القنصل الاول بينما كانت بولين تستشفي في مصح « موندور »

وشاقها يوماً ان ترى « ساحرها » للمرة الاخيرة قبل موتها ، فغافلت جوبير « الصديق الحميم » وسافرت الى روما وهي تعبة ، منهوكة القوى ، مفتتة الكبد . فما كاد الحبيب يعلم بمجيئها اليه ، وكان قد اسكرته خمرة الشهرة فتناساها ، حتى ارسل صديقه « برتان » الاكبر الى استقبالها في « ميلان » واسرع الى ملاقاتها في « فلورانسا » وقد كتب في مذكراته عن هذا اللقاء قال : « جزعت لمرآها جزعاً عظيماً ، فقد كانت خائرة ، لا تقوى الا على الابتسامة »

فأثر في نفسه حبها له الى هذا الحد وعذابها الصامت في هذا الحب اثراً بليغاً . فعاد عن انانيته وبذل في سبيلها ما كان في استطاعته ان يبذل ، فترافقا في الطريق الى المدينة الخالدة .

الا ان بولين احبت ان تشاهد شلالات (ترني) وتستمتع بجمال طبيعتها الساحر ، فاوقفت المركبة التي كانت تقلها وقد تكلم شاتوبريان في مذكراته عن هذه النزهة فقال :

« حاولت (بولين) الوقوف مستندة الى ذراعي فخانتها اعصابها ، فجلست وقالت لي : دع الامواج تتساقط »

ثم استأنفا سيرهما الى روما ، فانزلها «الساحر» في بيت خاص كان قد اعده لاستقبالها . فاقامت فيه ثلاثة اسابيع تحتضر وهو الى جانبها يؤاسيها ويعيد تمثيل الدور الذي مثله بقربها في عزلتها الاولى . ولما شعرت بدنو اجلها مالت عليه توصيه بمستقبله . . . وقد لفظت انفاسها الاخيرة وهي تحمل في قرارة نفسها صورة ابدية لساحرها العبقري . وقد وصف شاتوبريان دقائق نزعها الاخيرة فقال : «كنت والطبيب والممرضة نسندها باذرعنا ، وكانت احدى يدي تضغط على جهة قلبها وتلمس عظامها الطرية . وكنت اشعر بقلبها ينبض بسرعة كأنه ساعة تفرغ دقاتها الاخيرة وقد انكسرت سلسلتها . ويا لها من فترة مخيفة تلك التي احسست فيها ان القلب قد جمد ووقفت نبضاته ! »

تلك احدى صور الحب في حياة زعيم كبير من زعماء الحركة « الرومانطيقية » خلال النصف الاول من القرن التاسع عشر في فرنسا ، وتلك هي ايضاً صورة من صور النفس الفذة في عهد تغذى ابناؤه بعوامل الحب المقلق ، الدامي !

دشوفسكي

من عصبة العشرة

عودة مهاجرين

علمنا بسرور عودة المواطنين الكريمين السيد جميل زين احد اصحاب المحلات التجارية المعروفة تحت عنوان زين اخوان في مونتكومري وويت تشارلستون من الولايات المتحدة والسيد سليم الحداد صاحب التجارة الواسعة في ويت تشارلستون وكلاهما من خيرة شباننا المهاجرين الذين يرفعون الاسم اللبناني عالياً بين ابناء العالم الجديد فنرحب بهما ونتمنى لهما طيب الاقامة في ربوع الوطن الاول

يا دكتور ساعدني

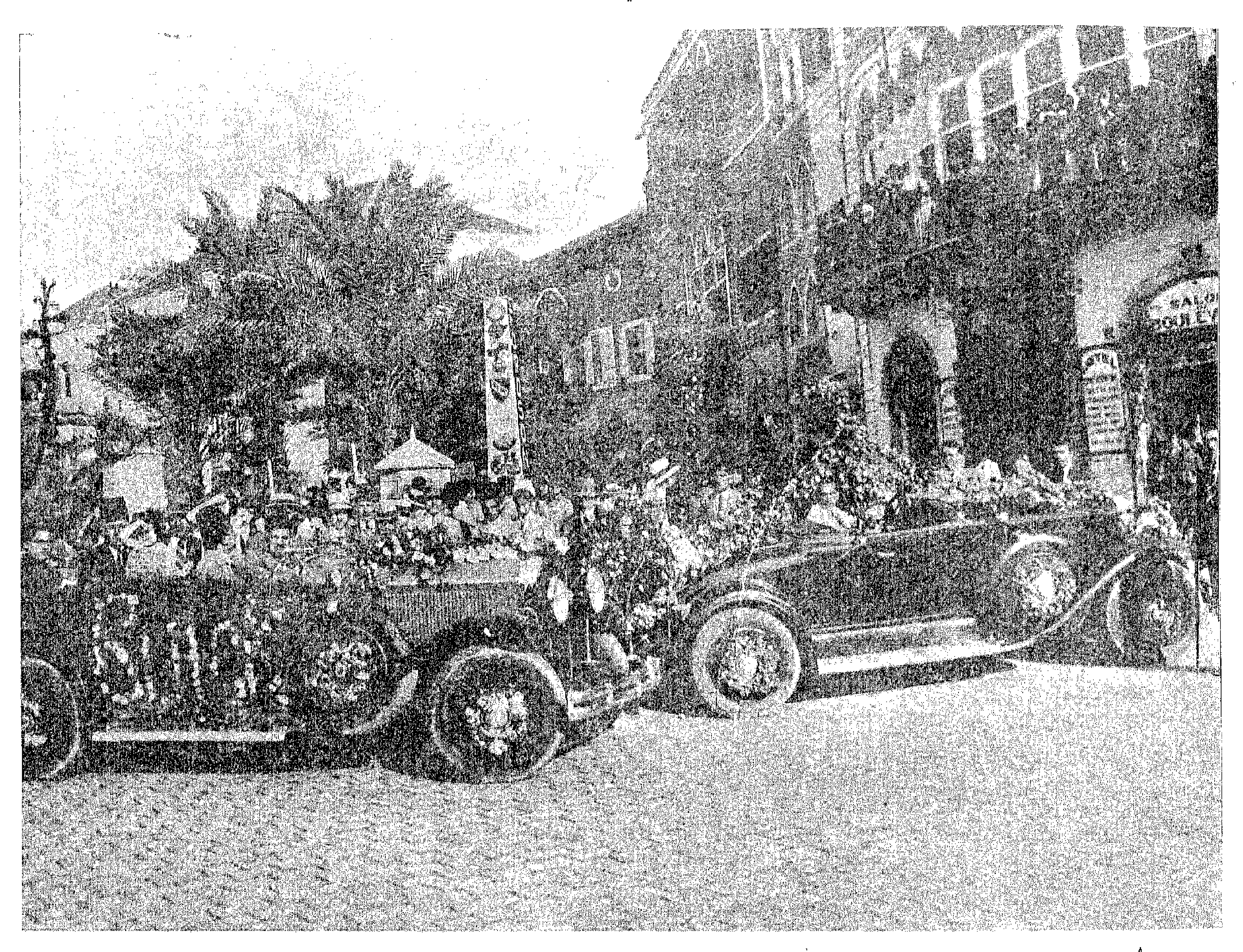
عبارة بل شكوى يومية يسمعها الاطباء خارجة من افواه جميع الذين يقاسون أوجاع الاعصاب والروماتيزم .

كم من الناس الذين بسبب داء الملوك اصبحت أصابعهم مشوهة .

فداء الملوك والروماتيزم ووجع الاعصاب هي بين الامراض اكثرها ايلاماً ، واشدها تأثيراً على معنويات الانسان ان لها علاجات عديدة ولكنها لتسكين الآلام موقتاً اما (الكوتوزان) Goutosan الذي عرف بفاعليته وسرعة نتائجه فانه دواء يمكن للمتألم ان يعتمده بصورة دائمة فهو خال من كل خطر وله مزية الوقاية من اضرار البرد ولا يؤثر بأذى في المعدة

اطلبوا نماذج منه — من الوكلاء العموميين

سيارة بويك في معركة الزهور



تمثل هذه الصورة سيارتين من ماركة « بويك »الشهيرة وقد نالتا اعجاب الناس في حفلة معركة الزهور فكان ذوق وكيليها السيدين هبري واياس في سلامته ورفعته متناسباً مع شهرة هذه الماركة وتفوقها على اعظم الماركات في العالم.

تعطيل الاحرار

تحت هذا العنوان كتبت جريدة لاسيري الافرنسية في عدديوم الجمعةالصادرفي١٦ الجاري مقالهاالرئيسي . ولهذه الصحيفة قصة في بلدنا تأنف من تكرارها النفوس وتأبى الاقلام ان تجري للكشف عن اخلاق صاحبها وكرهه لابناء البلاد. فهو لا يترك سانحة تفوته دون ان يتخذها وسيلة للطعن والسباب لا يرده عن خطته الذميمة زاجر ولا يصده من نفسه رادع

وحسبك لتعلم اخلاق هذا الرجل ان تراه يتخذ من تعطيل الصحف ولجم حرية الفكر والقول مطية للطعن في كفاءة اصحاب الصحف والحط من قدرهم وللتدليل على انحطاط مجموع الامة وجهلها ووجوب حرمانها من حقوقها وحرياتها المقدسة

اننا لا نبحث السبب الذي لاجله عطلت الاحرار ولا نقول فيه قليلًا او كثيراً ولكننا نريد ان نفهم هذا الرجل العقوق ان اصحاب الصحف في هذه البلاد هم اشرف اخلاقاً من امثاله واصدق كلمة واعلم في شؤون بلادهم من الدخلاء الذين على شاكلته والذين ما جاؤا الا ليدسوا المفاسد بين الافرنسيين وابناء البلاد وليحولوا باكاذيبهم وافتراآتهم دون التفاهم والثقة المتبادلة.

ولو انا اردنا ان نسكت في هذا البلد الاقلام المؤذية التي اتخذت ديدنها تشويه الحقائق والكيد لسياسة التفاهم لكان قلم هذا الرجل الذميم في طليعة الاقلام التي يجب اسكاتها ولجمها حتى تستقيم نفوس اصحابها وتتبدل اخلاقهم وتتجرد اقلامهم للخدمة الصادقة

هذه كلمتنا نرسلها لا لنصد الرجل عن امثال ما كتبه في مقاله فقد تعود ان يسمع قوارص الكلام دون ان تفعل في تهذيبه شيئاً بل لنعبر عن استياء مختلف طبقات الامة مما يكتبه هذا الرجل الذي لا ندري بماذا ندعوه أبالطفل المؤذي الذي يحمل النار القاتلة بين يديه ام بالرجل الخرف الذي يثير بفلتات لسانه كوامن النفوس وسواكن الصدور؟

وهل كانت حرية الصحافة التي يريد تفسيرها على هواه الطائش حرماً على العقلاء المخلصين واداة محللة للدس والاكاذيب

اننا نكتفي بهذا القدر للذين يفهمون ونرى من واجبنا في هذه المناسبة ان نتمنى للاحرار الغراء الفرج المنتظر كما واننا نتمنى لرصيفتنا الراصد العودة القريبة الى ميدان الخدمة الصحافية فان للرصيفتين من المواقف الوطنية الصادقة والبلاء الحسن في الخدمة العامة ما يجعل البلاد في أسف لسكوتهما.

حفلة المر

تعوّدت بيروت أن ترى في كل سنة حفلة يقيمها الموسيقي المعروف الاستاذ متري المر وقد كانت الحفلة التي اقامها مساء السبت الماضي من اجمل الحفلات واكثرها رونقاً انشد فيها الاستاذ الشيخ ابرهيم منذر قصيدة جميلة عن الموسيقى وتأثيرها في النفوس والاستاذ سابا زريق قصيدة في وصف حالة البلاد الحاضرة كان لها وقع حسن في الحضور ، وغنى الاستاذ المرّ عدة مقاطع لشعراء قدماء ومجددين بينها ابيات عنوانها « تعالي اليّ » سبق للمعرض ان نشرها للشاعر خليل تقي الدين من «عصبة العشرة» وقد خص الاستاذ المرّ جريدة المعرض وصاحب الابيات بكلمة لطيفة نشكره عليها . وسنعيد بهذه المناسبة نشر الابيات في العدد الآتي .

فنهنيء الاستاذ المرّ على حفلته التي رددت الالسن ذكرها بالثناء

نعي الينا من صليما الاب الورع الخوري برديوط انطون الاسمر عن حياة فاضلة قضاها في خدمة الدين والاداب وقد كان لنعيه وقع مؤثر في نفوس عارفيه ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام.

في رياض الشعر

رجع ذكرى!

أيهذا المطلّ من احلامي ... اي ذكرى تعيد من آلامي
ان حالي تبدلت وفوءادي ... مطفأ الوحي هامد الالهام
ولحاظي التي تفجر منها ... لهب الحب مستفيض الضرام
اخمدتها تقلبات الليالي ... والليالي كثيرة الابهام
بيد اني ، وقد جبهت زماني ... بابائي وخضته بغرامي
احفظ الصدمة التي سحقتني ... واستقرت على جبيني الدامي
فاجنّ الاسى بنفسي اعتزازاً ... . . جلّ عن ذلة الشكاة سقامي
وكما تحمل النسور جراحاً ... ادركتها في جيرة الاجرام
هكذا استر الكلام بصدري ... طاويا عزتي على آلامي

*

ربّ ليل تشوقني من سماه ... سكرة النجم في خبايا الظلام
وارتعاش كشهوة الحب يسري ... في دجاه وفي خلايا عظامي
ما تراني ولجته بشجوني ... شبحاً في غمامة من قتام
تتعالى عليّ ربات شعري ... عطرات الانفاس والاجسام
ثملات العيون مكتحلات ... بدجى من كآبة الايام
مائجات الصدور ، ناوح فيها ... ارج النهد عابقات الخزام
فتحس الرياض منها اهتزازاً ... هو همس النسيم في الآكام
ويح تلك اللمى تذيب اعتلالا ... في شبابي ، وعلقها في مدامي
احتسي اللذة الاثيمة منها ... ابداً راشفاً ، ودوماً ظامي
وارى السقم نازفاً في عروقي ... من افاويقها وبين كلامي
فتلذ الكؤوس لي مترعات ... بجلال من الطلا او حرام
واحب انسلالها في شعوري ... وتمادي صهبائها بزمامي
وانطفاء الحباب فيها انحلالا ... وتلاشي الحواس في الانغام
يا هوى كان فيّ ملء حياتي ... واراه وهماً من الاوهام
إنّ في سكنة الضلوع حنيناً ... ابدياً لعهدك البسام
وعلى مرشفي الذي احرقته ... لهبات الثغور والآثام
اثر من شذى العذارى وشيء ... من بقيات صبوتي وهيامي

*

لهف روحي على زمانك يمضي ... غائراً في مجاهل الاعوام
ومغانيك تستحيل اذدكاراً ... وغوانيك اوجع الاحلام

ادوار البستاني

العاشق الـ١٣

الاستاذ عبدالله لحود شاعر مقل ، الا انه في اقلاله ما يغني عن الكثرة ، فليتمتع القراء الان بهذه الطرفة الجميلة، الى ان نوفر لهم من قلم هذا الاديب الحساس طائفة من عنصرها :

غادتي في لحظها طهر الصبا ... وعلى وجنتها لون الخفر
قلت اهواك فرقّت عندما ... قرأت للحزن في وجهي سور
— ولقد اهواك لكني ارى ... فيك شؤماً لحياتي وخطر
— ايه يا اكبر آيات البها ... يا مثال اللطف والخلق الاغر
يا ملاكاً جالياً في لحظه ... صورة الله لابناء البشر
لاتخافي الشوك في روض الهوى ... لا تخافي ليس في الحب ضرر
— انا لا اخشى الهوى لكنني ... ارهب الارقام ان اوحت بشر
قدر يقصيك عني فابتعد ... اذ من العشاق لي اثنا عشر

عبدالله لحود

رسالة باريس — باريس في ٧ ايار سنة ١٩٣٠ — لمراسل المعرض الخاص

يوم الشهداء في باريس : موسم السياحة

يوم شهداء العرب في باريس

في ٦ ايار من كل سنة تحتفل الجمعية السورية العربية بيوم الشهداء ، فتوزع رقاع الدعوة على كافة الناطقين بالضاد النازلين بباريس لاحياء ذكرى من استشهدوا واهرقت دماؤهم في سبيل وطنهم فشقوا لاخوانهم الطريق نحو الحرية ومهدوا لمواطنيهم سبيل الاستقلال فكانت تضحيتهم خير مثال للقدوة

وكان يوم الثلاثاء الماضي ميعاد الحفلة التذكارية للشهداء فلبى جميع ابناء العربية المقيمين في باريس دعوة الجمعية السورية العربية التي يرأسها الاستاذ الناهض انيس الصغير وما ازفت الساعة المعينة حتى امتلأت قاعة فندق كي دورسه الفسيحة بالمدعوين الذين يمثلون مختلف العناصر العربية من مراكشيين وجزائريين وتونسيين وطرابلسيين ومصريين وفلسطينيين وسوريين ولبنانيين وعراقيين مما دل على اتحاد الناطقين بالضاد والتفاهم بعضهم ببعض حول بعض في السراء والضراء.

لا اجانب في الحفلة

والذي لاحظناه ان هذه الحفلة كانت خالية من الاجانب فلبست لباس الحفلات العائلية مما زاد في رونقها جمالا ولا (أعتبر مراسل الاهرام الافرنسي اجنبياً فهو يمثل اكبر جريدة عربية)

افتتاح الحفلة

وافتتح الحفلة رئيس الجمعية السورية الاستاذ انيس الصغير ، واقترح على الحاضرين ان يقفوا ساكتين اجلالا لذكرى الشهداء فوقف المدعوون وخيم على الحفلة سكون رهيب .

ثم استهل الرئيس خطبته بتحية ٦ ايار وذكر ما لاقاه شهداء العرب من العذابات في سبيل اوطانهم وعقبه السيد عباس البيجاني كبير الجالية اللبنانية في باريس فكان لكلمته وقع جميل في قلوب الحاضرين وتلا بعده الاستاذ فريد زين الدين كلمة رئيس الوفد السوري الفلسطيني في جنيف عطوفة الامير شكيب ارسلان ، ثم تلا خطاب شباب العرب في برلين ، وبعده وقف سكرتير الجمعية المصرية واعتذر لتغيب الرئيس بسبب مرض حل به والقى كلمة طيبة قاطعها الحضور مراراً بالتصفيق ثم كان خطاب سكرتير جمعية شمالي افريقيا ومما قاله : ان تنسوا فلا تنسوا ذكرى شهداء الريف الذين قضوا مستبسلين في سبيل حرية بلادهم

والقى الاستاذ ابراهيم مخلوف كلمته بالافرنسية فكان لها اجمل وقع ثم اعتلى المنبر الاستاذ فريد زين الدين فالقى خطبة ضافية عن مجد العرب القديم وجال في مناحي حياتهم وفتوحاتهم واسباب خذلانهم جولات واسعة فقوطع مراراً بالتصفيق . والقيت خطب عديدة بينها قصيدة عصماء لشاعر تونس احمد خير الدين

ثم اختتم الحفلة السيد محمد عبد العزيز بانشودة وطنية هتف لها الحضور قياماً . وانفرط عقد المدعوين وكل يلهج بتلك الحفلة الوطنية الشائقة شاكراً لهمة الاستاذ انيس الصغير ونشاطه

موسم السياحة

اعتاد الاميركيون ان يقدموا الى اوروبا في صيف كل عام لتمضية هذا الفصل من السنة في مدننا الجميلة ومصايفها المشهورة ولقد استحكمت هذه العادة في نفوس الامريكيين حتى لم تعد يد الازمات المالية تقوى على تبديلها بدليل ما تحمله البواخر الكبرى في هذه الاسابيع من مئات الامريكيين الذين ينتظرون فصل الصيف ليرحلوا عن بلادهم الى المدن الاوروبية حيث يمعنون في اللهو والعبث ويستبيحون من انواع الخمور ما حرمت عليهم في بلادهم.

ولقد لاحظ الاحصائيون ان عدد السياح في فرنسا ينقص عاما عن عام مما نبه الحكومة الفرنسية الى تدارك الامر وتلافي عواقبه ولذلك تراها اليوم بالرغم من انها محتفظة بالمركز الاول بين المصايف الاوربية تتخذ التدابير الكثيرة والاجراءات اللازمة لتخفيف اسباب المعيشة والضرب على ايدي الطماعين الذين ينفرون السياح .

ولا بد لنا من الاشارة هنا الى مسألة هامة لا نعلم كيف ستتمكن الحكومة الفرنسية من معالجتها هي روح البغض الذي تولد في نفوس الفرنسيين نحو اصحاب الثروات من الاجانب .

ولقد كان لهذا التبدل في نفسية الفرنسيين المشهورين برقتهم ولطفهم اثره في تذمر هؤلاء الاجانب من سياح ومصطافين يلمسون هذه العاطفة الجافة في كل مكان وفي مختلف الطبقات . فمن صاحب الفندق الى صاحب المطعم الى الخادم الى سائق السيارة كلهم يحاولون ان يبتزوا مال السائح لدى كل سانحة .

وذلك على عكس ما يصادفه الغريب في مصايف سويسرا وعلى نقيض ما يظهره الانكليز من حسن المعاملة للاجنبي الزائر

وقد اردت ذكر هذه الملاحظة في وجوب السهر على معاملة المصطاف لحاول موسم الصيف في لبنان ولما اعلمه من اهمية هذا المورد في حياة لبنان الاقتصادية ، فقد يهمل اللبنانيون الانتباه الى هذه الامور الطفيفة التي اذا استمر اهمالها يخشى ان تجر وراءها عواقب وخيمة بما تترك في نفس المصطاف من الآثار السيئة.

نزيه مسعد

الاول — أتظن ان خياطك يشتغل لي بالدين ؟
الثاني — هل يعرفك ؟
الاول — كلا
الثاني — اذن يمكنك التجربة

الدكتور نعوم الرامي
اختصاصي لامراض العين
بيروت : طريق الشام — اول شارع محمد الحوت
عاد من اوربا بعد اختصاص سنتين كاملتين في اهم مستشفيات باريس وبوردو وفينا
يستقبل المرضى : من الساعة ١٠—١٢ ومن ٣—٤
كل يوم عدا ايام الآحاد ٢٠

التجارة بالاجسام البشرية

النخاسة في بلاد الحبشة وجزيرة العرب والصين

نعيش في القرن العشرين «عصر الحرية والانعتاق» والنخاسة ما تزال ضاربة اطنابها في جملة بلدان ، يشهد بذلك ما كتبته اللادي سيمون الانكليزية في مؤلفها « الرق » الذي اخرجته حديثاً مطابع لندن فاحدث ضجة كبيرة في الاوساط السياسية والاجتماعية لما تضمنه من الحقائق المفجعة عن تجارة الرقيق في الحبشة ، وبلاد العرب ، والصين ، حقائق مؤلمة لمستها الكاتبة بيدها ، فكان لها في قلبها ابلغ تأثير مما دعاها الى الكتابة في هذا الموضوع الخطير الشأن .

وقد قدّم الكتاب زوجها السير جون سيمون فقال ان غاية المؤلفة ليست درس النخاسة درساً مستفيضاً ، وانما الاشارة الى البلدان التي ما تزال التجارة بالرقيق ضاربة اطنابها فيها فيتسنى للحكومات التي تفخر بمدنيتها ان تعلم ان النخاسة ليست شبحاً مزعجاً من اشباح العصور الخالية ، بل هي قائمة في بعض البلدان على دعائم متينة يحسن بهذه الامم المتمدينة ان تعمل عملاً فعالاً لمكافحتها والقضاء عليها قضاء مبرماً .

النخاسة في بلاد الحبشة

بدأت اللادي سيمون بدرس تجارة الرقيق في بلاد الحبشة ، هذه المملكة التي اشترط عليها لقبولها عضواً في مجلس جمعية الامم عام ١٩٢٣ ان تعمل للقضاء على تجارة الرقيق براً وبحراً ولكنها لم تنفذ هذا الشرط بدليل ان سوق النخاسة ما تزال رائجة فيها كما كانت بالماضي حتى يكاد المرء لا يحس باقل تحسن من هذه الجهة . ويعود السبب في ذلك ليس الى ولاة الامور الذين يرغبون بصدق واخلاص في القضاء على تجارة الرقيق وفقاً للتعهد الذي امضته الحكومة الحبشية في جنيف بل الى العادات والتقاليد والديانة . فالدين في الحبشة لا يتسامح فقط بتجارة الرقيق وانما هو يشجعها فهي مورد خصب لحكام المقاطعات ، فانهم يتقاضون رسوماً جسيمة على هذه التجارة

وقد ذكر اللورد نوغارد الذي كلفته عصبة الامم بدرس حركة تجارة الرقيق في الحبشة في تقريره ان الوفاً من بني الانسان يساقون سنويا من المقاطعات الشمالية الغربية كما تساق الماشية الى اسواق النخاسة القائمة في العراء .

ولئن لم ينشر تقرير هذا اللورد فان اللادي سيمون لم تحرم معلومات استقتها من اوثق المصادر وفيها اخبار راهنة لا تقبل الجدل عن فظائع النخاسين في تلك البلاد

وتقول مذكرة الحكومة الفرنسوية الى عصبة الامم ان قوافل الرقيق تتألف من نساء شابات "يسكن" جواري في بيوت زعماء القبائل العربية في الجزيرة ، ومن شبان كانوا قديماً يعدون بعد عملية الخصي للخدمة المنزلية

ويقول تقرير موجود في وزارة الشؤون الخارجية الانكليزية ان حياة الارقاء في طريقهم من اوطانهم الى اسواق النخاسة اشبه شيء بالجحيم . وقد وصف ضابط انكليزي حالة هؤلاء المساكين فقال : « وقد اتفق لي ان شاهدت خمسين اسيراً قضوا على الطريق او هم يشرفون على الموت ، ذلك ان التجار عند ما يتنقلون بهم من قراهم لا يقدمون لهم مؤونة السفر ، فاذا لم يصطحب الواحد منهم طعاماً و ماء معه كان مصيره الموت اما جوعاً او عطشاً قبل ان يصل الى حيث يعرض للبيع . وهناك من يذهبون فريسة باردة للوحوش الضارية . وهي مشاهد رأيتها بعيني رأسي ولم اسمعها على لسان الرواة » .

ويقدر عدد الاسرى الذين يفرون كل سنة من ايدي النخاسين بالمئات ، فيلجأون الى ميناء السودان التي هي لهم بمثابة ارض الميعاد

وقد نشرت اللادي سيمون في كتابها رسائل يبعث بها الحبشيون الى السلطة العسكرية الانكليزية في السودان يطلبون فيها اعادة الاسرى الارقاء الى بلادهم رحمة بهم وعملاً باصول العدل الانساني ! !

النخاسة في البلاد العربية

اما النخاسة في البلاد العربية فسوقها رائجة اكثر منها في اية بلاد اخرى . ويُعدّل عدد العبيد الذين يباعون في الجزيرة سنوياً بخمسة الاف شخص بين رجال ونساء واولاد جلهم من الحبشة . ويستعملهم اسيادهم في مختلف الاعمال ، فالرجال منهم للغوص على اللؤلؤ في قاع البحر ، والنساء للخدمة المنزلية وغيرها . . .

وقد وصفت اللادي سيمون قوافلهم وما يقاسون من العذاب في طريقهم الى حيث يعرضون للبيع . فهم موثقو الايدي ، شدت بالحبال اعناق بعضهم الى اعناق البعض الاخر سلسلة طويلة ، حلقاتها من بني الانسان ، يجرهم التجار جراً ، والويل لمن يتقاعس منهم عن المشي لسبب ما فانه يجلد بالسياط جلداً مبرحا . ويحدث ان تغار بعض القبائل على حلقات هذه السلسلة البشرية ، فتقع معركة دامية بينها وبين التجار ، يُدحر على الغالب فيها هؤلاء ، فيهربون وقد قتل من العبيد ثلاثون او اربعون شخصاً ولم يستطيعوا الفرار او الدفاع عن انفسهم بسبب وثاقهم .

النخاسة في الصين وليبيريا

واغرب ما في جمهورية ليبيريا ان تجارة الرقيق فيها رائجة رواجا عظيما بالرغم من ان الحكومة تطارد التجار مطاردة اقرب الى المسايرة منها الى التشديد عليهم . ومن المدهش ان العبيد الاميركيين يلجأون الى هذه الجمهورية تخلصاً من الرق فاذا هم يقعون فيها بما فروا منه .

اما الرقيق في الصين فهو قديم جداً ويقسم الى انواع ، منها الرقيق العائلي فترى الوالدين يسيئون معاملة اولادهم ذكوراً واناثا فيجلدونهم لاقل هفوة جلداً فظيعا يقرب من التعذيب المقصود لاثارة شهوة الاشذاذ في ميولهم الجنسية . وكذلك يفعل الاسياد في عقاب مسوديهم من الغلمان والصبايا فيسحقون اصابعهم بالات جهنمية ، او يلقون على اجسامهم المياه الغالية بعد ان يوثقوهم ويكموا افواههم كي لا يفروا او تعلو اصواتهم .

وهناك عقاب همجي يقوم بان تعلق الفتاة من وسطها بحبل في السقف ، فيتدلى جسمها بصورة قوس وتشد باطرافها الى الارض ، وتبقى كذلك طوال الليل ، حتى اذا جاء الصباح وعني منها كانت اعضاؤها في حالة تعب هائل بسبب انقطاع الدم عن الجريان في عروقها خلال تلك المدة الطويلة مما يحمل السيد بعد ذلك على تقطيع اطرافها وقد اصبحت زوائد في الجسم لا تنفع لعمل ما .

كيف نلافى هذه الفظائع

اما ما يجب عمله للحؤول دون وقوع هذه الفظائع فيجمله السير جون سيمون زوج مؤلفة كتاب « الرق » بقوله : « انه يطلب من الامم جماء حل هذه المعضلة ، ولا يطلب من امة واحدة . وعلى عصبة الامم ان تهتم بمعالجة الامر اهتماماً كبيرا تساعدها على نجاح مهمتها هذه الحكومات ضمن اراضيها ومستعمراتها . وانما نحن نعيش في عصر لم يبق فيه للقوميات مميزاتها القديمة . فالناس كلهم اخوان في الانسانية وعلينا ان نحرر من الرق من لا يزالون يتخبطون في دياجير العبودية . وعندي ان الافكار قد تنبهت في العالم اجمع وآن لها ان تعمل متكاتفة في سبيل خير البشرية كلها » .

الطباخة للخادمة — تطلبين ستمئة فرنك مرتباً شهرياً ؟ هذا كثير باعتبار انني احمل عنك عناء اعداد الطعام ، فانا الطباخة

الخادمة — اذن ، فانا قد رفعت اجوري ، واطلب الان سبعمئة فرنك على ان تدفع لي سيدتي تعويضاً لتناول الاكل في المطعم

*

هو — ما البراهين التي تقدمينها لي على حبك اياي ؟

هي — بانني « دوطتي » اكبر دليل على ذلك .

مستوصف طب الاسنان الباريسي

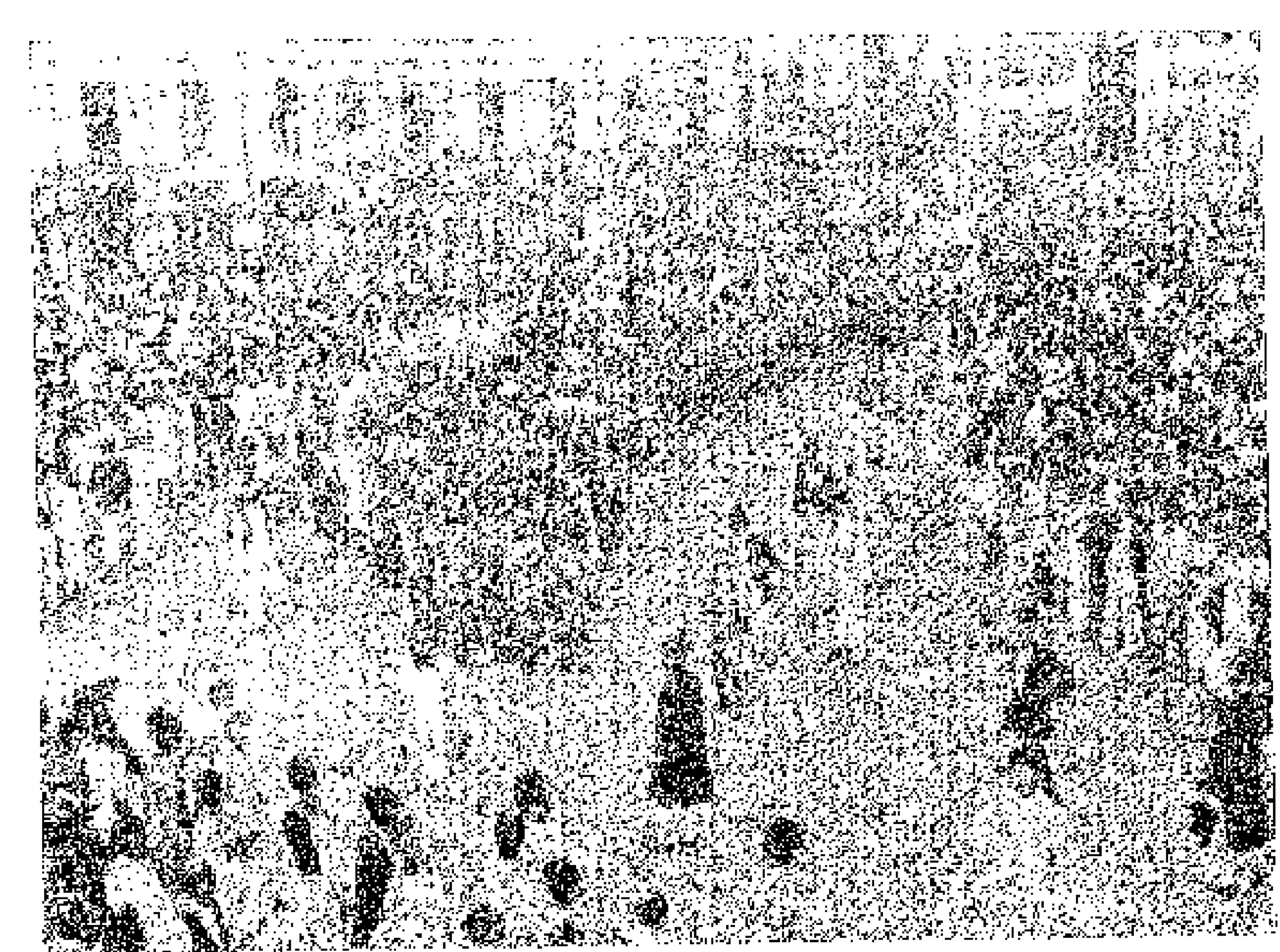
الدكتور يوسف حنا سالم جراح وطبيب اسنان متخرج من جامعة باريس

بيروت — شارع ويغان — غربي البلدية تجاه الجامع الكبير

انشيء هذا المستوصف على احدث طراز من النظافة والاتقان واستحضر له اوائل كهربائية لاجل تشخيص امراض الفم والاسنان ومداواتها والتخدير والخلع بدون ألم كل هذه المعدات الحديثة يجعل الزبائن في غاية الرضى والسرور مع مهاودة الاسعار

خلع بدون ألم	١٠ غ . ذ	تحشية	٣٠ غ . ذ	وجبه كاملة	٥٠٠ غ . ذ
السن افرادي	٣٠ غ . ذ	سن ذهب	٩٠ غ ذ	المعاينة مجاناً	

مداواة الفقراء مجاناً كل يوم سبت من ٨ الى ١٢



[illegible]



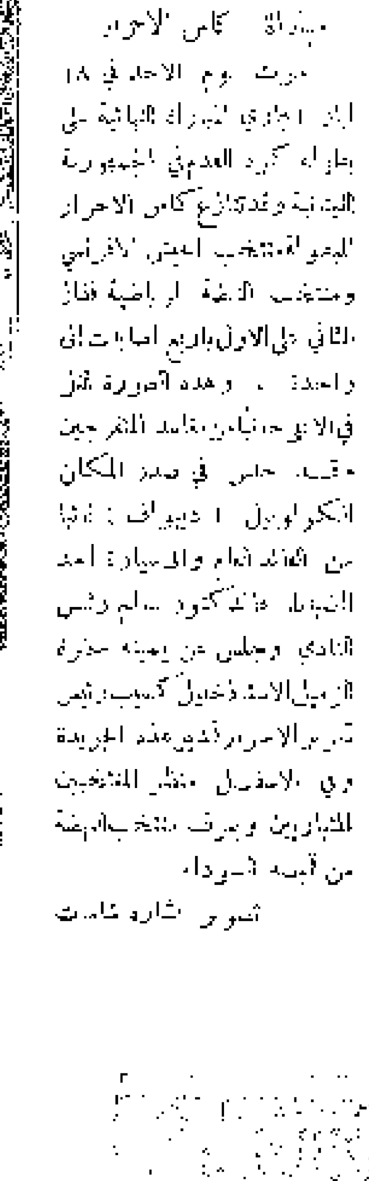
الاحفاد في لباس الجدود

صورة ... ابراهيم نقل نجل الاستاذ ... من ... بشكل ... [illegible]



مواطنونا في المهجر

الدكتور ... جورج ... من مواطنينا الذين نفتخر بذكائهم واقتدارهم وهو كاتب كبير وعضو في جمعية الصحافة البرازيلية وله كتابات ... في الدفاع عن ... الشرقيين



الى اليسار

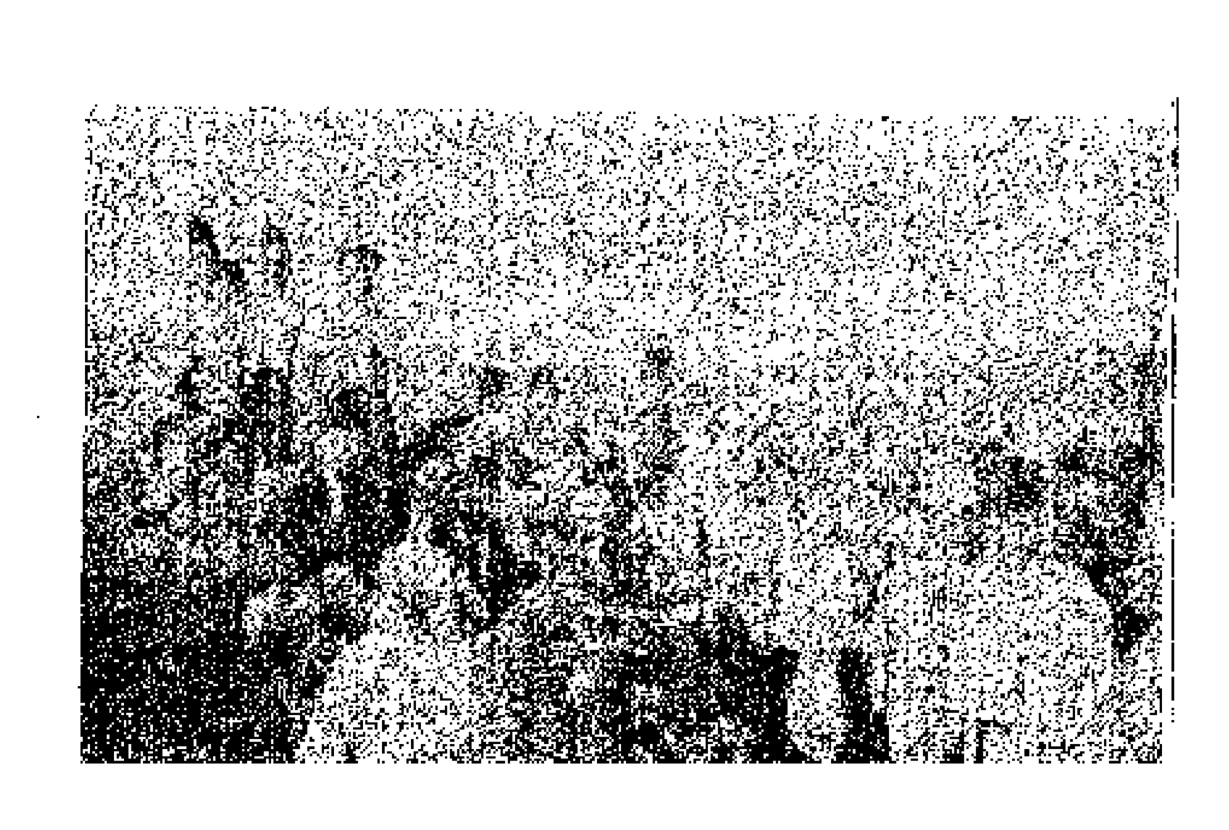
مباراة كأس الاحرار

جرت يوم الاحد في ١٨ ايار الجاري المباراة النهائية على بطولة كرة القدم في الجمهورية اللبنانية وعلى كأس الاحرار البيروتية بين منتخب الجيش الافرنسي ومنتخب الاندية الرياضية ففاز الثاني على الاول باربع اصابات الى واحدة . وهذه الصورة تمثل في الاعلى ... المتفرجين ... جالس في صدر المكان الكولونيل ... من القائد العام وسيادة احمد ... فالدكتور سليم ... رئيس النادي وجلس عن يمينه حضرة الزميل الاستاذ خليل كسيب رئيس تحرير الاحرار ... هذه الجريدة وفي الاسفل منظر المنتخبين المتباريين ويعرف منتخب الرياضة من البسة السوداء

تصوير ...



اخر رسم لحضرة عناية الله خان — تصوير توفيق نوفل بدمشق



مكافحة الجراد في الجنوب

في الاعلى : فريق من الاهالي وبينهم أكياس الجراد المجموع بعمل المكافحة

في الاسفل : صورة تذكارية لجموع الاهالي الذين قاموا بمكافحة الجراد وقد وقف بينهم حضرة الوجيه يوسف بك ابو ظهر رئيس بلدية صيدا والمهندس الاستاذ فيليب خلاط مدير اعمال المكافحة وامام الجميع الطيارة الكبيرة التي امدت دفعًا لجيوش الجراد .

مباراة رمي الجريد

يطالع القارئ في الصفحة الرياضية من هذا العدد شيئًا عن هذه المباراة وتمثل هذه الصورة من اليسار الى اليمين الاديب سيف الدين صيداني الفائز الاول في رمي الجريد فالحكم الاديب جورج ... فالاديب عثمان العرب الفائز الثاني في المباراة

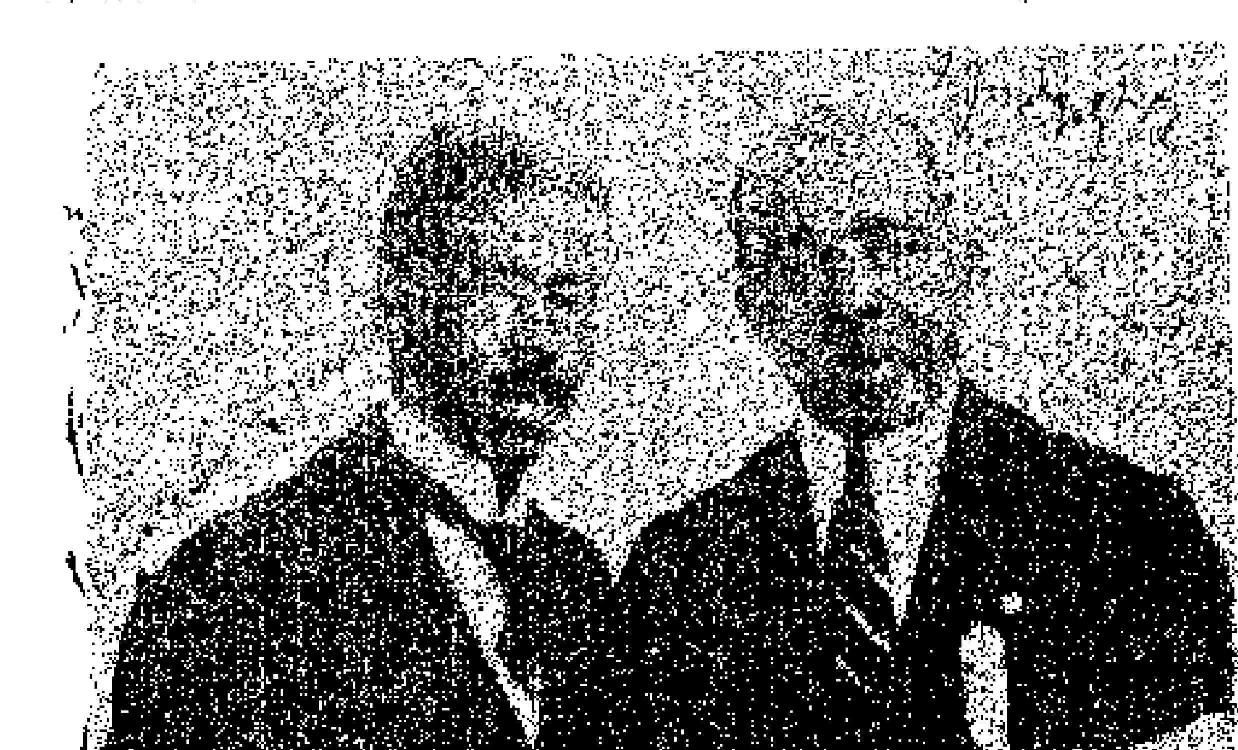


رجال الصحافة البرازيلية

الدكتور اسمعيل منيز مدير قسم مباراة الجمال في جريدة ... البرازيلية وهو من كبار ادباء البرازيل يجيد الانكليزية والافرنسية والاسبانية والبرتغالية . وقد اهدى حضرته الصورة الى جريدة العرض موقعة بخط يده فالشكر له



[illegible]



الجمهورية الاميركية المتحدة : [illegible]

ثلاثون ليرة ثمن مقال عربي

نزلت منذ ايام ازمة مالية شديدة بالشاعر الياس ابي شبكه فسأل لتفريجها احد اصدقائه ممن كان يعتقد فيهم الاخلاص والوفاء . فاصم اذنه عن اجابة طلبه ، فاستوحى من ذلك مقال « كريزه » الذي نشر في احد اعداد « المعرض » الماضية والذي وصف فيه الشاعر حالة المفلس في هذا البلد ، مخلد باسم « عصبصب » مثال الصديق المزيف ، ولكنه الصديق الذي يرفض ولا يؤذي . . .

وما ان مضت عدة ايام على نشر مقال « كريزه » حتى وردت على ابي شبكه رسالة مضمونة تحتوي على ثلاث قطع من البنكنوت بقيمة ثلاثين ورقة سورية وكلمة رجاء لطيفة لقبول هذه الهدية

ولقد كان لهذه العاطفة النبيلة اثر عميق في نفس الشاعر الحساس الذي احب ان يحتفظ باسم المرسل ويكتمه في صدره . وعسى ان لا يكون هذا الكتمان الا ليستوحي الشاعر في ظلال اسراره تحفة جديدة تكون شقيقة « كريزه »

« X »

بطل حرب يصبح سارقاً

حوكم في مدينة « متز » في فرنسا موريس كرينو في المحكمة العسكرية لثبوت تهمة تلاعبه باسهم الدولة فحكم عليه بالسجن خمس سنوات . فاستأنف الحكم . ولما كان من ابطال الحرب الاخيرة وكان قد جرح في مواقف حرجة عديدة نال عليها الاوسمة ، فان اعضاء محكمة الاستئناف تأثروا لحالته فانقصوا الحكم عليه من خمس سنوات الى ستة اشهر احتراماً لسلوكه الذي كان طوال اربع سنوات الحرب مثالا للشجاعة والاخلاص ، وحب الوطن

تكذيب زواج ابنة ملك

نشرنا في عدد ماض ان الدوق سبوليتي الايطالي خطب البرنسيس بياتريس احدى كريمات الملك الفونس الثالث عشر عاهل اسبانيا ، وجاء في انباء مدريد الاخيرة ان كبير امناء القصر الملكي في اسبانيا سمح للصحافة بتكذيب خبر زواج البرنسيس بالدوق قريباً

رواية تمثيلية نسائية

كتبت القصصية البولونية المعروفة صوفيا نالكوفسا رواية تمثيلية عنوانها « بيت النساء » وقد مثلت اخيراً على احد مسارح فارصوفيا فلم يكن فيها دور واحد لرجل ، بل كانت بطلاتها كلهن نساء فكان الاقبال عليها عظيماً

المرأة التركية في مقاعد القضاء

اصدر مصطفى كمال باشا مرسوماً بتعيين امرأتين في مناصب قضائية ولاول مرة في تاريخ تركيا تجلس المرأة في مقاعد القضاء

رسول العزي

يطلب كتاب « رسول العزي » من صاحبه الشيخ فؤاد حبيش في المعاملتين ، ومن سائر مكاتب بيروت ، وثمنه ربع ليرة سورية .

لا تجاب الطلبات اذا لم ترفق بالقيمة .

بحوث اجتماعية جديدة

ضعف الثقافة في الناشئة الغربية

الطلبة الجدد اقل علماً من زملائهم المتقدمين

في جملة المشاكل الاجتماعية التي تعانيها اميركا واوروبا اليوم مشكلة التشذيب في برامج العلوم في المدارس الثانوية والابتدائية والعليا ، بلوغاً الى التخصص الذي بات الحل الوحيد لهذه المشكلة الدقيقة .

فقد اثبت الاختبار والواقع ان الطلبة الجدد الذين تخرجهم المدارس في ايامنا هذه سواء أكانوا امريكيين ام اوروبيين لا يجارون على الاطلاق زملاءهم الذين تقدموهم في ثقافتهم الاجتماعية وذخائرهم العلمية . وقد لا تجد واحداً بين الف تلميذ يستطيع ان يكون ملماً الماماً كافياً بسائر العلوم المفروضة في برامج المدارس الثانوية او العليا ، حتى ليصح ان يقال ان ثمة ازمة علمية يخشى منها اذا استحكمت على مستقبل المجتمع من الوجهة التثقيفية .

واذا رأيت لواحد بين هؤلاء بعض المعارف العامة فهو لا يستفيد شيئاً لانها ناقصة وغير مجدية .

وقد روى لنا صديق ان طلاب الجامعة الامريكية في بيروت يذهبون الى الولايات المتحدة لاكمال علومهم في جامعاتها الكبيرة فيتفوقون على اقرانهم الطلبة الامريكان تفوقاً عظيماً مما يؤيد الفكرة التي نذهب اليها في ان الناشئة في اوروبا وامريكا اقل ثقافة وعلماً من الناشئة التي سبقتها الى الحياة . فقد بات الطالب يكتفي بالقشور من العلوم تساعده على تحصيل معاشه ، فتغلبت الميكانيكيات والمادة على الروح والعقل . ولكن لا بد من رجعة تستقيم معها الحال ، وتتوازن على قاعدة التخصص الذي بدونه لا يقوم للمجتمع البشري قائمة في مستقبل قريب

ومما لا ريب فيه ان مواد العلوم في برامج المدارس الثانوية والعالية قد زادت اضعافاً ، ويعود سبب هذه الزيادة الى الاختراعات الصناعية والاكتشافات العلمية والحوادث التاريخية . فاذا جاء الطالب اليوم يدرس كل هذه الزيادات درساً مستوفياً على نحو ما كان يفعل زميله قديماً لقضى عشرين سنة كاملة في اقل تقدير يطلب العلم في المدارس الثانوية ، ثم عشر سنوات يتلقن العلوم العليا كالطب والهندسة والمحاماة وما اليها . فاي والد تمكنه حالته المالية من تحمل نفقات تعليم ولد واحد ، مدة ثلاثين سنة؟ بل اي ولد يصبر كل هذه السنوات لينال الشهادة التي تؤهله لتحصيل معاشه بنفسه وتأليف عائلة ؟

ذلك ما هي صائرة اليه الناشئة في اوروبا وامريكا اذا دامت برامج المدارس على ما هي عليه ولم تشذب من الزوائد ، او اذا لم ينصرف الطلاب الى التخصص ، وهو الحل الوحيد لهذه الازمة التي يعانيها الغرب والتي لا يلبث الشرق ان يقع فيها . من اجل ذلك نرى من يهمهم الامر يسعون بنشاط في تخفيف مواد البرامج المدرسية ، وصرف الناشئة الى التخصص . وهم لا يرون ضرورة قاهرة للطبيب مثلا ان يعرف من تاريخ الآداب ما يعرفه استاذ الآداب ، ولا للاديب ان يجيد الرياضيات بقدر ما يجب على المهندس اجادتها . وفي الواقع اية فائدة ترجى لهذا المهندس يصرف وقته في دراسة تاريخ الامم السياسي والاجتماعي والادبي ، ولهذا الاديب يقضي السنوات الطوال في تعلم الرياضة ومتفرعاتها ؟ . . .

واذا لم يعالج اصحاب الشأن مسألة التخصص معالجة تتفق مع تطورات المجتمع وينظمونها بطريقة معقولة نافعة فان الناس انفسهم ليرغمون على الاخذ بالتخصص بحسب حاجتهم اليه فتعم الفوضى . ولا تكون من التخصص الفائدة المرجوة

السيمنتو البولوني

من معامل الاتحاد البولوني للترابة الافرنجية

هو من اقوى وامتن انواع السيمنتو

معدود من الصنف الاول بشهادة اعظم الشركات والدوائر الاوروبية

الوكلاء الوحيدون في عموم سوريا ولبنان

الشركة التجارية البولونية السورية

بولسير ش. مساهمة

يطلب في سوريا الشمالية من :

بلفانتي وكتوني ليمتد — الاسكندرونة

٤٤

اعلان

تعلن وزارة المالية انها اودعت قلم التحصيل جداول تحققات ضريبة المسقفات العائدة لمدينة بيروت عن سنة ٩٣٠ برسم التحصيل فيمكن للعموم الاطلاع عليها ومن كان له اعتراض ما عليه ان يقدمه خلال ثلاثة اشهر تبتدىء من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لقاء وصل يعطى له من دائرة الواردات في وزارة المالية .

ان الضريبة المذكورة تستوفى على قسطين الاول يستحق في اول تموز والثاني يستحق في اول تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ واذا لم تدفع هذه الضريبة لغاية ٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٠ يضاف اليها علاوة قدرها عشرة بالماية عن كل سنة تكون قد دخلت . اما الذين يؤدونها بكاملها من تاريخ ايداع جداول التحقق فيستفيدون من حسم خمسة بالماية من المبلغ المدفوع .

Firestone

GUM-DIPPED TIRES



يفنى الطريق ولا يفنى

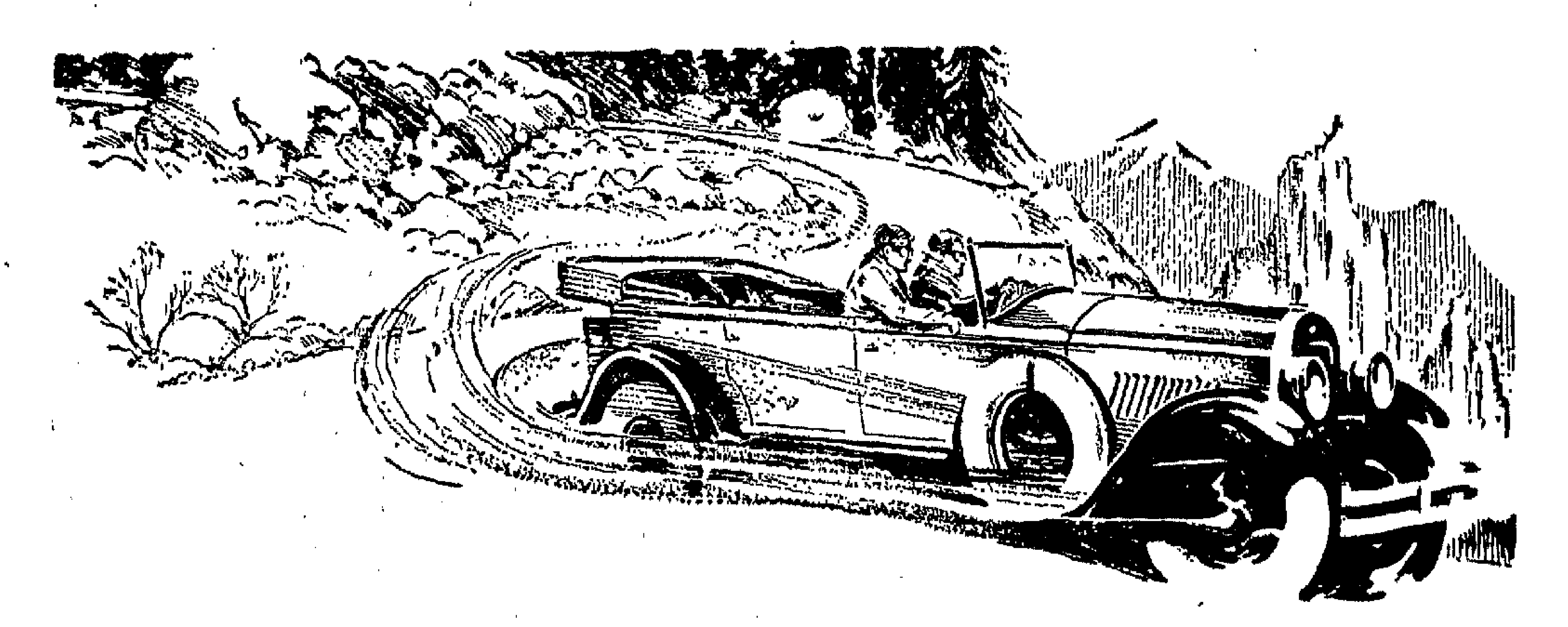
« اطلبوه »

من محلات

شارل قرم وشركاه

وكلاء اتوموبيلات فورد الشهيرة

في لبنان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن



مصرع كليوباتره

تمثلها فرقة فاطمة رشدي في بيروت

لم يخرج تمثيل فرقة السيدة فاطمه رشدي لرواية «مصرع كليوباتره» في بيروت عن التمثيل العادي، واستغرب كيف ان هـذه الفرقة التي يقال انها تضاهي فرقـة رمسيس او تستطيع ان تمشي معها في حلبة واحدة أتيح لهـا ان تفتتح بروايتها هذه — في مصر — فتحاً اغر فتملك على المصريين شواعرهم وهم من الثقافة والذوق على قسط عظيم

اجل، استغرب كثيراً نجاح هـذه الرواية في مصر، ولكن استغرابي لا يلبث ان يزول اذا قست لهذا النجاح سبباً هاماً وهو ان الشعب المصري تأثر بشعر شوقي لا بتمثيل السيدة فاطمة، والمصريون يدينون في الادب بدين امير الشعراء ويعشقون شوقي الى درجة انهم يصفقون لجميع شعره

ونحن نهتف معهم للشاعر الكبير، ولكن عندمـا يجيئنا بالتحف الغوالي من شعره

سمعت فاطمة رشدي في العام الماضي تمثل «فرخ النسر» فطربت لها، وطربت جداً حتى اداني الطرب الى كتابـة مقال طيب فيها نشرته على صفحات جريدة «المعرض»، وكنت اظن ان هذه الممثلة تستطيع ان تعالج جميع الادوار معالجة المتفوق حتى حضرت لها جملة روايات خـاب ظني، وجاءت رواية «مصرع كليوباتره» فقطعت بيني وبين الاعجاب بها قطعاً باتاً

لقد اخطأ شوقي بوضع حكمته ووطنيته في افواه ارى في مصر احرى منها بهـا، واستثني الممثل الكبير بشاره واكيم الذي مثل دور «انطونيو» فجلى في بعض مواقفه

اليس حراماً عـلى الفن والشعر الراقي الجميل ان لا يستطيع الجمهور فهم كلمة واحدة من هـذه الابيات التي ضاعت بين فم السيدة فاطمـه واول صف من صفـوف النظارة وهي :

ايها الجند مات قيصر فابكوا
معي السيـد الجسور الوهوبا
شبّكوا ساعديه من فوق صدر
كان في الروع بالمنايا رحيبا
واعرضوا سيفه على راحتيـه
واركزوا الرمح من يديه قريبا

ولو تركت السيدة فاطمه معظم مقاطع الرواية كمـا تركت المقطع الطويل الذي يبدأ بهذا البيت :

بروحي، وان لم تبق مني بقية
صغار وراني ذوّقُ اليتم نُوّحُ

لوفرت عـلى النظارة بعض التعب في ارهاف الاذان للاصغاء من غير ان يسمعوا او يفهموا — كان منطق فاطمه نيئـاً «رخوا» يـكاد يلفظ الجمل مبتورة

شعرت السيدة فاطمه بعد الفصلين الاول والثاني بان تمثيلها لم يرق النظارة وان جهدها في الاستيلاء على مشاعرهم ذهب من غير جدوى فاخذت «تقح» من فترة الى اخرى لتوهم الجمهور انها مريضة فيكون ذلك سبباً كافياً لعدم نجاحها

اما التصنع في التمثيل والالقاء فلا تسل عنه فهو صفة ملازمة لكل عضو من اعضاء الفرقة— في هذه الرواية الشعرية

واخيراً استطيع ان اقول عن عقيدة راسخة، بعد ان خبرت السيدة فاطمه رشدي في اروع مواقفها المسرحية، ان الفن التمثيلي لا يزال منحصراً في ثلاثة عناصر هي : جورج ابيض، يوسف وهبي، وبشاره واكيم

وقبل ان اختم هذه الكلمة اثنى لرواية شوقي فرقة غير الفرقة التي شهدناهـا في بيروت والدور كليوباتره ممثلة غير فاطمه رشدي

«ابن يوسف»

المعرض : نشرنا لحضرة صاحب التوقيع كلمته في فرقة السيدة فاطمة رشدي بمناسبة تمثيلها رواية «مصرع كليوباتره» وهي التحفة الشعرية التي اخرجها امير الشعراء للعالم العربي . واننا لا نرى بدا من تعليق يسعفنا فيه حضورنا تمثيل الرواية الذي تناوله الكاتب بنقده .

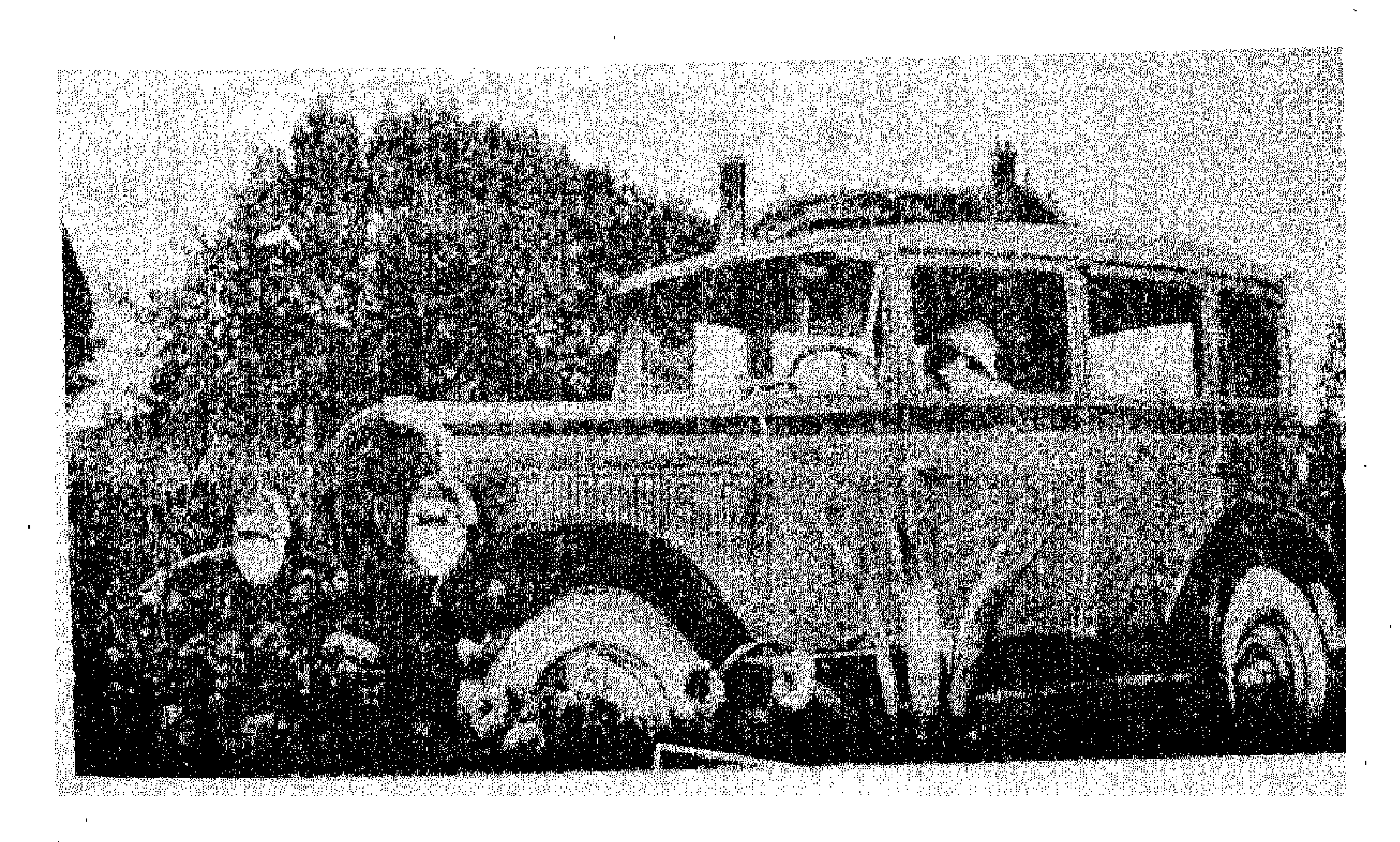
فنحن اذا جارينا الكاتب بأن السيدة فاطمة لم تبلغ حتى الان منزلة ابيض ووهبه وواكيم في عالم التمثيل فهي دون تلك احسن الممثلات في اللغة العربية على ما هنالك من هفوات عرفناها فيها وعلى ما في منطقها من لفظ مطاط .

ونرى ايضا ان الكاتب اغفل ذكر السبب في اضطراب التمثيل وهو ضجة السيارات وجلبة الاصوات التي كانت تتعالى من ساحة الشهداء الى سطوح (الباريزيانا) حيث مثلت الرواية . وفي اعتقادنا ان هذه الضجة هي السبب الذي حال دون سماع الناس كلمات الممثلين وكان عاملا في اضطراب نفسية افراد الفرقة .

البرق الاسبوعي

صدر مساء السبت الماضي العـدد الاول من الـبرق الاسبوعي الذي طال انتظار القراء له فـاذا هو في حلته الجديدة خير مثال لأدب الاخطل الصغير وسلامة ذوقه واننا باسم (هؤلاء) المجددين من عصبة المعرض العشرة نرحب بالبرق الأدبي لما له من الشهرة القديمة ونتمنى له التوفيق والرواج

VICHY-ETAT
La Reine des Stations Thermales
Allier - France
فيشي
ملكة محطات المياه المعدنية
آليه — فرانسا
٢٢

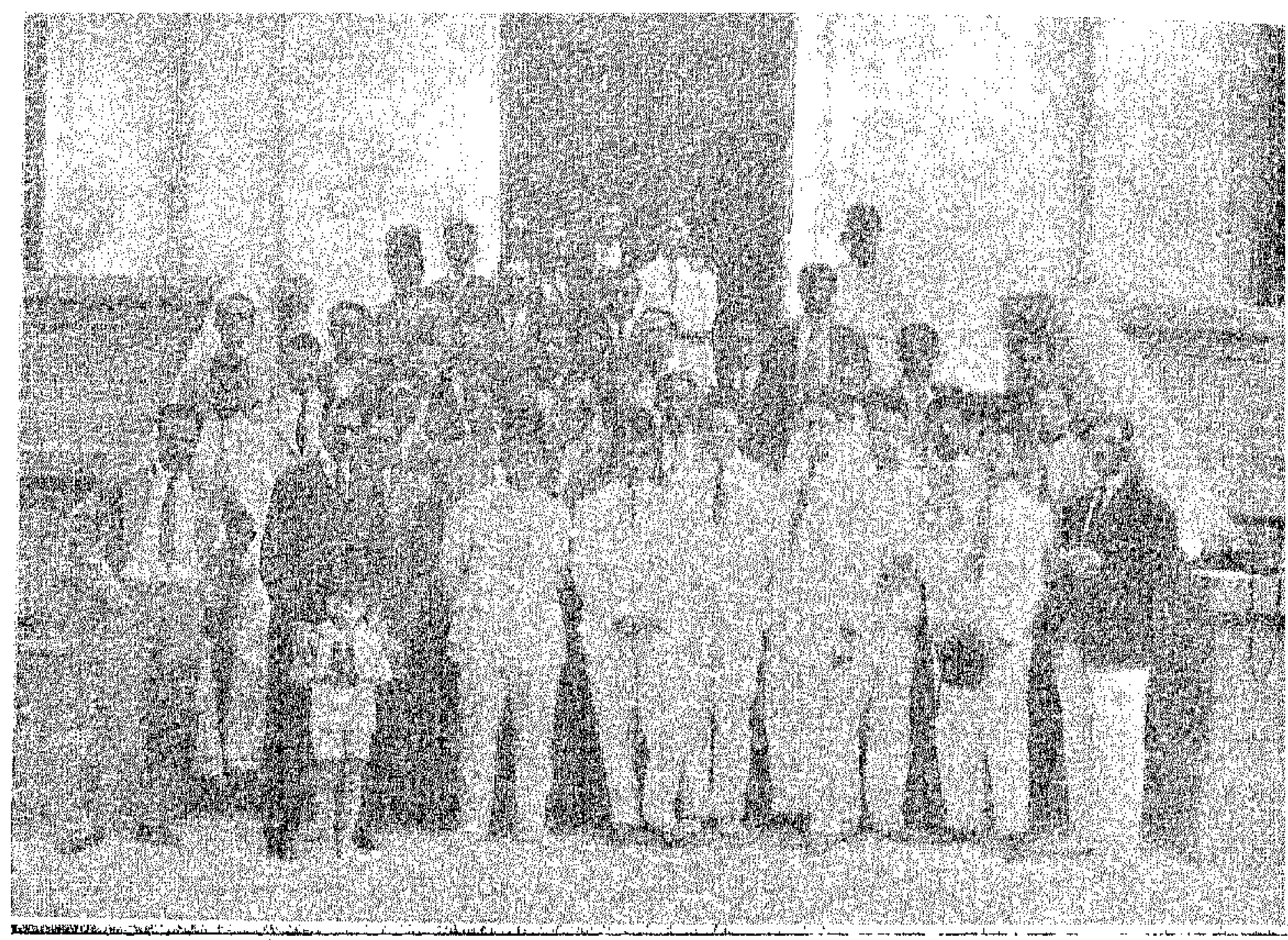


اوتوموبيلات بيجو
PEUGEOT
المـاركة الممتازة

سرعة في السير، امن من الخطر، حركة لا ضجة لها حتى ولا صوت، القسم الاسفل من الكبوت مبطن بالنحـاس الاعلى بالجلد . الاثاث الداخلي من الممتاز لا يرى في السيارات اقتصاد لا يجارى، تنكة البانزين تعمل ٢٢٥ كيلو متراً
ولزيادة الايضـاح خابر الوكلاء الوحيدين في بيروت

عظم اخوان

شارع شفيق بك المؤيد
صندوق البوسطة ١٣١
الكاراج — شارع جورج حداد نمره ٧٠
الكاتالوج يرسل مجاناً لمن يطلبه
وهم يقدمون تسهيلات عظيمة للمشترين .



البعثة الرياضية للجامعة الامريكية
منظر البعثة التي قامت بزيارة مصر في الايام الاخيرة وهذه الصورة تمثلها مع بعض اللاعبين المصريين امام مدخل البرلمان المصري

في عالم الرياضة

المباراة السنوية

حفلة الاتحاد السوري اللبناني لهواة الرياضة البدنية

في يوم الاحد الماضي اقام الاتحاد حفلته السنوية الثالثة على ملعب الجامعة الاميركية حضرها جمع غفير من محبي الرياضة ليشاهدوا مبلغ ما وصلنا اليه من رقي رياضي في العاب القوى. ولكن مما يؤسف له ان اكثر مدعي البطولة في سوريا ولبنان لم يشتركوا في الحفلة. واننا نورد فيما يلي نتيجة كل من المباريات التي جرت في الحفلة.

سباق ٢٠٠ متر : الرقم القياسي الاولمبي ثانية ٣/٥ ١٠
الرقم القياسي العالمي ثانية ٢/٥ ١٠ الرقم القياسي للاتحاد ٣/٥ ١١

فاز في هذا السباق بالاولية السيد « ابو ضبة » فقطع المسافة بـ ٣/٥ ١١ وهو من الجامعة الاميركية. وجاء السيد « عبدالله الجارودي » من الكشاف المسلم ثانياً والعريسي ثالثاً

سباق ١٥٠٠ متر : الاول المستر «ورفل» من الجامعة الاميركية ، الثاني السيد «خميس» من الجامعة ايضاً ، الثالث السيد « زيدان » من الكشاف المسلم.

سباق ٢٠٠ متر حواجز : الاول « روصوص » من الجامعة ، الثاني « مجدلاني » من الجامعة ، الثالث « محمود غندور » من النادي الرياضي.

سباق ٢٠٠ متر : الرقم القياسي الاولمبي ثانية ٣/٥ ٢١
الرقم القياسي العالمي ٤/٥ ٢٠ الرقم القياسي للاتحاد ٢٤

كان المتبارون كلهم من طلاب الجامعة الاميركية وعددهم خمسة فاز بالاولية منهم السيد « ابو ضبة » لكنه لم يضرب رقم الاتحاد لانه قطع المسافة بـ « ٣/٥ ٢٤ » وجاء الثاني « الامنطي » والثالث السيد « حماده ».

سباق ٤٠٠ متر : الرقم القياسي الاولمبي ثانية ٣/٥ ٤٧
الرقم القياسي العالمي ثانية ٢/٥ ٤٧ ، الرقم القياسي للاتحاد ٥٥

طلع « فهوم » في هذا السباق امام منافسيه على «الفنش» تراحيل . . . وقد قطع المسافة في « ١/٥ ٥٥ » ثانية وجاء السيد « شريف » من الكلية العلمانية والثالث السيد ثابت من النهضة الرياضية والرابع السيد « خطيب » من نادي قاصيون بدمشق.

الوثوب العالي بالعصا : فاز بالاولية ثلاثة لاعبين هم السادة « بعلبكي » من النادي الرياضي و « قلايان » من الجامعة الاميركية و « بلعة » من الجامعة العلمانية. فأجريت لهم القرعة فنال الاولية ممثل النادي الرياضي وكان الثاني ممثل الجامعة الاميركية. اما القياس فهو (٢) متر و(٨٢) سنتمترا

الوثوب العريض : الاول « مجدلاني » وثب ٥ امتار و ٩٨ سنتمتراً ، الثاني « جارودي » من الكشاف المسلم الثالث « ب. رمضان » من نادي قاصيون.

رمي الصاج : الاول عبد الستار الطرابلسي ممثل النادي الرياضي. المسافة ٣٢/٢٠ متراً. الثاني « رضى » من الجامعة الثالث « درمنوليان » من نادي « الهومنتمان » الرابع صيداني من نادي النهضة الرياضية

سباق ١١٠ امتار حواجز : الرقم القياسي الاولمبي ثانية ٤/٥ ١٤
الرقم القياسي العالمي ثانية ٤/٥ ١٤ — الرقم القياسي للاتحاد ١٨

الاول «محمود غندور» من النادي الرياضي قطع المسافة بـ ١٨ ثانية. الثاني « بلكان » من نادي الهومنتمان

سباق ٨٠٠ متر : كانت المنافسة على الاولية في هذا السباق بين اثنين من طلاب البعثة العلمانية هما السادة «حداد» و « غالب الترك » فاستطاع الاول في اللحظة الاخيرة ان ينتزع الاولية فاعجب به المتفرجون وهتفوا له كثيراً.

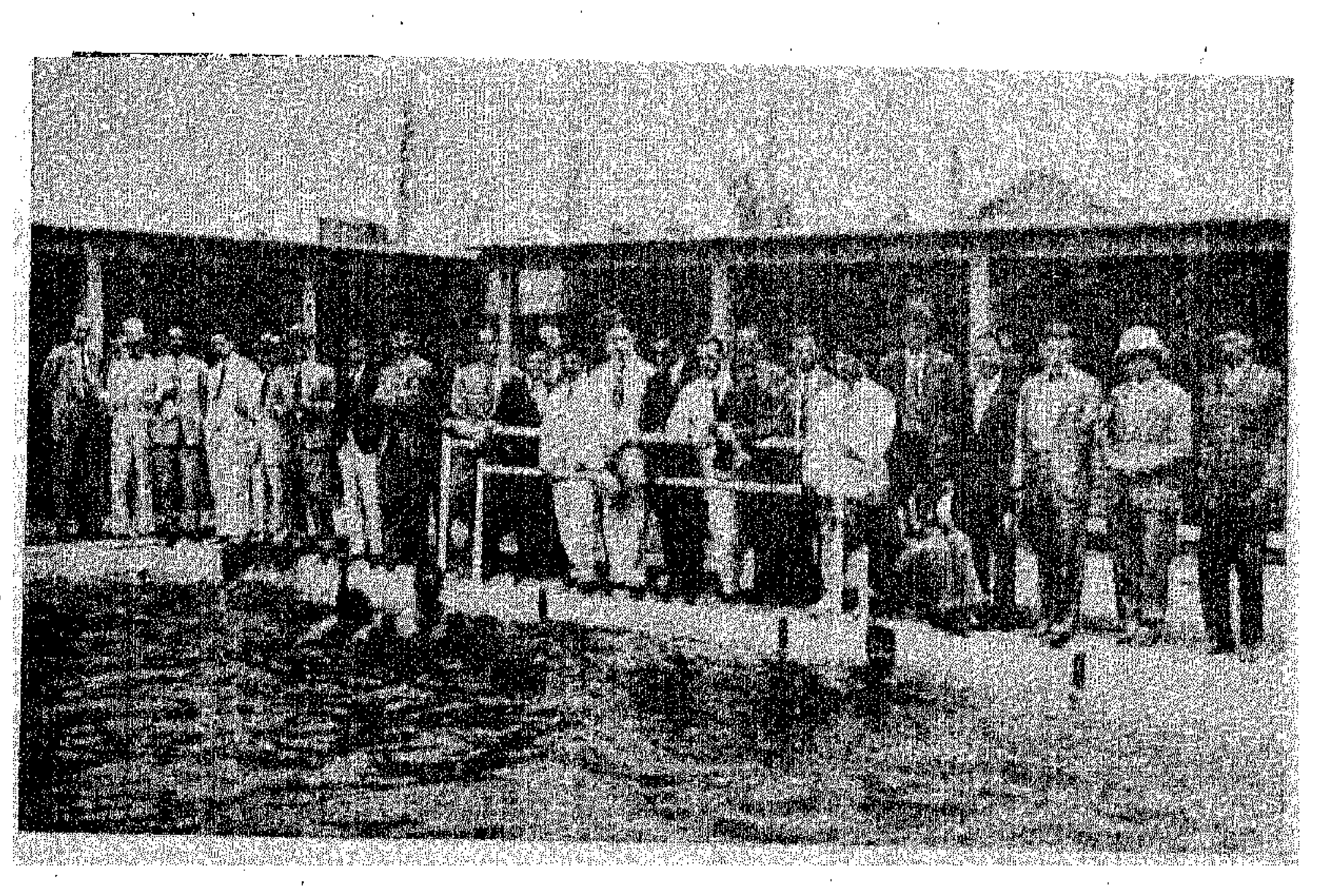
الوثوب العالي : الاول «محمد الهبري» من الجامعة وثب متراً و٦٤ سنتمتراً. الثاني (محمود غندور) الثالث خضيري الرابع خطيب

رمي الجريد : الاول : السيد « سيف الدين صيداني » ممثل نادي النهضة الرياضية. ضرب ٣١ متراً و٥٧ سنتمتراً الثاني السيد عثمان العرب من الكشاف المسلم. الثالث ابرهيم العرب من الكشاف المسلم ايضاً

رمي الجلة : الطرابلسي يضرب ارقامه الاخيرة : يعلم القراء مما كتبناه في عدد مضى ان السيد عبدالستار الطرابلسي بطل سوريا ولبنان في رمي (الجلة) فاز فوزاً مبيناً. ويسرنا ان ننقل اليهم اليوم ان حضرته ضرب في حفلة الاتحاد الارقام التي سجلها بنفسه في مصر ولم يبق مجالاً لاقوال البعض ممن حاولوا انكار ذلك . . . وقد كانت المنافسة بينه وبين السيد معروف سعد الا انه قطع امل منافسه بضربة توصلت الى ١٢ متراً و٦٢ سنتمتراً فزاد بها ٢٠ سنتمتراً الضربة التي سجلها قبلاً في الديار المصرية. اما الرقم الذي توصل اليه سعد فهو (١١) متراً و (٦٨) سنتمتراً

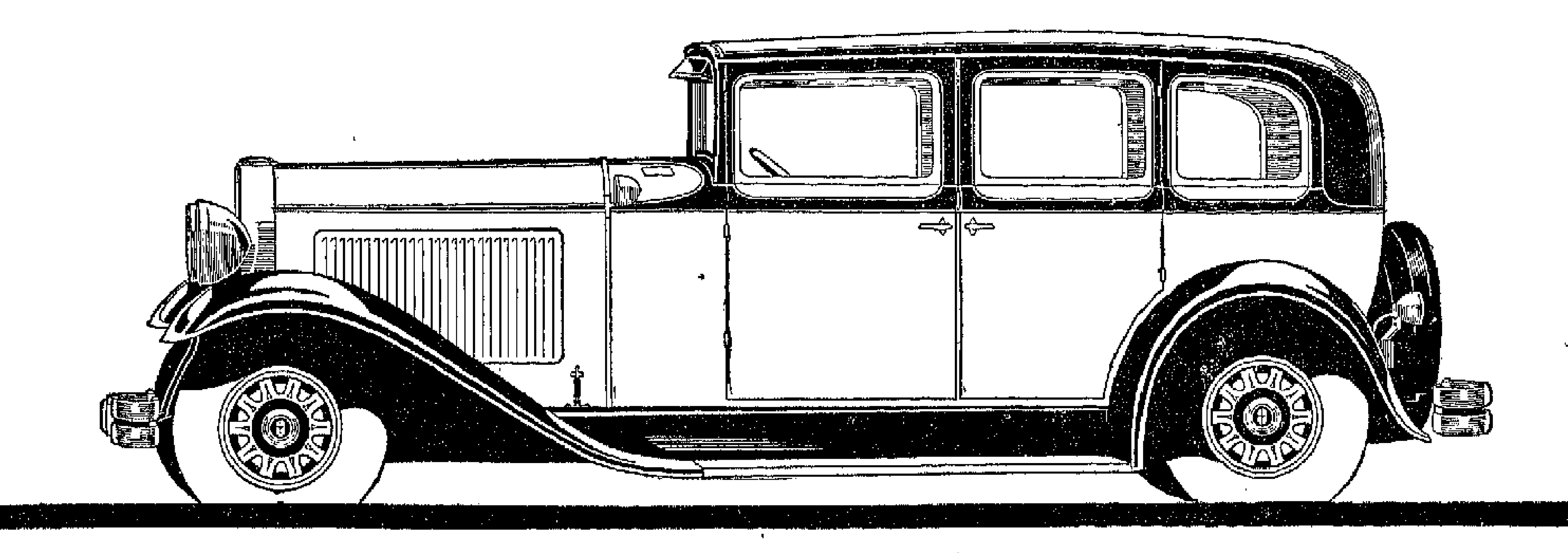
فنهنيء اللاعبين جميعاً الفائزين منهم ونتمنى لهذا الاتحاد بهمة اعضائه خير توفيق ونجاح

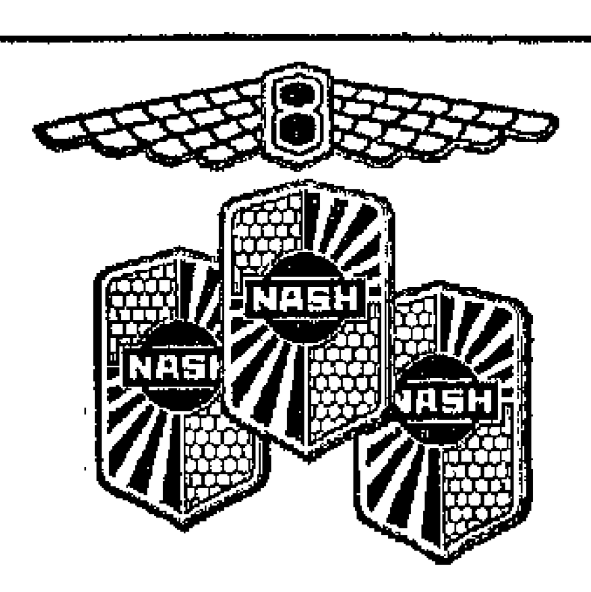
م . بكداش



اعضاء الجامعة الاميركية في زيارة حمام الجامعة حيث يتمرن فريق الطلبة على السباحة

1930 NASH "400"





شي جديد يحمل انظار العالم كلها

الى ناش

منظر جميل

(الرادياتير) يفتح ويسكر بنفسه زيادة في قوة الموتور
تسع كوسينات ثابتة
اربع فرانات على اربعة دواليب تشحم نفسها(اوتوماتيك)
ليس فيها ارتجاج . وتسير بدون صوت . كل شمعة فيه مزدوجة
ذات ثماني سلندرات مزدوجة

والخلاصة ان كل شي في (ناش) الجديد موديل (٤٠٠) سنة ٩٣٠ هو جديد ، وقد اعتنت الشركة في تحسين كل آلة من آلاته وما على الراغب في شراء سيارة الا ان يزور محلات ناش في بيروت ، وان يرى لقبه هذا الموديل الجديد وذلك قبل ان يشتري سياره جديدة

الوكيل العام لسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت * شارع يوسف الماني — شمالي مدرسة الفرار

تلفون ٢٠ — ٣٥ * صندوق البريد ١٣ ،

(35—1219)

قصة العدد

حب شاذ

اختلى المحلفون في غرفة المشاورة ، ولما خرجوا الى قاعة المحاكمة اعلنوا براءة مدام سيمون ليكاستور ، المتهمة بقتل زوجها لعدم ثبوت التهمة عليها . فتنفست الصعداء ، وخرجت الى ذراع وكيلها تجر نفسها جرا الى سيارة اقلتها الى منزلها .

فما كادت تجلس في كرسي ترتاح من عناء الانفعالات القوية التي بعثتها في نفسها تلك التهمة الفظيعة حتى اقبلت عليها الخادمة وناولتها بطاقة زيارة بهذا الاسم : البارون وينترسويك ، رقم ٤٥ شارع هوش .

قالت سيمون بعد ان مرت بنظرها على البطاقة واستوعبت الاسم :

— ما هذه البطاقة ؟ ومن هو صاحبها ؟

— ان صاحبها في انتظارك منذ ساعة في الصالون .

— ماذا يريد مني ؟ هل هو صحافي جاء يحادثني وينقل حديثي الى قرائه ؟

— لا اعلم . على ان مظاهره تدل على انه ابن نعمة وثراء .

فدخلت سيمون الى غرفة زينتها تصلح ما تبعثر من شعرها ، وتضع على وجهها بودرة واحمر يذهبان باصفرارها الوقتي ، واتجهت بعد ذلك نحو غرفة الاستقبال ، فاذا هي امام رجل متأنق في لباسه ، بعينين زرقاوين ، يترحلق في حديثه . فتقدم منها يصافحها ويخبرها انه تتبع في الصحف قضيتها حتى اذا اعلنت براءتها كان سروره عظيما . فقالت :

— اشكرك يا سيدي ، على رقة شعورك . . ولكنني ظننت بادىء ذي بدء انك صحافي جئت تأخذ مني حديثاً لقرائك .

فاتى البارون بحركة اشمئزاز وقال :

— انا صحافي ؟ لا سمح الله ان اكون ذلك المخبر الذي لا هم له سوى التقاط الاخبار والحوادث الغريبة لتسلية قراء صحيفته . كلا يا سيدتي . لست صحافياً ، وانما انا رجل هولندي . . . وعمري اثنان واربعون عاماً .

— ولكن هيئتك تدل على انك دون هذه السن .

— ان الحياة التي اعيشها في الهواء الطلق تساعدني على الاحتفاظ بصحتي ونشاطي . . . انني املك في « روتردام » معملا للسماد الكيماوي ، واكسب في السنة الواحدة ما يقدر بثمانمئة الف فلورنتان ، وهو لعمري مدخول كبير لا ينعم به كثيرون . .

وسكت وقد توردت وجنتاه ، وتلعثم لسانه . ثم لم يلبث ان استأنف كلامه فجأة فقال :

— اقول لك ، يا سيدتي ، كل ذلك ، لانني ما زرتك هذه الساعة الا لاطلب يدك للزواج .

— ايها البارون . . . انك لتدهشني بهذا الطلب حتى لا ادري اي موقف اقف منه ، اموقف سخرية وضحك ، او موقف غضب وعتب !

— لا تضحكي ولا تغضبي ، فالمسألة جدية اكثر مما تتصورين وامل ان يتاح لك بعد ايام التفكير ملياً في طلبي ، فاما ترفضينه او تقبلين به . على اني اعتقد انك تقبلين .

— لكنك يا سيدي ، قد فاجأتني ولم تترك لي مجالا للتفكير .

— اعلم ذلك ، وانما اريد ان اعرف الان اذا كنت مبدئياً لا تعارضين في قبولي زوجا .

— لا ، لا اعارض في ذلك . وما دمنا نتحدث بحرية وصراحة فاسمح لي ان اسألك لماذا اخترتني بين النساء لأكون زوجتك .

— اتريدين الحقيقة ام تفضلين ان اراوغ في قولي ؟

— الحقيقة والصراحة .

— اذن ، اقول انني اخترتك لتكوني زوجتي لانك قتلت بعلك الاول . . .

— يا للغرابة !

— لا غرابة في الامر . واني اعلم جيداً ان موكلك بذل جهده حتى التبس على المحلفين الحكم في قضيتك فلم تثبت التهمة بوضوح تام عليك ، فكانت براءتك . ولكن الحقيقة هي غير ذلك . . .

— عفوك ، عفوك . . انني لست . .

— دعك من هذا الدفاع عن نفسك يا سيدتي العزيزة . . واذا كنت احبك هذا الحب فلأنك قتلت زوجك . وكل ما يشوقني فيك هو ان اعيش بقربك ، وانعم بمحاسن هذه التي قتلت زوجها وبرأها القضاء ، وتسامح معها المجتمع .

انك لا تستطيعين ان تفهمي مقدار اللذة التي يستمتع بها مثلي في زواج قاتلة مجرمة . ان انفسنا نحن الهولنديين غريبة ، ذات منعرجات ومنعطفات اكثر مما يتوهم الناس ممن يعتقدون اننا باردو العواطف خامدو الاحساس ، لا شيء يحرك قلوبنا ، ويبعث فينا الحماسة والاندفاع . مع انني — وانا هولندي — لم يغمض لي جفن منذ شهر ، اي منذ ألقي القبض عليك وبدأت محاكمتك ، وانا اتصورك الى جانبي في السرير ، تشدين بيديك على عنقي ، وتلقين بجسمك على جسمي فتسري في عروقي اهتزازات عميقة ، لذيذة ، لا يدرك قيمتها الا من كان ذا نفس متطلبة شاذة . اجل ، ان حلمي بهذا النعيم هو الذي دفعني اليك ، وحملني على طلب يدك للزواج .

فكانت سيمون تصغي الى كلامه وهي مدهوشة فقالت :

— ولكنك يا سيدي ، قد ذهبت بعيداً جداً في تصوراتك ، فاعلم انني لم اقتل زوجي ، وانما اتهمت بقتله زوراً وبهتاناً . . .

— نعم . نعم . هذا ما يقوله كل قاتل . ولكنني اعرف ان الحقيقة هي غير ما تدعين . والان وقد زال كل خطر عنك فلماذا تصرين على الانكار . واقسم لك ان جريمتك هذه لتزيد في سحرك وجمالك في عيني ، بل هي لتكسو هذا الجمال هالة من الجاذبية تخترق اعماقي كأشعة ايكس . وانني لا اكون بقربك سعيداً إلا عندما تعترفين اعترافاً صادقاً بجريمتك

وتزوجت سيمون البارون الهولندي ودامت سعادتها عشرة اشهر لا يعكر جوها حادث . وذات يوم بينما كانت البارونة سيمون تطالع احدى الصحف وقع نظرها على هذه القطعة : « لم ينس القراء حادثة مصرع المسيو ليكاستور الذي اتهمت زوجته سيمون بقتله ، ولكن المحلفين برأوها لعدم ثبوت التهمة عليها . ومدام سيمون هي اليوم زوجة البارون وينترسويك ، وقد ظهر انها صدقت في دعواها عندما قالت انها ليست القاتلة . فان الشرطة في جنيف القت القبض امس على محتال من ليتونيا اقر بانه هو قاتل المسيو ليكاستور ، وقد اقدم على ارتكاب هذه الجريمة بسبب خلاف على مال وقع بينهما . فلا بد ان هذا الخبر يطرب اصدقاء البارونة فيتأكدوا من صحة دعواها ونظافة يدها في هذه الحادثة »

قرأت سيمون هذه القطعة مرة ومرتين وهي تكاد تجن سروراً وقد ساءها ان يكون زوجها بعيداً عنها في تلك الساعة ، وودت لو انه الى جانبها حتى تطلعه على اسم قاتل زوجها الحقيقي فيشاركها بفرحها . فقامت لساعتها ووضعت قصاصة الجريدة في غلاف وعنونته باسم زوجها

. . . وما كادت تمضي اربع وعشرون ساعة على ارسالها ذلك الكتاب الى زوجها حتى تلقت منه برقية ففضتها وهي تعتقد انه بعث يهنئها . فقرأت هذه الكلمات :

« بكل حزن اخبرك ان القاء القبض في جنيف على قاتل زوجك الحقيقي يضطرني الى تغيير نظام حياتي معك . لقد خدعتني فزعمت انك انت القاتلة . كلفت وكيلي باقامة دعوى الطلاق . تحيات — روبرت »

فوائد الفريلين والفرتلين ونتائجه المحسوسة

الخواجه اسحاق ب . ساندمان من تل ابيب (فلسطين) مدام كاترين حكيميان من دمشق يسرهما ان يعلنا الجمهور بانهما استعملا هذين العلاجين وتناول كل منها نحو ست زجاجات من العلاج الخاص به وانهما حصلا من وراء ذلك على احسن النتائج التي تدل على صورة كل منهما المنشورة ادناه

قبل — بعد — قبل — بعد



الوكلاء العموميون في بيروت — وليم ملوك شركاه — ويباع في صيدلية كيباب

المرأة في العصر العباسي

العصر العباسي عصر الجواري لا عصر الحرائر

الجارية فضل : اخبارها ونوادرها مع الشعراء

يعنت الادباء العصر العباسي ولا سيا عصر الخلفاء الاولين بالذهبي لما انتجته القرائح وما خلفته اللغة من تراث ، ويعنت شعراؤه بالمحدثين نسبة الى الرواة ومن وصل الينا من كتبهم ، ويقف الادباء في عصرنا هذا وقفة الحيرة مما ينسب الى هؤلاء ، وهم رغم انفهم وانف الرواة يرون ان هذا العصر هو اخصب العصور ادبا واغزرها مادة واسلسها اسلوبا . ولا غرو فهو ابن المدنية والحضارة تلك الحضارة التي جمعت بين تراث العرب والفرس وكونت منها هذه المدنية العربية الفارسية فاني نظرت في مناحي هذا العصر الادبي تجده متفوقاً على ما سلفه في كل شيء الا في نظر الرواة وما لنا وللرواة وقد ضاق علم الرواة عن المحدثين وامامنا شعرهم الزاهي الزاهر واديهم الذي ملأ الخزانة العربية واصبح زينة الادب

ومع كل ما لدينا من هذا الادب وكل ما بلغ العرب والمستعربون من التبسط في اسباب الحياة والبلوغ الى ذرى الشعر والشاعرية لا نرى للمرأة شاعرة وادبية مقاماً يناسب مقام الرجل وقد سارت المرأة العربية في البلاد العربية وصحاريها مع الرجل جنباً الى جنب ، وهذه مجالس الادب في الجاهلية والاسلام واسواقها تعجب بشعر الخنساء وليلى ، وهذا ابونواس من اية شعراء العصر العباسي يقول « ما قلت الشعر حتى رويت لستين شاعرة بينهن الخنساء وليلى » ولكن ما لنا لا نرى في مجالس بغداد وسر من رأى مثل الخنساء وليلى ؟ هذا سؤال يحتاج في الاجابة عليه الى نظرة تاريخية علمية توطئة للموضوع .

كانت المرأة العربية في الصحراء حرة تشارك الرجل في كل مظاهر الحياة وتتمتع بكل ما يتمتع به ، ترحل برحيله وتقيم باقامته وتنعم بنعيمه وتشقى بشقائه وتحضر مجالسه وتسمع مساجلاته وتشاركه فيها ، ومتى تسنت لها هذه الاسباب كانت مثله فكانت الخنساء وهند وليلى واضرابهن . اما امرأة بغداد فقد كانت غير ما ذكرنا منهجاً وحياة ، فهي على الاجمال حرة وجارية : ويعزى الى الاولى ما كانت تعرف به المرأة العربية في عصورها الاولى ولكنها الآن وقد اصبحت تسكن القصور وتقتصر على ما داخلها من نعيم وسرور او شقاء وعناء وربما كانت في هذا العصر الغني الذي تحولت فيه ثروة العالم الى شاطىء دجلة النموذج المجهود وعنوان المجهول ونكاد لا نسمع باسم احداهن في اي ميدان من ميادين الحياة الا ما ندر وشذ واني لها ان تظهر والنوع الثاني اي الجارية تنازعها كل شيء حتى مقام الاسرة وامومة الخلفاء ؟

واما الجارية فهي كل ما يعرف بالمرأة في هذه الحياة ولا اريد ان اقسم هذا النوع الى اقسام وافصله مشرحاً شأن الاديب المؤرخ فلذلك موضوع ليس الان من شأني وانما اريد ان اقول ان هذا النوع من النساء هو كل ما نعرف عن المرأة في هذا العصر فهن قد ملأن بيوت بغداد وقصورها وهؤلاء امهات الخلفاء لم نجد منهن الا زبيدة ام الامين من النوع الاول وهذه مجالس الشعراء والادباء على شاطىء دجلة وفي قصور الخاصة تراهن زينة لها . وهذه مجالس الغناء اينما نظرت وحيثما تحولت من قصور الخلفاء الى الحانات ومن اندية اللهو الى مناظرة الادباء ترى القيان فيها القدح المعلى وهذا كتاب الاغاني الكبير خير شاهد على هذا القول وصفحاته تؤيد شاعرية فضل ومحبوبة وخنساء وعريب وعبيدة وعنان وكثيرات مما لا يهمني ان اذكرهن وحسبي ان السيد مير علي في كتابه : مختصر تاريخ العرب : عندما اراد ان يذكر المرأة في هذا العصر لم ير افضل من عبيدة الطنبورية وفضل خير مثال لها واريد الان في هذه الكلمة ان اختار احداهن وهي فضل واذكر بعض شعرها لاوضح صورة مصغرة عن هذه الحياة التي جادت بالادب العباسي الخالد ثم لا البث اذا سمح لي الوقت ان اذكر غيرها كمحبوبة وعريب واضرابها .

فضل : هي جارية مولدة ابنة جارية مولدة امها من مولدات اليمامة رضعت العربية وانتقلت الى البصرة وهي مدينة العلم ونادي الادباء والعلماء واهل اللغة وهنا في هذه البيئة ولدت فضل وكانت جميلة تلوح عليها مخايل الذكاء فعني بها مولاها وخرجها وادبها واحسن تأديبها فظهرت عبقريتها وشاعريتها واصبحت مطمح الانظار ولا نعلم عن حياتها في هذه البيئة ما يستحق الذكر سوى انها كانت تجلس الى الشعراء وتساجلهم وقد تبزهم وحسبنا انها كانت حقيقة بان تهدى الى المتوكل فاشتريت وحملت اليه

وذكر اهل الادب انها كانت حسنة الوجه والجسم والقوام ، اديبة ، فصيحة ، سريعة البديهة مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في نساء زمانها اشعر منها وربما كانت صفتها بسريعة البديهة هي خير ما كانت تعرف به وقد ذكر لها عن ذلك مواقف ترفع شأنها جداً في الشعر منها انها لما ادخلت على المتوكل قال لها أشاعرة انت قالت كذا يزعم من باعني ومن اشتراني فضحك وقال انشدينا شيئاً من شعرك فانشدته

استقبل الملك امام الهدى ... عام ثلاث وثلاثينا

تعني سنة ثلاث وثلاثين بعد المئتين للهجرة (٢٣٣)

خلافة افضت الى جعفر ... وهو ابن سبع بعد عشرينا

انا لنرجو يا امام الهدى ... ان تملك الناس ثمانينا

لا قدس الله امرءاً لم يقل ... عند دعائي لك آمينا

واقترح المتوكل على علي بن الجهم ان يعجزها فقال لها علي اجيزي يا فضل :

لاذ بها يشتكي اليها ... فلم يجد عندها ملاذا

فقالت فضل على البداهة :

فلم يزل ضارعاً اليها ... تهطل اجفانه رذاذا

فعاتبوه فزاد عشقاً ... فمات وجداً فكان ماذا

وسألها المتوكل مرة وهو في ساعة انس مع جواريه وقد اتكأ على ذراعي جاريتين احداهما فضل وهو يخطر تيهاً ان تجيز :

تعلمت اسباب الرضى خوف عتبها ... وعلمها حبي لها كيف تعتب

فاجابت فضل حالاً :

تصد وتبدو بالمودة جاحداً ... وتبعد عني بالوصال واقربُ

ولفضل التي كانت اشعر نساء زمانها مواقف تثبت انها كانت اشعر من كثير من شعراء عصرها ولكن شعرها ما كان يحتاجه مقام الخليفة من مثلها فخيره ما يتغنى به وقد قالته لهذا الغرض وكانت شاعرة الجواري في قصر المتوكل ومن بعده الى المعتمد وتغني القيان بشعرها وتفتن الخلفاء واولادهم وجلاسهم وهذا بعض شعرها الذي اقترح عليها المعتمد ان تقوله في واقعة الحال :

علم الجمال تركتني ... في الحب اشهر من علم

ونصبتني يا منيتي ... غرض المظنة والتهم

فارقتني بعد الدنو ... فصرت عندي كالحلم

فلو ان نفسي فارقت ... جسمي لفقدك لم تلم

ما كان ضرك لو وصلت فخف عن قلبي الالم

برسالة تهدينها ... او زورة تحت الظلم

او لا فطيفي في المنام فلا اقل من اللمم

صلة المحب حبيبه ... — الله يعلمه — كرم

ولا يتذوق لذة هذه الابيات ورنتها الا من الف هذا النوع من الحياة وهي تجري مع المطلع مجرى الحقيقة الملموسة وهذا اوضح صفة في شعر فضل فهي تفتن في اساليب الحب والحياة الغرامية اي افتنان وقد لعبت اهم دور في هذه الحياة لعب شاعرة دقيقة الحس

ولما ظهرت احدى جميلات القصر يوم النيروز وقد كتبت على خدها بالغالية جعفر (اسم المتوكل) وقالت محبوبة ابياتها الشهيرة كما سنذكر في القول عنها : قالت فضل فوراً وكانت في يد الجارية كأس قدمتها للمتوكل :

سلافة كالقمر الباهر ... في قدح كالكوكب الزاهر

يديرها خشف كبدر الدجى ... فوق قضيب اهيف ناضر

على فتى اروع من هاشم ... مثل الحسام المرهف الباتر

وتمتاز فضل عن الاماء الشواعر بانها كانت تراسل القراء وتنصرف لنفسها وكانت تهاجي بعض من كن في مثل مقامها ولكن لا ارى الهجاء من شأن شاعرات الغناء وان كان من الطبيعي ان يكون لمثل هؤلاء مثل هذه المواقف ولكني اجل هذه الكلمة عن ذكر شيء من هذا الهجاء وانصرف الى علاقتها الخاصة القلبية بالشعراء المحبين والظاهر ان لسعيد بن حميد الشاعر مقاماً لا ينازع في قلبها وقد كان يفصلها عنه اقامتها في خدمة الخليفة فكانت كتبها تباعاً وهي خير ما نعرف من هذا النوع فقد كتبت له مرة :

بثثت هواك في بدني وروحي ... فألف فيهما طمعاً بياس

فاجابها سعيد في رقعتها :

كفانا الله شر اليأس اني ... لبغض اليأس ابغض كل آس

وكتب اليها مرة :

تنامين عن ليلي واسهره وحدي

وانهى جفوني ان تبثك ما عندي

فان كنت لا تدرين ما قد فعلته

بنا فانظري ماذا على قاتل العمد

فاجابته :

وحسبك لو صرحت باسمك في الهوى
لاقصرت عن اشياء في الهزل والجدّ
ولكنني ابـدي لهـذا مودتي
وذاك واخلو فيك بالبث والوجـد
مخافـة ان يغري بنـا قول كاشح
عـدو فيسعى بالوصال الى الصـد

ولا يحتاج كلامها الى شرح فهو يمثل تمثيلاً صحيحاً حالة من كان مثلها في كل اين وآن وقد يكون سعيد هذا قنع منها بهذا العذر وقد يكون لم يقنع فقد قيل انه كان بين المصدق والمكذب بان اصبحت تميل الى سواه وقد قال عن نفسه : اني اصبحت والله من امر فضـل في غرور اخادع نفسي بتكذيب العيان وامنيها بما قد حيل دونه والله ان ارسالي اليها بعد ما قد لاح من تعيرها للذل وان عدولي عنها وفي امرهـا شبهة لعجز وان تصبري عنها لمن دواعي التلف .

ويظهر انها كانت قد علقت حقيقة بغير واحـد شأن من كان مثلها فانها لم تطل صحبتها ومودتها فكانت الشاعرة الظريفة الحسنة الوجه والجسم والقوام فتنة شبان القصر ونفسها تميل الى غير ما يميل اليه الخلفاء واولادهم وقد غضب عليها بعض محبيها مرة فاسترضته بكل ما يمكن فلم يجدها ولا يمكن ان تضبط نفسها فصاحت من سويداء قلبها :

يا فضل صبراً انها ميتـة يجرعها الكاذب والصادق
ظن - بنان — انني خنته نفسي اذن من بدني طالق

وكان افضل منزل خاص يؤمه الشعراء وكان لها من الجواري من يقوم على خدمتها وقد زارها مرة الشاعران ابن الدقاق الضرير وابو منصور الباخرزي في منزلها فحجبت عنهما وانصرفا وما علمت بهما ثم بلغها خبرهما فاغتمت جداً فكتبت اليهما :

ومـا كنت اخشى ان تروا لي زلة
ولكن امر الله ما عنـه مذهب
اعوذ بحسن الظن منكم وقبلنـا
بصفح وعفو مـا تعوذ مـذنب

فكتب اليها ابو منصور :

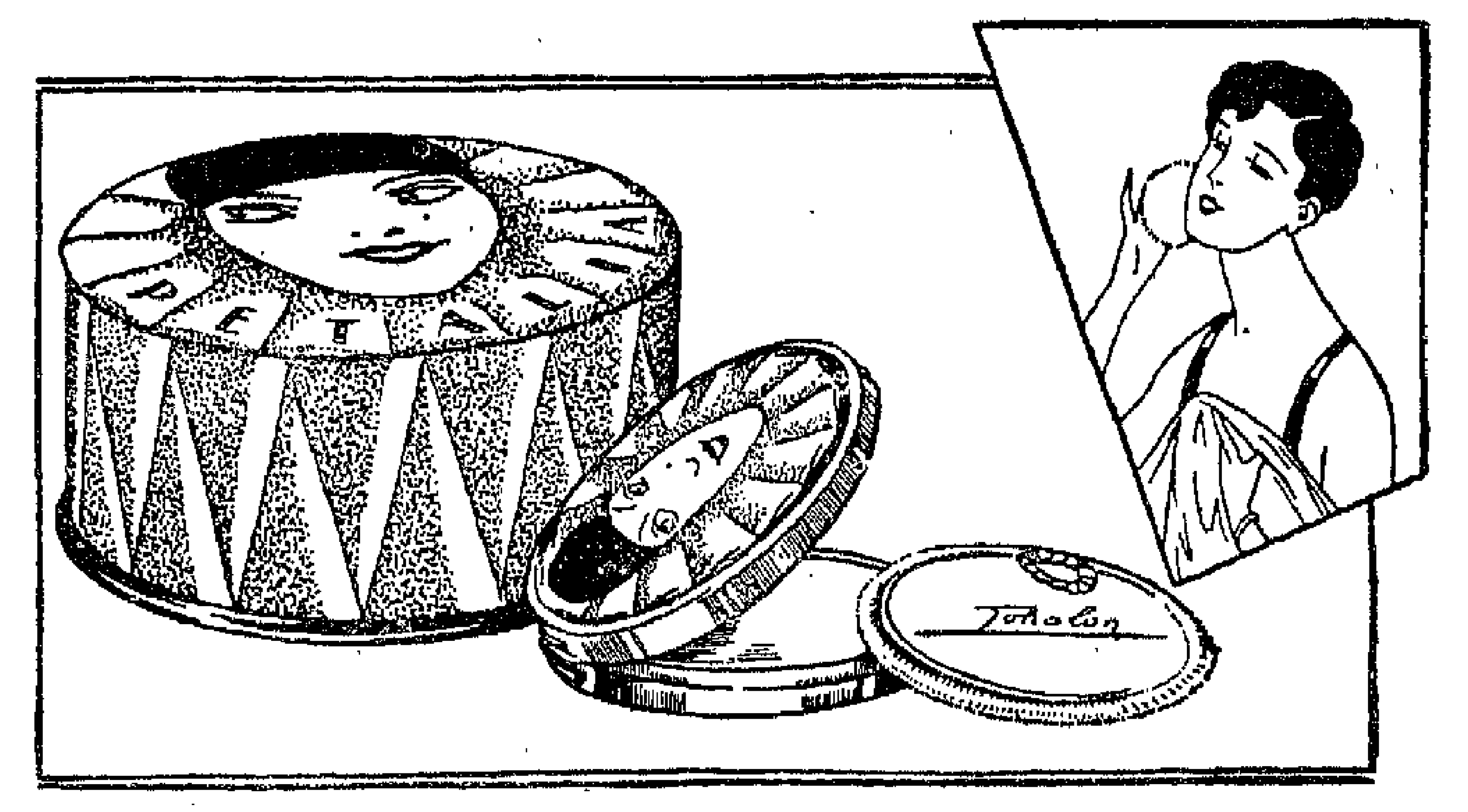
لئن اهديت عتباك لي ولاخوتي
فمثلك يا فضـل الفضائـل تعتب
اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه
وكل امرء لا يقبل العذر مذنب

ثم حنقت فضل اخيراً واصبحت تدعى فضل العبدية وتزوجت ولم يعلم عنها غير ذلك بعـد عتقها فكانت حياة (الحرية) لها اسراً مما احملها وكانت حياة (العبودية) هي حياة الحرية لها ومن هنا تعلم قيمة الحرائر في هـذا العصر وان هذا العصر كان عصر الجواري

جرجس كنعان — طرطوس

فكرة جديدة تدخل على البودرة تحسيناً مدهشاً

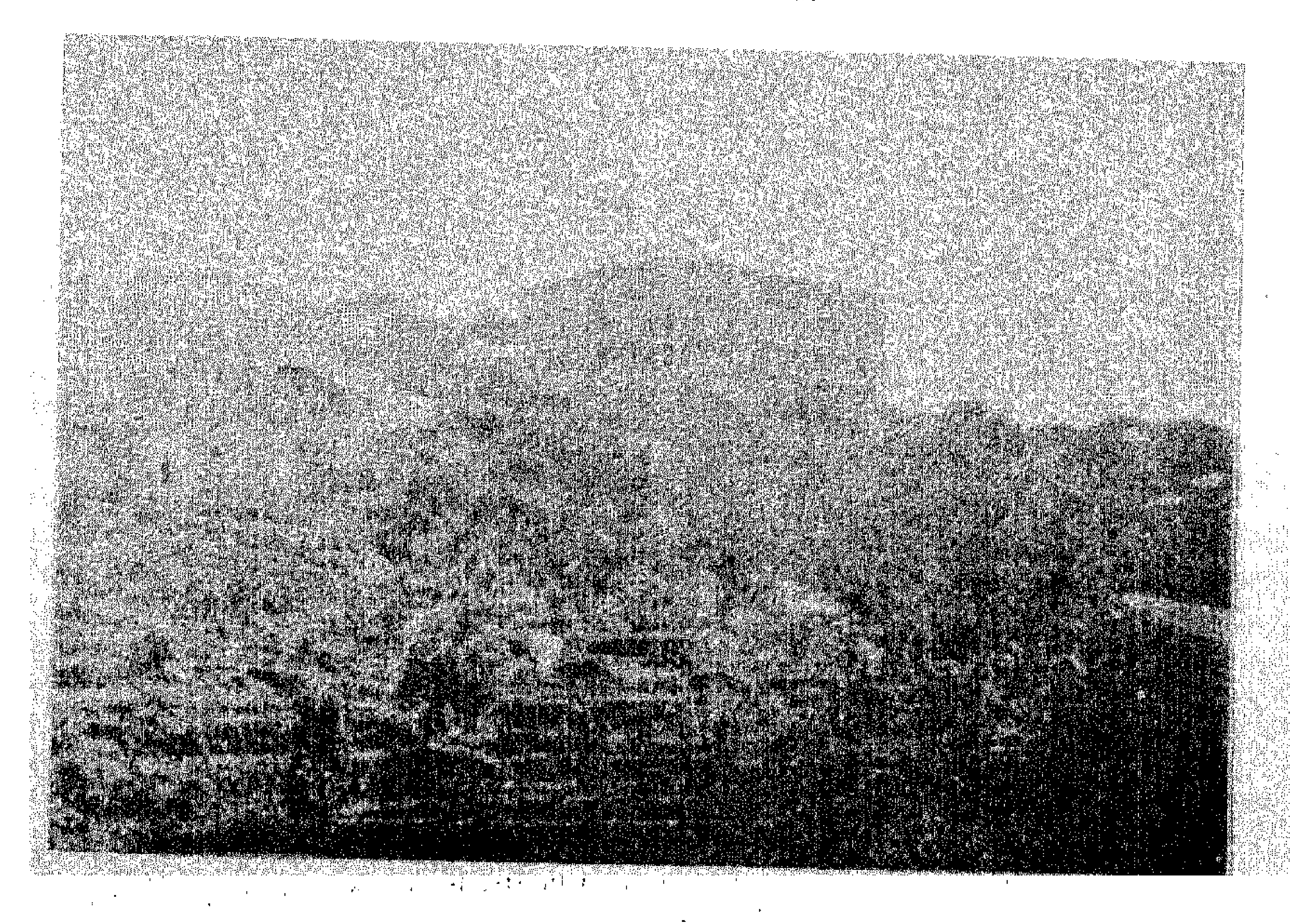
هي بودرة تثبت على الوجه طول النهار لا يؤثر فيها الهواء والشتاء ؟ والحرارة او العرق الناتج عن الرقص



Poudre Tokalon
A la mousse de crème

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا
صيدح اخوان - بيروت

منظر لوكندة بيت مري الكبرى




GRAND HOTEL BEIT-MÉRY

لوكندة بيت مري الكبرى

اكبر وافخم فنـدق في لبنان انشئ حديثاً على الطراز العصري فيه ستون غرفة للمنامة تجري فيها وفي حماماتها المياه الباردة والحارة وفيه قاعات فسيحـة وصالونات ممتازة وكازينو ٠ قائم على رابية تعلو عن البحر ثمانماية متر تطل من جهاته الاربع على البحر والجبل وهو محاط باشجار الصنوبر مياهه من انبع المنبوخ المشهودة بمنافعهـا والمعدودة من انقى المياه اللبنانية ٠ يفتح ابوابه في ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٠

من مذكرات فتاة

هي مذكرات تخيلها الكاتب صاحب التوقيع ليصور بها مشاهد من نفسية فتاة اليوم وفتاه بعد ان غمرتها قصص الغرب وسيناؤه الخلاعية بالكثير من الميول الجديدة والافكار الجريئة . ولعل ما فيها من صور صحيحة يكفي ليدعو الاهلين الى شيء من الحكمة والبنين الى يقظة الحشمة في نفوسهم :

الاحد كانون الثاني

كنت وحيدة في المنزل عندما اقبل اميل لزيارة اخي جورج . وقد سررت جداً ان اكون منفردة بنفسي في تلك الساعة . فاني شعرت قرب اميل بشيء من الارتياح لم اشعر به من قبل عندما اجتمع باميل ويكون جورج الى جانبي .

سألني اميل الى اية سينما اذهب هذا المساء . قلت الى الرويال لحضور « الرجل الذي يضحك » للموءلف فيكتور هيغو . فاجابني ان رواية الرجل الذي يضحك غير جميلة وعلى قسط كبير من الغموض وان في مسرح الفونس رواية « آن كانئين » للموءلف الروسي تولستوي وان لهذه الرواية حظا كبيرا من تحليل النفس ودقة العواطف .

لما عاد اخي جورج الى المنزل في الساعة الخامسة بعد الظهر كي يصحبني الى السينما طلبت اليه ان نذهب لحضور رواية « آن كانئين » فاجاب انه لا يترك هيغو اكراما لرواية روسية . وعندما الححت عليه غضب وانصرف . فذهبت لالفونس واذا باميل يتمشى في مقدمة قاعة التمثيل . فابتسمت عندما وقع عليه نظري فاقبل الي وقال : هناك كرسيان فارغان . وكان قباوءه ملقى على الكرسيين . فعلمت انه كان بانتظاري وانه احتفظ بالكرسيين على امل انني قادمة الى الفونس .

مضى القسم الكبير ولم يرمقني اميل بلحظة اثناء التمثيل وكان يدير وجهه الي في الفترة التي تتخلل الفصول ويقول لي . كيف وجدت الرواية ؟ أليست جميلة ؟ فاقول ، اجل جميلة . ثم يسألني عن جورج وعن عدم مجيئه الى الفونس ، ويشرح لي ان اخي مخطئ في تفضيله روايات هيغو على الروايات الروسية لان هذه اقرب الى الحقيقة من قصص هيغو الخيالية .

لحظت في الادوار الاخيرة من الرواية ان اميل يرشقني بنظرة سريعة عندما يتعانق ابطال الرواية او عندما يتناجيان بنظرات غرامية حادة .

طلب ان يرافقني الى المنزل عند انتهاء الرواية فاعتذرت فسألني هل اذهب الى مسرح الامبير يوم الخميس القادم ، فقلت ربما .

*

الاثنين كانون الثاني

قضيت شطراً كبيراً من ليلة امس اعيد الى مخيلتي بدقة ما حدث لي مع اميل . واتصوره مبتسما واضعاً يده في يدي عندما اقبل لزيارة اخي جورج . واتصوره يحدثني بحرارة ويغريني لحضور « آن كانئين » واتخيله يتخطى في مقدمة قاعة سينما الفونس . واتخيله يجالسني النظر عندما يبدو الممثلون في مواقفهم الغرامية . وبالرغم من اني قضيت الليل ساهدة فقد افقت باكرا واذا بحادثة امس تشغل مخيلتي واذا باميل الى جانبي في قاعة السينما واذا بنظراته الرشيقة . . .

كنت فيما مضى اصرف على « التواليت » ساعة من الوقت . وقد صرفت اليوم ساعتين وثلاثاً . وكنت اذا مضيت عن المرآة اشعر بعد حين بعامل يدفعني اليها فاتميز كل مقطع من وجهي بامعان ، ثم ابتعد عن المرآة قليلا كي تبدو لي طلعتي بجملها ، ثم اقترب وثم انصرف . وآخذ الكتاب لاقرأ فاطالع الصفحة والصفحتين فانتبه انني لم افهم شيئاً مما طالعت . فاعيد القراءة . لكن افكاري لا تلبث ان تنصرف عما اطالع الى التفكير بحادثة امس فالقي الكتاب واذهب الى الشرفة اجيل في المارة نظرات تائهة .

*

الخميس كانون الثاني

لم يسألني اليوم اخي جورج ان اصحبه الى السينما . ربما حقد علي لانني لم اذهب برفقته الى الرويال نهار الاحد المنصرم ، فاعتزم الا يدعوني فيما بعد الى السينما . وربما رأى في صحبتي له تقييداً لحريته فاتخذ حادثة الاحد وسيلة للتخلص من هذا القيد .

عند الساعة الخامسة ونصف ذهبت الى الامبير ، فوجدت اميل في الباب يمط بابصاره الى جهة طريق النهر الموءدية الى منزلي . وما ابصرني حتى انبسطت اساريره وقال لي مادا يده للسلام . انك متأخرة . وقبل ان ينظر الجواب تقدمني الى نافذة بيع اوراق الدخول فابتاع اثنتين . وقد مانعت في قبول الورقة فنظر الي نظرة عتاب والح علي في قبولها .

ما بدأ التمثيل وانطفأت الانوار حتى حول الي اميل انظاره واخذ يحدق الى وجهي . وكنت ادير اليه عيني في البدء فيخطف كلانا بصره بسرعة . وما مضى فصل من الرواية حتى اصبحت احط عليه بصري فيظل محدقا الي واظل محدقة اليه ثم اصرف بصري عنه حياء . وما هي الا ان اصبحت اجيل في عينيه نظرات طويلة لا تقل عن نظراته جرأة . ثم اخذ يبتسم لي عندما كان يتعانق عشاق الرواية فابادله الابتسامة . ولما دنا « الفيلم » من النهاية شعرت بركبة اميل تلامس ركبتي فأحسست بخجل عميق واردت في البدء ان ابعد ساقي بسرعة غير انني جزعت ان يرى اميل في عملي هذا خشونة . فلم اقص ركبتي الا بعد دقائق ولم اقصها الا برفق وتوءدة .

الاحد كانون الثاني

بعد انتهاء السينما طلب الي ان يصحبني حتى المنزل . وعندما وصلنا الى المدخل وهو على بضعة امتار من البيت بسط يده مودعا . وبدلا من ان يهز يدي وينصرف ، اخذ يضغطها شيئاً فشيئا ثم اخذ يمر ابهامه بلين على اناملي ويدغدغها . وبعد قليل رفع يدي بسرعة الى شفتيه وطبع عليها قبلة قصيرة ولكنها حارة . وانصرف دون ان ينظر الي وقال : وداعا سيلي . وانا ايضا لم انظر اليه واسرعت الى المنزل خائفة .

لاول مرة لا يدعوني اميل « مدموازيل سيلي » ولاول مرة تشعر اعصابي بلذة الحب .

الاثنين ك ٢ — لم ازل افكر منذ ليلة امس في الموقف الذي يجب ان اتخذه ازاء اميل في المستقبل . لقد لاحظت انه من الشبان الذين يرون البلادة كل البلادة في المغازلة العذرية ويرون من حق الفتى اذا احب غادة ان يستدرجها بوقت قصير الى العبث فاذا مانعت اكره نفسه على الميل عنها

ولا ادري هل يجرأ اميل في المرة القادمة على تقبيل شفتي . ولا ادري ماذا يكون موقفي . لقد اصبحت اخشى على نفسي من الحب . لاسيماً وانا اهوى اميل حتى العبادة .

الخميس ك ٢ — اخطأت الظن في اميل . وكنت اعتقد انه سينهال على وجهي تقبيلا عندما يرافقني الى المنزل بعد انتهاء السينما . لكن شيئاً من ذلك لم يحدث . واكتفى اميل بان هز يدي مبتسماً ، لا اثر للاضطراب والحب في عينيه

الاحد ك ٢ — قال لي اميل عندما وصلت الى مقهى الفونس نحو الساعة الخامسة : تبتدىء السينما بعد نصف ساعة . الا توءثرين ان نتفسّح في هذه الفترة على شاطىء البحر . فلم امانع . وسرنا على الشاطىء حتى اذا ابتعدنا عن الانظار وبلغنا ناحية من الشاطىء لا يصل اليها سوى العدد اليسير من المتنزهين ، اقترب مني اميل وتأبط ذراعي . وكنت اقول له من وقت الى آخر . اظن ان الوقت قد حان . فينظر الى ساعته ويجيبني . كلا لم يحن بعد . وما هي الا ان وصلنا الى حيث يقيم المعسكر الافرنسي وانا اعلم ان بين هذه النقطة وبين مقهى الفونس مسافة تربو على نصف ساعة . فقلت لاميل بدهشة : ألم يحن الوقت بعد ؟ فابتسم اميل وقال : لقد فات الوقت كثيراً . ألست مسرورة من هذه النزهة ؟

وعندما وصلنا الى ناحية الرمل نزل بي الى الجهة الشرقية وبعد ان سرنا قليلا على الرمال سألني هل ادركني التعب .

ثم تنحى بي الى اقدام الرابية التي تفصل البحر عن الطريق العامة واسند كتفيه الى صخرة وتناول يدي بين يديه واخذ يحدثني عن الموءلفات التي يطالعها باللغة الافرنسية والانكليزية وهي من الكتب التي تصف الحب باقصى مظاهره الخلاعية . واخذ يحدقني بعينين ذابلتين كما يفعل العشاق على لوحة السينما . واخذ يدني وجهه من وجهي حتى لامس خده خدي . وقد ظلت وجنتانا دقيقة على هذه الحال . ثم ادار وجهه فاذا بشفتيه تقتربان من شفتي واذا به يداعب شفتي برفق ويقبلها . واحسست بثورة في جوارحي فخشيت على نفسي من الضعف فدفعت اميل عني دفعة قوية دون ان اتفوه بكلمة فارتد عني ووقف صامتاً . فسرت امامه الى الطريق وتبعني . ثم استوقف سيارة عادت بنا الى المنزل .

وعندما نزلت من السيارة تقدم مني اميل وهمس الي بهذه العبارة : سيلي ، لا تخافي فلن اجاوز هذا الحد . . .

شاهين حاتم

زفاف مبارك

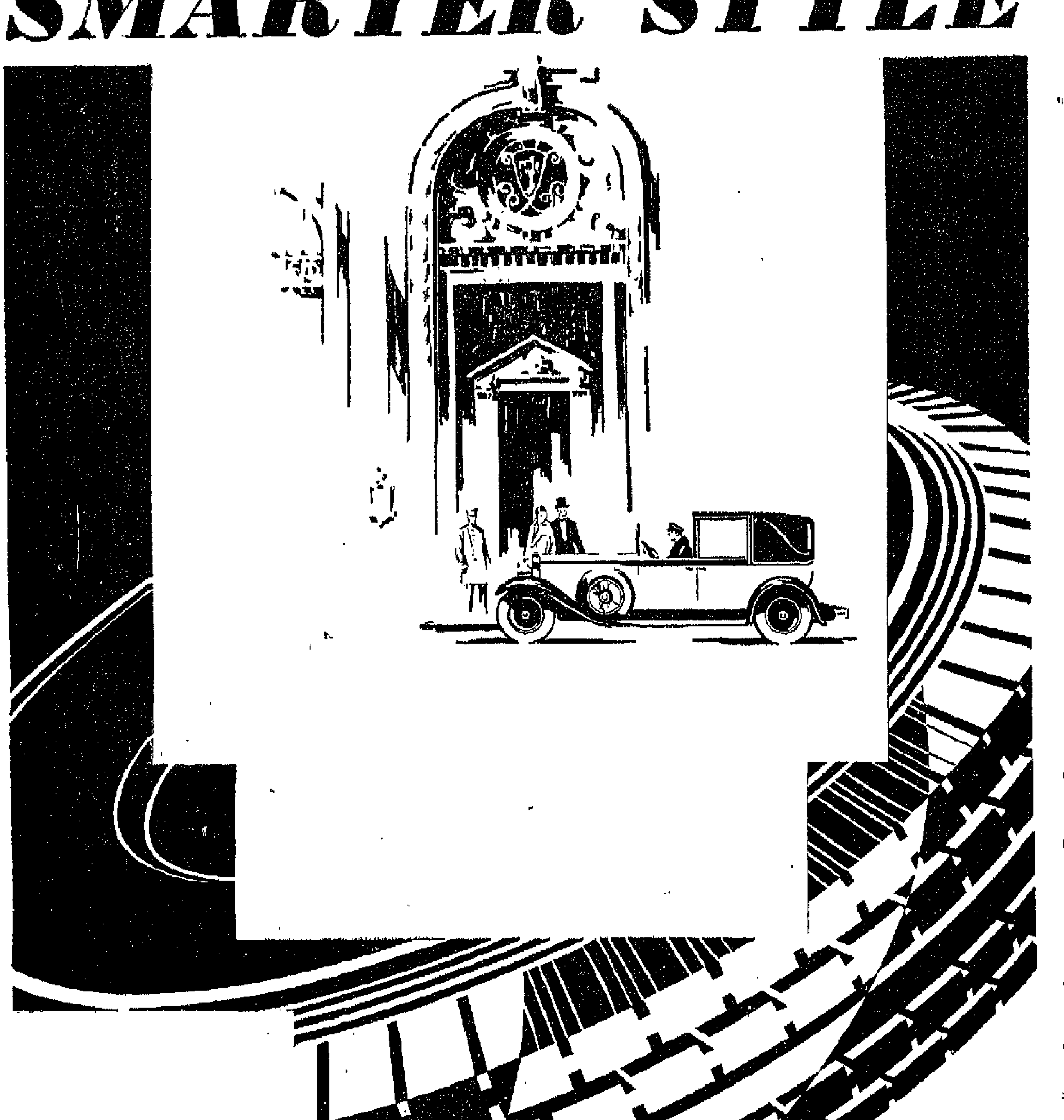
احتفل نهار الاحد في ٤ ايار سنة ١٩٣٠ في بيت مري بزفاف الآنسة المهذبة منيره مخيبر على حضرة الاستاذ الفاضل بولس افندي الي جوده رئيس قلم النيابة في محافظة لبنان وقد جرت الحفلة في دار والدي العروس فكانت زاهرة زاهية بجم غفير من آل العريسين واصدقائهما فنهنئهما ونتمنى لهما السعادة والتوفيق .

دولاب الرويال الجديد

صنع شركة United States Rubber C°

اعظم المعامل انتاجا للكاوتشوك في العالم

SMARTER STYLE



هذا الدولاب يشهد الالوف الذين استعملوه واختبروه بانهُ اجمل الدواليب التي صنعت حتى اليوم. فهو يزيد في جمال السيارة ويحتفظ برونقه طيلة مدة استعماله . ويعد ارخص الدواليب ثمناً بالنسبة لمتانته وثباته .

الاقبال الحماسي على مشتراه من الجماهير اكبر دليل على انهُ فاق بكثير جميع ما صنع من الدواليب حتى اليوم

جربوه مقابل احسن الدواليب التي استعملتموها فلا تستعملون خلافه فيما بعد

بخصوص شروط البيع « للكاراجات » راجعوا وكيل منطقتكم او الوكلاء العموميين = لسوريا والعراق والعجم

ابراهيم يوسف سعد
واولاده في بيروت

تلغرافيا — سعد — تلفون ٤ = ٦

ROYAL

مذكرات بوليس — ٤ —

سرقة الغنم

السيد عبد الرحمن المرعشلي من مدينة حلب يشتغل بتجارة الاغنام بين الداخلية ومدينة بيروت ، في اول كانون الثاني من سنة ١٩١٠ قدم الى بيروت حسب عادته مع قطيع من الغنم واستأجر له مخزنا كبيراً بالقرب من الكرنتينا وفي مساء يوم ١٧ منه آوى غنمه واقفل باب المخزن واحكم اقفاله وذهب

وفي صباح اليوم الثاني اتى لاخراج غنمه الى المسلخ كالعادة فوجد باب مخزنه مخلوعاً والاقفال مكسرة وقد سرق من غنمه عشرون رأساً

جاء السيد عبد الرحمن الى دائرة الشرطة يحمل الي كتاب توصية من السيد مصباح الدنا احد تجار الغنم في بيروت فقرأته وقلت لصاحبه :

— متى فقدت اغنامك وفي اي مكان كنت واضعها؟

— هذه الليلة وكانت في مخزن بمحلة الكرنتينا

— وهل اقفلت باب المخزن بعد ايوائها

— نعم اقفلته واحكمت اقفاله وفي الصباح وجدت الاقفال مكسرة وباب المخزن مخلوعاً وقد سرق من غنمي عشرون رأساً

— هل تشتبه باحد او تدعي على احد ؟

— نعم يا سيدي فاني ادعي على رجال البوليس لانهم المسؤولون عن اموال الناس . . . !!

ضحكت من كلماته هذه وقلت صدقت فالبوليس هو المسؤول : فاذا سهر نام المجرمون

وقمت لساعتي وقلت هيا يا سيدي لنذهب الى المكان الذي سرقت منه اغنامك

ذهبت ومعاوني سعيد افندي دريان وشرطي آخر يدعى محمد افندي المعبي الى محلة الكرنتينا مع الرجل فوصلنا الى المخزن وعملت الكشف القانوني وبعد هذا اخذت ابحث عن اثر اقدام الغنم فوجدت اثرها متجهاً لمحلة الاشرفية وقد كثرت امطار تلك الليلة وانطبعت اقدام الاغنام المسروقة على الطريق المؤدية الى « ظهور الاشرفية » بجانب خط القطار الحديدي

تتبعت الاثر الى ان وصلت لسفح ظهور الاشرفية الجنوبية وبين تلك الهضاب اضعت الاثر حيث لم يعد يظهر لي منه شيء وتيقنت ان الغنم خبئت في بيوت هذه المحلة ولكن في اي بيت منها ؟

مرت بخاطري افكار وهواجس واستعرضت بذاكرتي اسماء سارقي الاغنام فكان اول من مر بذاكرتي سارق يدعى محمود ع . وهو من اكبر لصوص الاغنام المشهورين وله سوابق متعددة في هذه المهنة الشائنة !!!

حامت ظنوني حول هذا اللص وحاولت كثيراً ان احول افكاري لسواه ممن اعرفهم على شاكلته فلم يتحول فكري عنه !!!

فقمت للحال مسرعاً الى بيت محمود المذكور الكائن بمحلة الحرج

وصلت الى بيته وكانت اذ ذاك الساعة العاشرة قبل الظهر فرأيت زوجته فقلت لها :

— اين زوجك محمود ؟؟

— نائم يا سيدي !

— أما آن له ان ينهض من رقاده وقد قرب وقت الظهر

— انه اطال السهر هذه الليلة وقد عاد الى البيت الصبح

— في اي مكان كانت سهرته هذه ؟

— اخبرني انه كان مدعواً لعرس بقرية الحازمية عند بعض العربان النازلين هنا

— ارجوك ان توقظيه لانني بحاجة اليه ؟

— امرك يا سيدي

دخلت الزوجة البيت وايقظت زوجها فنهض متثاقلاً وخرج لمقابلتي فبادرته قائلاً بعد ان ابعدته عن بيته كي لا تسمع زوجته حديثنا وقلت له :

— اخبرني يا محمود مالك تاخرت بفراشك الى الان ؟

— انني منحرف الصحة واشعر بثقل في رأسي يمنعني عن النهوض

— في اي مكان سهرت هذه الليلة

— في دكانة نقولا الصفدي بالمزرعة

— الى اي ساعة بقيت فيها ؟

— الى الساعة التاسعة يا سيدي ثم رجعت الى بيتي ونمت ولم انهض من فراشي الى الان

عندما كان يجيبني على سؤالي هذا القيت نظرة سريعة على حذائه وقدميه وثيابه فنظرت الاوحال عليها متجففة وهي بيضاء مما يدل على انها من اوحال تراب « الحوارة » الموجود في محلة ظهور الاشرفية ومن المعلوم ان طرقات المزرعة هي رملية حمراء

. . . بدت لي هذه الملاحظة فتيقنت ان محمود يكذب فيما يقوله لي وفيما قاله لزوجته قبلنا فسألته :

— تقول انك كنت سهراناً في المزرعة ولم ار على قدميك وحذائك شيئاً من اوحالها الحمراء فالوحل الذي عليها ابيض

— هذا وحل قديم يا سيدي

— اذا كان هذا قديماً كما تقول فلماذا لا ارى شيئاً من وحل المزرعة الجديد على قدميك وحذائك وقد كانت هذه الليلة ممطرة والاوحال كثيرة — . . . . . .

— ما بالك لا تجيب يا محمود

فوجم وتلعثم واكفهر وجهه ولما تحققت كذبه ارسلته مع معاوني والشرطي الاخر الى مخفر الحرج وعدت الى بيته للاستيضاح عمن له من الاصدقاء في محلة الاشرفية ودبرت حيلة استدرج فيها زوجة محمود فعرفت ما ارغب من غير ان تشعر فقلت لها : — اني ارسلت زوجك الى السجن فيجب ان ترسلي له فراشا لينام عليه

— ماذا جنى زوجي حتى يستحق السجن ؟

— ان صديقه . . هذا الذي يسكن بظهور الاشرفية لقد سهى عني اسمه . . وتظاهرت باني اعيده على ذاكرتي لاستدراجها الى ذكره مرغمة من غير ان تفطن لحيلتي ثم وضعت يدي متظاهراً بالتفكير فوقعت بالشرك وقالت — نعم نعم عرفته

— ان صديقه هذا يدعي عليه بانه اطلق عليه الرصاص نهار امس وانا اعتقد انه يكذب — لا يمكن لنجيب ش . ان يدعي على زوجي هذه الدعوى لانه صديق مخلص له

— قلت لك انني نسيت اسم المدعي على زوجك فهل له صديق غير نجيب ش . بظهور الاشرفية ؟

— كلا يا سيدي ليس له صديق سواه في تلك المحلة وهو يصرف معظم اوقاته عنده ويأكل ويشرب وينام ايضاً

— في اي بقعة من ظهور الاشرفية بيت نجيب ش . الذي تقولي انه صديق زوجك — هو ملاصق لبستان دير اليسوعية من الجهة الغربية . فانصرفت من عند هذه المرأة الساذجة زوجة اللص وانا فرح بما توصلت اليه وعدت الى المخفر واصطحبنا اللص محمود الى جهة بيت صديقه نجيب وعند وصولنا الى المكان الذي اضعت به اثر الغنم وقفت ونظرت خلسة الى محمود فوجدته يرتعش عندما نظر اثر اقدام الغنم واقدامه فقلت له :

— اخبرني يا محمود اين وضعت الاغنام التي سرقتها من محلة الكرنتينا ؟ . فانتفض مرغماً وقال : اي اغنام يا سيدي

— عجباً يا محمود أليست هذه آثار اقدامك مع رفيق لك آخر ! واشرت الى اثار اقدام على الارض . — كلا يا سيدي ليست هذه اثار اقدامي وانني لم امر من هنا من ثلاثة اشهر

عند سماع جوابه هذا امرته ان يخلع حذاءه فخلعه فاخذته منه فاذا به مطابق لاثر من مواقع الاقدام المرافقة لاثار اقدام الغنم فقلت : والان يا محمود ألم تزل تنكر؟ . — ان اقدام البشر تتشابه كثيراً يا سيدي ! . — سلمت معك فاخبرني بيت من هذا واشرت لبيت صديقه نجيب ش .

— لست اعلم لمن هذا البيت .

— عجباً أليس هذا بيت صديقك نجيب فلماذا تتجاهله يا محمود

وصلنا الى بيت نجيب فاوقفت محمود مع معاوني سعيد افندي على مقربة من البيت وتقدمت وسلمت على نجيب فرد التحية وسألته مشيراً الى محمود

— هل تعرف هذا الشخص — كلا يا سيدي لا اعرفه

— الم تجتمع به هذه الليلة وقد اودع غنما يخصه

— انه يكذب يا سيدي لانني لا اعرفه كي يضع غنما عندي

بعد جوابه هذا ناديت معاوني ان يحضر الي محموداً ولما اقترب به قلت له : سلم على صديقك يا محمود

— من اين هو صديقي فاني لا اعرفه ابداً

— الم تزره قبل اليوم وتأكل وتشرب وتنام عنده

— كلا يا سيدي هذه اول مرة انظر هذا الشخص

في اثناء هذا الحوار بيننا حضرت زوجة نجيب ش . وكانت خارج بيتها ولما اقتربت منا سلمت على محمود وترحبت به كثيراً فادار وجهه عنها متظاهراً بان سلامها ليس له فتقدمت اليه وقلت :

— الا تزال تنكر حتى معرفة اصحاب هذا البيت . — تركت الحديث مع محمود ووجهت خطابي الى صاحب البيت نجيب قائلاً

— وانت كيف رايت يا نجيب هل محمود صديق لك ام لا

— كلا ولا اعرفه — اذن كيف تعرفه زوجتك . لا ادري يا سيدي

لم يكد يتم كلامه حتى سمعت صوت مماء الغنم من داخل اسطبله فقلت بتهكم . — لمن هذه الاغنام يا حضرة الفاضل فاصفر وجهه وسكت فكررت سؤالي . — ما لك لا تجيب اخبرني لمن هذه الاغنام التي اسمع صوتها من اسطبلك ؟ فاضطرب وتلعثم لسانه وقال

— ان هذه الاغنام احضرها لي محمود ع . هذه الليلة قبل الصبح وخبأها عندي . فصرخ محمود قائلاً : انه يكذب فالان قال انه لا يعرفني — كفاك تمويهاً وكذباً يا محمود اليس انت الذي احضرت الغنم . فتلعثم بالجواب قليلاً ثم اعترف بالسرقة كما وقعت واقر شريكه بعد انكار طويل واستلمنا الغنم التي اعيدت الى صاحبها ، وسيق السارقان الى القضاء حيث حكم على كل منهما بالسجن ثلاث سنوات

نور العرب

اعلان رسمي

يتعلق بانجاز تخطيط منطقة رمل المزرعة المحدودة كما يلي

شمالا — طريق المزرعة (سابقة شارع الزاس لورين) حتى حد المدينة القبلي

جنوبا — اخر حدود الرمل

شرقا — طريق صيدا (الطيونه)

غربا — طريق وطا المصيطبه

يعلن محافظ بيروت ان خريطة الشوارع العامة الكائنة في هذه المنطقة مع الطرق المجاورة قد انجز تخطيطها بعروض مختلفة ويرجو اصحاب الاملاك والعلاقة بها ان يطلعوا عليها في شعبة الهندسة حتى اذا كان لاحد منهم ملاحظة ما يقدمها بظرف خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للمادة ١٢ من قانون الابنية

بيروت في ٢٦ نيسان ١٩٣٠ — محافظ بيروت

رئيس البلدية — الامضاء : سامي تقلا

يعلن محل التصوير خاصة بونفيس شارع جورج بيكو انه على استعداد دائم لطبع الخرائط على ورق «فاروا برسيات» باحدث الطرق الفنية علاوة عن التصوير الفني والمناظر الجميلة للبلاد الشرقية



صندلات — بوطات كلاتيل

يا امهات الاولاد هكذا يكون فرح احبائكم الصغار لما تشتروا لهم احذية (استندر) الجميلة والرخيصة

الوكلاء الوحيدون : نجار اخوان وشركاهم

O ENGLEBERT FILS & CIE

Englebert

دولاب انكلبرت الجديد

هذا الدولاب بطبعته الجديدة يعد امتن الدواليب واجملها . كل المتانة هي في الكتان . وكتان دواليب انكلبرت مصنوع من القطن المصري الممتاز ولا احد يجهل افضلية القطن المصري على القطن الاميركاني وزيادة سعره . جربوا دولاب من الطبعة الجديدة وقابلوا معدل خدمته على خدمة احسن الدواليب التي تستعملوها . واطلبوا من وكيل منطقتكم ان يكفله لكم

الوكلاء العموميون

تامر اخوان بيروت

تلفون ٧ — ٤٣

تلغرافياً — تامر



نابغة الفن ومطرب مجالس الملوك والامراء الاستاذ

محمد عبد الوهاب

بمناسبة ورود الاسطوانات الجديدة هذا الاسبوع لشركة بيضافون الوطنية في بيروت نعلن لعشاقه اننا قد وزعنا الاسطوانات الاتية فندعو الجمهور الى انتهاز هذه الفرصة للتمتع بنغمات امير الفن والطرب الساحرة

١ — منولوج
كتير يا قلبي الذل عليك
من نظم الاستاذ احمد عبد المجيد

٢ — منولوج
بالله يا ليل تجينا
من نظم الاستاذ امين عزت الهجين

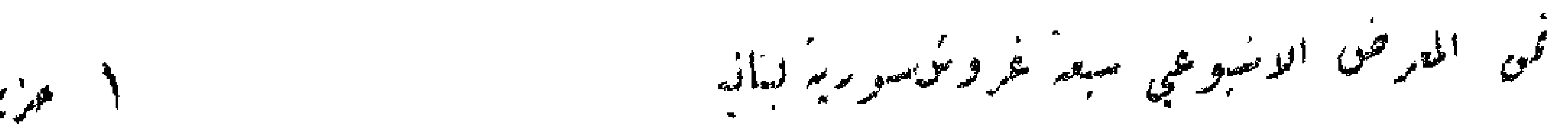
٣ — طقطوقة
حسدوني وباين في عينيهم
من نظم الاستاذ احمد عبد المجيد

٤ — موال (تقسيم ليالي)
اللي راح راح يا قلبي
من نظم الاستاذ المرحوم حسن بك انور

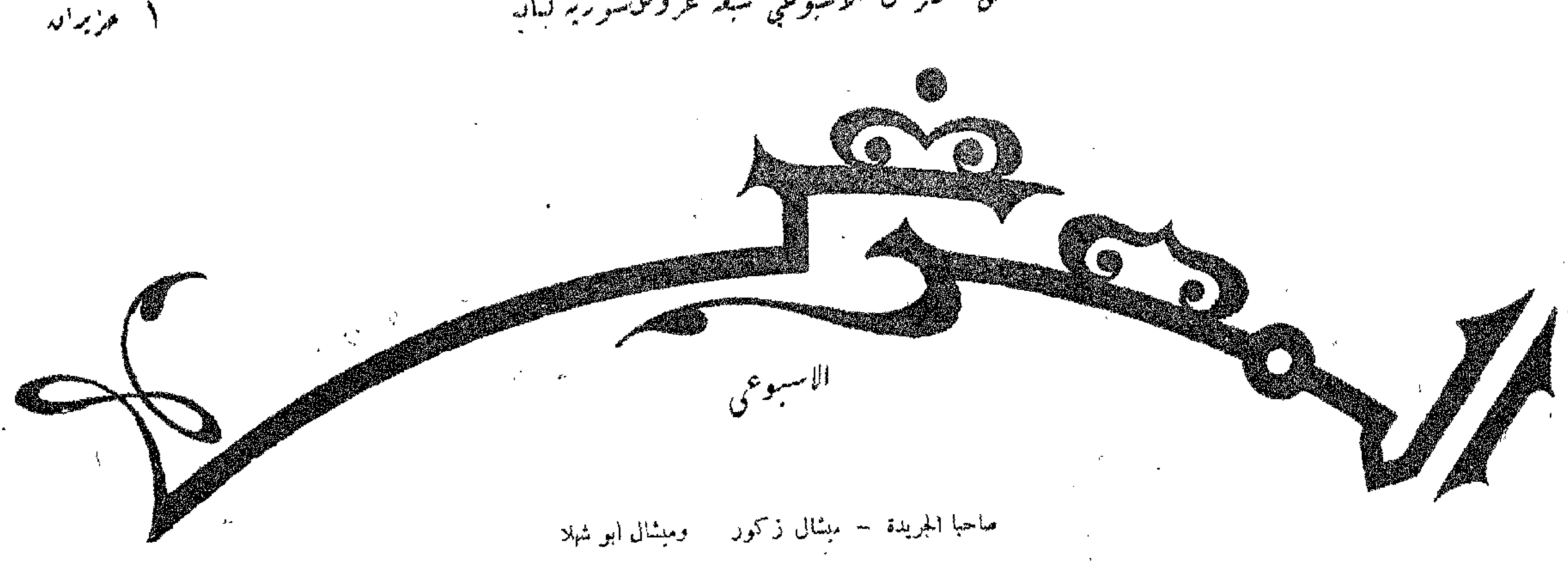
الوكلاء الوحيدون
في لبنان وسوريا
فضول بيضا واولاده

شارع اللنبي : تلفون ١٥ — ٧
محل المبيع بالمفرق » ١٤ — ٢٠


العدد ٩٠٧


ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش سورية لبنانية

١ حزيران


المعرض
الاسبوعي

صاحبا الجريدة — ميشال زكور وميشال ابو شهلا

المسيو بونسو واركان المفوضية

ننشر هذه الصورة بمناسبة الحدث الخطير في اعلان الدستور السوري وحلّ الجمعية التأسيسية لانتهاء مهمتها ويظهر فيها امام الجميع فخامة المسيو بونسو العميد السامي والى يمينه المسيو تيترو ويقف وراء المسيو بونسو تماماً المسيو لافاستر مندوب المفوضية في حلب الذي اعلن الدستور فيها والى يساره المسيو هوبنو رئيس الغرفة السياسة في المفوضية الذي دعا صباح الخميس في ٢٢ ايار الماضي اصحاب الصحف البيروتية الى غرفة قلم المطبوعات وابلغهم خبر اعلان الدستور السوري وتحدث اليهم ملياً بشأن نصوص الدستور وتحفظات الحكومة المنتدبة وقرب اجراء الانتخابات الجديدة التي تدخل بعدها سوريا في حياتها الدستورية النيابية . اما الباقون في الصورة فهم المسيو شوفيل والمسيو لافون والمسيو ليبسيه

دار المعرض — شارع اللنبي — بيروت

VICHY-ETAT

La Reine des Stations Thermales

Allier - France

فيشي

ملكة محطات المياه المعدنية

آليه — فرانسا

٢٢

رسول العري

يطلب كتاب « رسول العري » من صاحبه الشيخ فؤاد حبيش في العاملتين ، ومن سائر مكاتب بيروت ، وثمنه ربع ليرة سورية .

لا تجاب الطلبات اذا لم ترفق بالقيمة .

شركة فابرلين الفرنساوية

السفر من بيروت

القابور اليزيا محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٣ ايار سنة ١٩٣٠ الى نيويورك وبروفيدنس عن طريق يافا كونتنزا استانبول

القابور المفتخر (برفيدنس) محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ١٣ ايار سنة ١٩٣٠ بسياحة الى حيفا يافا بورسعيد الاسكندرية مسينا ومرسيليا

القابور المفتخر باتريا محموله ١٦٠٠٠ طن يسافر في ٢٦ ايار الى الاسكندرية ومرسيليا ويصادف في مرسيليا القابور المفتخر بروفيدنس محموله ١٦٠٠٠ طن مسافر في ٢ حزيران ١٩٣٠ راسا الى بروفيدنس ونيويورك

القابور سينايا محموله ١٤٥٠٠ طن يسافر في ٣٠ ايار سنة ٩٣٠ راساً الى مرسيليا

وتقبل هذه الشركة ركاب بكل الدرجات الى نيويورك وكندا والبرازيل ومونتفيديو وبونس ايرس والمكسيك ودكر وكونكري وكوبا والى جميع جهات اميركا الشمالية والجنوبية . وركاب دكر وكونكري يصادف يوم وصولهم قابور يسافر الى افريقيا . غني عن البيان ما يلقاه الركاب من الراحة والرفاهية وسرعة السفر بهذه القابورات وقد عرف ذلك كل من سافر معها . (وقد خصصت الشركة محلات خصوصية واكل خصوصي للركاب الاسرائيليين)

نظراً لكثرة الطلب يلزم ربط المحلات قبل سفر القابور بمدة ايام

بخصوص الركاب والشحن المخابرة مع الوكيل العمومي في خان انطون بك — بيروت

عبد الله زحيل نمرة تلفون ١٧ — ٣١

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

المعرض بدمشق

يباع المعرض الاسبوعي بالسنجقدار في مكتبة الهلال لصاحبها عبدالله السمان

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري

اوكازيون ويا نصيب

على جميع الثريات الكهربائية الجديدة في محل :

— ميشال واكد واخوانه — طريق الشام نمره ١١٦ تجاه كاراج الفتى

يقدم ورقة يا نصيب لكل من يشتري ثريا من المحل المذكور ويجري السحب بعد نفاد العشرين ثريا وصاحب الحظ يربح ثريا بلا ثمن

والمحل مستعد لبيع وتركيب جميع الادوات الكهربائية على اختلاف اجناسها باسعار لاتقبل المزاحمة ابداً وقبل ان تلزموا شغلكم يرجو استشارتنا نقدم لكم التعليمات والاسعار مجاناً

BYRON LINE بيرون لين

خط منتظم وسريع بين بيروت ونيويورك

مواعيد الاسفار المقبلة

الباخرة (اديسن)	محمولها ٢٥٠٠٠ طن	تسافر ٢٥ اذار سنة ١٩٣٠	رأساً الى بيره ونيويورك
« (بيرون)	« ٢٢٠٠٠ «	« ٣٠ نيسان «	رأساً الى بيره ونيويورك
« (اديسن)	« ٢٥٠٠٠ «	« ٢٧ ايار «	رأساً الى بيره ونيويورك
« (بيرون)	« ٢٢٠٠٠ «	« ٢٧ حزيران «	رأساً الى بيره ونيويورك
« (اديسن)	محمولها ٢٥٠٠٠ طن	يسافر ٢١ تموز سنة ١٩٣٠	راساً الى بيره ونيويورك

ان هذه البواخر الكبرى تستقبل الركاب الى (مرسيليا) وتجري نقلهم في (بيره) باجور زهيدة وتقبل الركاب الى البرازيل ومونتيفيديو وبونس ايرس وسائر مرافىء اميركا الوسطى

ومن شاء زيادة في الايضاح فليراجع وكلاء الشركة العموميين ج . ده ده اوغلو شارع فوش تلفون ٨ — ٤٥ العنوان التلغرافي كولومبوس بيروت